فهرس كتاب المصابيح الشريف للإمام محي السنة البغوي

قال عم ليس [illegible]

قال عم ليس [illegible] وإذا [illegible]

ليس [illegible] المسلم [illegible] حمة [illegible]

قال عم ليس للفاسق غيبة صدق [illegible] قال عم ليس النبا وشهادة [illegible]

قال عم ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف صدق

قال عم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر

قال عم ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله صدق قال عم ليس شيء من الاعمال اوسع على [illegible] صدق

قال عم اللهو في ثلاث تاديب فرسك ورميك بقوسك وملاعبتك اهلك صدق قال عم المحم [illegible]

قال عم الديك خلق من خلق الله عظيم صدق قال عم ما اجتمع قوم على ذكر الله فتفرقوا عنه الا قيل لهم قوموا مغفورا لكم

قال عم ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي عم الا [illegible]

دخى مراسيله صحيح

عن انس متن جيفة صدق

قال عم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة صدق

قال عم كان اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوبا صدق

قال عم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة واذا اراد ان يأكل او يشرب وهو جنب غسل [illegible]

اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه وهي حائض امرها ان تتزر ثم يباشرها صدق

[illegible] ثم يأكل ويشرب وهو جنب [illegible]

كان اذا شرب تنفس في الاناء ثلاثا ويسمي عند كل نفس ويشكر في آخرهن صدق

قال عم

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته صدق

قال عم كان اذا نفقة الاربع قبل الظهر [illegible] مسرق

قال عم كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصلح صدق

قال عم كل مسكر حرام [illegible] اشكال صدق

قال عم كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي زانية صدق

قال عم كل طعام لا يذكر اسم الله عليه فانما هو داء ولا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة موضوعة ان تسمي وتعيد يدك وان كانت قد رفعت ان تسمي وتلعق اصابعك صدق

قال عم كل شراب اسكر فهو حرام صدق

قال عم كل شيء بينه وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله الا الله ودعاء الوالد لولده صدق

قال عم كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به صدق

هذا الحديث من جملة ذلك [illegible] جامع الصغير

قال عم الجمعة [illegible] في الاربعة صدق

قال عم الجمعة من [illegible] صدق

كتاب المصابيح

في الاخبار صنفه الشيخ الامام الاجل السيد محي الدين ناصر السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفرا نور الله قبره ورضي عنه وارضاه

من تفسير الثعلبي

اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد الجويدي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد البلخي قال حدثنا محمد بن ابن ملك قال حدثنا العباس بن الضحاك قال حدثنا محمد بن ابن حميد البغدادي قال حدثنا عبد الوهاب الهروي عن مقاتل بن سليمان عن خولة الطائي عن سليك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران نظرا خفف عن ابويه العذاب وان كانا مشركين ومن قرا القران ظاهرا فظن ان لا يغفر له فهو بكتاب الله من المستهزئين وللحامل كتاب الله عز وجل في بيت مال المسلمين في كل سنة مايتا دينار وان مات وعليه دين قضاه الله عز وجل يوم القيمة من ذلك المال ه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدايمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى ٥ قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رضي الله عنه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الايمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الايمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الايمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من غريب او ضعيف اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا

يصيبها

يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تومن بالله عز وجل وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

وعن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان ٥ روى عبد الله

عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فأدبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه ابن عمر رضي الله عنهما ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس رضي الله عنه ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني

على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفس محمد بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم ه وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن

واخبروا بهن من وراكم ٥ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو الى الله ان
شا عفا عنه وان شا عاقبه فبايعناه على ذلك ٥ وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النسا فقال يا معشر النسا
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول
الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ٥
وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس رضي
الله عنه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه
ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥

وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبريا ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه ٥ وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق
الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على
الله تعالى ان لا يعذب من لا يشرك به شيا قلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا فيتكلوا ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من
قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ رضي الله عنه ٥ وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر
وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر ٥ وعن عبادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد
الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
والنار حق ادخله الجنة على ما كان من العمل ٥ وقال عمرو بن العاص
رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك
فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت
ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو

ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله. من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصايد السنتهم ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد ۝ وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله

قال ان

قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس رضي الله عنه وشهادة الزور بدل اليمين الغموس ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي رواية ابن عباس رضي الله عنه ولا يقتل وهو مومن ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير

الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنه ۝

من الحسان

عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه
قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل النبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فسالاه عن تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان
ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم
ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي
وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود ۝ وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من
اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه
من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر
امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة
فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ۝ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم الى النبي عليه السلام فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم
احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان

وقال قال

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواه ابو هريرة ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل
به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله
تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود رضي الله
عنه وفي رواية ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن
وقرينه من الملائكة ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان
رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون
الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال
الاعمش اراه قال فيلتزمه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم رواهما جابر رضي الله عنه

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من
ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما
لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير
وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن
وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء رواه ابن مسعود رضي الله
عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق
الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني
جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس
ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحقرون
من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه
عبد الله بن عمر ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج
آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك في جنته
ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان
كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق
قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم

ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على
ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي رواية فقال
موسى يا آدم انت ابونا واخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك التورية بيده تلومني على امر قدره الله علي
قبل ان يخلقني باربعين سنة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع ٥
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه
عبد الله بن مسعود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه
من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد رضي الله عنه
وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير
اهل الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عايشة ان الله تعالى
خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم
في اصلاب ابائهم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما
من كان من اهل الشقاء فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك
ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا رواه ابو هريرة
رضي الله عنه ٥ وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلين من مزينة
قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم
ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي
عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله
بن عمرو ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء

وبيده

وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي رواية
يمين الرحمن ملأى سحاء ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما
كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال
اكتب قال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد
وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم الآية
قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال ان
الله تعالى خلق آدم فمسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون ~~ثم مسح ظهره~~ فقال
رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت
على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله
به النار ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي
في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء
آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة
وفريق في السعير ٥ وعن ابي خزامة عن ابيه رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها
هل ترد ذلك من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ٥ عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما
هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا
فيه غريب وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض
فجا بنو ادم على قدر الارض منهم الاسود والاحمر والابيض وبين ذلك
والسهل والحزن والخبيث والطيب ه وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه
في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن
اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ه قال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت به فهل
تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها
كيف يشاء ه وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح
ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وعن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى
يومن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق
ويومن بالموت وبالبعث بعد الموت ويومن بالقدر ه وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي
ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
وعنه عن النبي عليه السلام قال القدرية مجوس هذه الامة ان
مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ه وعن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم

وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله تعالى
والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل
من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله
والتارك لسنتي ه عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال من ابائهم
فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ه عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في
النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح

عن البرا بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ه وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من
ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ه
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم

اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة ۝ وعن عائشة رضي الله
عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله
من عذاب القبر ۝ وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب
القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من
عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال ۝

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم
يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من
مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال
فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ۝ ورواه البراء

عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول
الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي
مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه
من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها
ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه
في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه
هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه
من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى
اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه
بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير
ترابا ثم تعاد فيه الروح ۝ عن عثمان انه كان اذا وقف على قبر
بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل
من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه
فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
منظرا قط الا والقبر افظع منه **غريب** وعن عثمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه
الآن يسأل ۝ عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ
في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ٥ وعن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان
خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرى بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس
وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وعن جابر قال جات ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه
نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها يفقهها قال بعضهم
انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن
عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ٥ عن انس رضي
الله عنه قال جا ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم
تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا

وقال

وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج
ابدا فجا النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ٥ عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من
عصاني وكذب بما جيت به من الحق ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما
اضات ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم
انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون
فيها وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الما
فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الما فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى ٥ وقالت
عايشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي

أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٥ وقال عبد الله
بن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت
رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم
عن شيء فدعوه رواه أبو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال إن أعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته
رواه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٥ وقال في آخر الزمان دجالون كذابون
يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة ٥ وقال عليه السلام لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسمعيل
الآية رواه أبو هريرة ٥ وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وقال
ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب
يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف
يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه
فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه ابن مسعود رضي الله عنه
وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معاوية رضي الله عنه
وقال لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة
رواه جابر ٥ وقال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه
لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم

مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ٥ وقال الإسلام غريبا وسيعود
كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإيمان
ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها روى هذه الأحاديث الثلثة أبو هريرة

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال أتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم
عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت أذناي وعقل
قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي
دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الإسلام والمأدبة الجنة ٥ وعن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت
به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ٥ عن
المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني أوتيت
القرآن ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا
القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وإنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله ألا لا يحل لكم
الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن
يعقبهم بمثل قراه ٥ وعن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن
أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله قد أمرت ووعظت
ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا
بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم
الذي عليهم ٥ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا

فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من
يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ٥ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا
عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه
وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ٥ عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت
به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد اميتت
بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيا رواه بلال بن الحرث المزني ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية
الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل وان الدين
بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس
من بعدي من سنتي رواه زيد بن طلحة عن ابيه عن جده ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك
وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا ما هي يا رسول الله قال ما انا عليه
واصحابي رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وفي رواية معوية وواحدة
في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تجارى بهم تلك الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ٥ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على
ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد

١١

الاعظم فان من شذ شذ في النار ٥ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد
فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان
معي في الجنة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند
فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة ٥ وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا
افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي ٥
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول
الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك
منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى
كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ٥ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة وجوه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر
بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل ٥ عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم
فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك
بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
الا ابتغاء الاية

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو كان آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية رضي الله عنه ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله تعالى مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضي الله عنه ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ﻫ ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه

على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم القرآن وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت القرآن ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص ﻫ وقال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا ﻫ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا ﻫ وعن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير رضي الله عنه ﻫ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود رضي الله عنه

من الحسان

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق

الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر
له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على
العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
بحظ وافر ۝ وقال ابو امامة الباهلي رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى
النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ۝ وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم
تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم
فاستوصوا بهم خيرا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة
رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم رواه انس ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه
في الدين رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى
ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء او
ليماري

به

به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن
مالك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به
وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورايهم رواه ابن مسعود ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا شيا
فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم
فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ۝ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال في القران برايه فليتبوا مقعده من النار رواه
ابن عباس وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوا مقعده من النار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران برايه فاصاب
فقد اخطا رواه جندب ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرا
في القران كفر رواه ابو هريرة ۝ وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارون فقال انما هلك
من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله
يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه
وما جهلتم فكلوه الى عالمه ۝ وقال الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء
العي السوال رواه جابر ۝ وقال انزل القران على سبعة احرف لكل
اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود ۝ وقال العلم
ثلثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك
فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو ۝ وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال

رواه عوف بن مالك الاشجعي ٥ وقال من افتي بغير علم كان اثمه علي من افتاه
ومن اشار علي اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة
وقال معوية رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن الا
غلوطات ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم تعلموا القران والفرايض فاني مقبوض ٥ عن ابي الدردا قال كنا
مع النبي صلي الله عليه وسلم فشخص ببصره الي السما ثم قال هذا
اوان يختلس العلم من الناس حتي لا يقدروا منه علي شيء ٥ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم
فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة ٥ قال ابن عيينة هو مالك ومثله
عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ٥ عن ابي هريرة فيما اعلم
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه
الامة علي راس كل ماية سنة من يجدد لها دينها ٥ عن ابراهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من
كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله يملا الميزان وسبحان
الله والحمد لله يملان او يملا ما بين السما والارض والصلوة نور
والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل
الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا
اله الا الله والله اكبر يملان ما بين السما والارض ٥ وقال الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضو علي
المكاره وكثرة الخطا الي المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ٥ وقال من
توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه من جسده حتي تخرج من تحت

اظفاره رواه عثمن رضي الله عنه ٥ وقال اذا توضا العبد المسلم او
المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطية نظر اليها بعينيه مع
الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطية بطشتها
يداه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرج من رجليه
كل خطية مشتها رجلاه مع الما او مع اخر قطر الما حتي يخرج نقيا
من الذنوب رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال ما من امري مسلم
تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوها وخشوعها وركوعها الا
كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يوت كبيرة وذلك الدهر كله
رواه عثمن وعن عثمن رضي الله عنه انه توضا فافرغ علي يديه ثلثا
فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمني
الي المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسري الي المرفق ثلثا ثم مسح براسه
ثم غسل رجله اليمني ثلثا ثم اليسري ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلي
الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا وضوي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا
عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ٥ وقال من توضا فاحسن
الوضو ثم قال اشهد ان لا اله الا الله لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت
له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شا رواه عقبة بن عامر ٥ وقال
ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضو فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل ٥ وقال تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ
الوضو رواهما ابو هريرة **من الحسان** قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ علي
الوضو الا مومن رواه ثوبان ٥ وقال من توضا علي طهر كتب الله له عشر حسنات
رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من
احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول
رواه ابن عمر ٥ وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان
اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل
ذكره ويتوضأ ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضؤا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ
من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم
الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل
قال لا ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن
من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ وقال عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء
واحد ومسح على خفيه ٥ وعن سويد بن النعمان انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم ٥ وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت
او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي رضي الله عنه
وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي رضي الله عنه وقال

الشيخ الامام رضي الله عنه وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون قعودا
حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن ٥ وعن ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه
اذا اضطجع استرخت مفاصله ٥ وعن بسرة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق
بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة
منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس
بينه وبينها شيء فليتوضأ ٥ وعن عائشة رضي الله عنها ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف
عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده
بمسح كان تحته ثم قام فصلى ٥ وعن ام سلمة انها قربت الى النبي
صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب ادب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء
فاما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥ وقال سلمان نهانا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي
باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم ٥
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنه

مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبيرة
اما احدهما كان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال
الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ٥ وقال اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ٥
رواه ابو قتادة ٥ وقال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه
ابو هريرة ٥ قال انس كان رسول الله عليه السلام يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه **غريب** قال جابر كان النبي عليه السلام
اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ٥ قال ابو موسى كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال
ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ٥ قال انس كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد
فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط
ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل
بيمينه ٥ وقالت عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى
لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ٥ وقالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط
فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه ٥ وقال لا تستنجوا
بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود ٥ وقال
رويفع رضي الله عنه بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع
لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا

او استنجا

او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج عليه ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل
فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ٥ وقال
لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس ٥ وقال اتقوا الملاعن الثلثة
البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ رضي الله عنه ٥
وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله
يمقت على ذلك رواه ابو سعيد ٥ وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم ٥ وقال عليه
السلام ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء
ان يقول بسم الله **غريب** رواه علي رضي الله عنه وقالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ٥ عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة
فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضا ٥ وعن الحكم
بن سفين الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا ونضح
فرجه ٥ وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل ٥ وقال عمر رضي الله عنه
راني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما ٥ قال الامام
رحمه الله قد صح عن حذيفة انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة
قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بتاخير العشاء والسواك عند كل صلوة ٥ وعن المقدام بن شريح عن ابيه
قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم

اذا دخل بيته قالت بالسواك ٥ وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام للتهجد بالليل يشوص فاه بالسواك ٥ قالت عايشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفا اللحية والسواك
واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة
وانتقاص الما يعني الاستنجا بالما قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفا اللحية من الحسان عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب ٥ وقال اربع من سنن المرسلين الحيا والتعطر والسواك والنكاح
رواه ابو ايوب ويروى الختان ٥ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا وقالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله
فابدا به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه
فلا يغمس يده في الانا حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ٥ وقال اذا
استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بوضو فافرغ على يده
اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم
غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى
المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق
ثلثا بثلث غرفات من ما وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحد فعل
ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة
روي عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن زيد
بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين وروى عثمان رضي الله عنه
انه توضا ثلثا ثلثا ٥ وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما
واعقابهم تلوح لم يمسها الما فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو
وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فمسح بناصيته
وعلى عمامته وخفيه ٥ قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله ٥
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم
واذا توضاتم فابدوا بميامنكم ٥ وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضو لمن لم يذكر اسم الله عليه ٥ وقال لقيط بن
صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضو قال اسبغ الوضو وخلل بين
الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ٥ وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل اصابع
يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره ٥ وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ما فادخله
تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي ٥ وعن عثمان رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته ٥ عن ابي حية قال رايت
عليا توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه
الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ويروى
فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى تمضمض ثم
واستنشق بكف واحدة ثلث مرات ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه ٥ وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله

عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه
وأذنيه مرة واحدة وقالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه ٥ وعن عبد الله بن
زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل
يديه ٥ وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
عليه السلام يمسح المأقين قال وقال الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول
أبي أمامة ٥ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الوضوء فأراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على
هذا فقد أساء وتعدى وظلم ٥ عن عبد الله بن مغفل أنه سمع ابنه يقول
اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ
به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون
في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ٥ وعن أبي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس
الماء ضعيف ٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ٥ وروي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها
بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل قال الإمام رحمه الله
وما روي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء
من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس إنما الماء من الماء في الاحتلام وقالت أم سليم
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا
احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله
أوتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إن ماء الرجل غليظ
أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ

فغسل

فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على شماله
فيغسل فرجه ثم يتوضأ ٥ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
عليه السلام غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل
يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض
فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم أفرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٥ وقالت عائشة
إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها
فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم ٥ وقالت أم سلمة قلت يا رسول
الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك
أن تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ٥ وقال
أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى
خمسة أمداد ٥ وعن معاذة قالت عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل
أنا ورسول الله من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت
وهما جنبان

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ٥ قالت أم سليم
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقايق الرجال ٥ وعن عائشة
قالت قال عليه السلام إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ٥ وقال تحت
كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة ضعيف يروى عن أبي هريرة
قال علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة
من الجنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي رضي الله عنه فمن ثم

عاديت شعر راسي ٥ وقالت عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا
بعد الغسل ٥ قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي
وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الما ٥ عن يعلى ان النبي عليه السلام
قال ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر ٥

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الص[حاح]

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب
فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس ٥ وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلاة
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا ٥ وقال انس كان النبي صلى
الله عليه وسلم يطوف على نسايه بغسل واحد ٥ وقالت عايشة كان النبي
عليه السلام يذكر الله على كل احيانه ٥ وقال ابن عباس خرج النبي عليه السلام
من الخلا فاتي بطعام فذكروا له الوضو فقال اريد ان اصلي فاتوضا ٥

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجا النبي صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الما ليس عليه
جنابة وفي رواية ان الما لا يجنب ٥ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان اغتسل ٥ وقال علي رضي
الله عنه كان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلا فيقرينا القران
وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه عن قراة القران شي ليس الجنابة
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا الحايض

ولا الجنب

ولا الجنب شيا من القران ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب
وقال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه
وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم
الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا ٥ وفي الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القران
الا طاهر ٥ وقال ابن عمر مر رجل على النبي عليه السلام وهو يبول فسلم
عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد
عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر ٥

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الما الدايم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٥ وقال لا يغتسل احدكم في الما الدايم وهو جنب
رواه ابو هريرة ٥ وقال جابر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال
في الما الراكد ٥ وقال السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل
زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الما قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس ٥ وقال ابو سعيد الخدري
قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال عليه السلام ان الما طهور لا ينجسه شي ٥ وقال ابو هريرة سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل
من الما فان توضانا به عطشنا افنتوضا بما البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الطهور ماوه الحل ميتته ٥ وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة
وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول ٥ وقد صح عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم
عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها
فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني
انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات ٥ وعن عائشة
رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها
وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر
قال نعم وبما افضلت السباع كلها ٥ قالت ام هانئ رضي الله عنها اغتسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين
وروي عنه عليه السلام انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير
طعمه او ريحه

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا ٥ وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب
ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة ٥ وقال ابو هريرة
قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي عليه السلام دعوه
واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين ٥ ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من
هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم
من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه ٥ وعن سليمان
بن يسار قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر

الغسل

الغسل في ثوبه ٥ وعن علقمة والاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت افرك المني من ثوب رسول الله عليه السلام ثم يصلي فيه ٥ عن ام
قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه النبي عليه السلام في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ٥ وقال عبد الله بن عباس تصدق
على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال
انما حرم اكلها ٥ وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا
شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح
من بول الذكر ٥ وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ٥
وقال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور ٥ وسألت امرأة ام
سلمة رضي الله عنها فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت
ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ٥ عن المقدام
بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع
والركوب عليها ٥ وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن جلود السباع ان تفترش ٥ وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود
السباع ٥ عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله عليه السلام ان
لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت ٥ وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر على النبي صلى الله عليه
وسلم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال
انما يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخف

سُئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويومًا وليلةً للمقيم ٥ وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع النبي عليه السلام غزوة تبوك فتبرز النبي صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي عليه السلام احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي عليه السلام وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يومًا وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما ٥ وقال صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرًا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غايط وبول ونوم ٥ عن المغيرة بن شعبة قال وضّأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلا الخف واسفله هذا مرسل لا يثبت ٥ وروي متصلًا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدًا وجعلت تربتها لنا طهورًا اذا لم نجد الماء ٥ وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل فاذا هو برجل معتزل لم يصل

مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ٥ قال عمار رضي الله عنه كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي عليه السلام بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية فاتيت النبي عليه السلام فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة انه قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير ٥ قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلًا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي عليه السلام اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ٥ وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري ٥ وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يومًا يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة

من الحسان

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل ٥ وقال من غسل ميتًا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة ٥ عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت ٥ عن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي عليه السلام ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال عليه السلام اصنعوا كل شي الا النكاح ٥ وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض ٥ وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي عليه السلام فيضع فاه على موضع في فيشرب وانعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ٥ وقالت كان النبي عليه السلام يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران ٥ وقالت قال لي النبي عليه السلام ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك ٥ وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض

من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف ٥ عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار ٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سالت رسول الله عليه السلام عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بالقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عايشة جات فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضي وصلي فانما هو عرق .

عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد النبي عليه السلام فاستفتت لها ام سلمة النبي عليه السلام فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ٥ ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرايها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي ٥ وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجيت الى النبي عليه السلام استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك فقال تلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي وصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النسا وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن ٥ وفي رواية وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتوخرين المغرب وتعجلين العشا ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال النبي عليه السلام وهذا اعجب الامرين الي

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكباير ٥ وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شي قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة ٥ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي ٥ وعن انس قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني اصبت

حدًّا فأقمه عليّ قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلّى مع النبي عليه السلام فلما قضى النبي عليه السلام قام الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدًّا فأقم فيّ كتاب الله قال أليس قد صلّيت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدّك ٥ وقال عبد الله بن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم أيّ الأعمال أحبّ إلى الله قال الصلوة لوقتها قالت ثم أيّ قال برّ الوالدين قلت ثم أيّ قال الجهاد في سبيل الله قال حدّثني بهن ولو استزدته لزادني ٥ وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلّاهن لوقتهن وأتمّ ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل ذلك فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذّبه ٥ وقال صلّوا خمسكم وصوموا شهركم وأدّوا زكوة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم رواه أبو أمامة ٥ وقال مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرّقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفرّ الشمس ووقت صلوة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشا إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان ٥ عن بريدة أن رجلًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صلّ معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالًا فأذّن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضا نقيّة ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشا حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن يبرد بها وصلّى العصر والشمس مرتفعة

أخّرها فوق الذي كان وصلّى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلّى العشا بعد ما ذهب ثلث الليل وصلّى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّني جبريل عند باب البيت مرّتين فصلّى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلّى بي العصر حين كان كل شي مثل ظله وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلّى بي العشا حين غاب الشفق وصلّى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلّى بي الغد الظهر حين كان كل شي مثل ظله وصلّى بي العصر حين كان ظل كل شي مثليه وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلّى بي العشا حين ذهب ثلث الليل وصلّى بي الفجر حين أسفر ثم التفت إليّ فقال يا محمد هذا وقت الأنبيا من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حيّة قال عوف ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشا ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة ٥ وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشا إلى ثلث الليل ٥ وسئل جابر رضي الله عنه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حيّة والمغرب إذا وجبت والعشا إذا كثر الناس عجّل وإذا قلّوا أخّر والصبح بغلس ٥ قال أنس كنا إذا صلّينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحرّ ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتدّ الحرّ فأبردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فإن شدّة الحرّ من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت ربّ أكل بعضي بعضًا فأذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف أشدّ ما تجدون من الحرّ وأشدّ ما تجدون من الزمهرير ٥ وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حيّة فيذهب

الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربع
اميال او نحوه ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق
يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر
الله فيها الا قليلا ٥ وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن
عمر رضي الله عنه ٥ وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة ٥ وقال رافع
بن خديج رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع النبي عليه السلام فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة
فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ٥ وقالت عايشة كان رسول الله عليه السلام
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ٥ عن قتادة
رضي الله عنه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها
فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ٥
وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة
وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس وفي رواية
لا كفارة لها الا ذلك ٥ وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي
احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد
قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري **من الحسان** عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت
والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ٥ وقال الوقت الاول من الصلوة

رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر ٥ عن ام فروة قالت سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف ٥ عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى
قبضه الله ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب ٥ وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة ٥ وقال اعتموا بهذه
الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم يصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل ٥
وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط
القمر لليلة الثالثة وقال النبي عليه السلام اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن
خديج ٥ **فصل من الصحاح** عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني
الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى ٥ وقال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة ٥ وقال من صلى الصبح فهو في
ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه
على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري رضي الله عنه ٥ وقال لو يعلم الناس ما
في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
رواه ابو هريرة ٥ وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ٥ وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف
ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمن رضي الله عنه ٥
وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء
رواه عبد الله المزني ٥ وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب
الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر ٥ عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى
صلوة العصر ٥ وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام في قوله تعالى ان قران الفجر
كان مشهودا قال يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا
الاقامة ٥ قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين بنفسه
فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع
فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر
كان الاذان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة
غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ٥ وعن ابي محذورة ان النبي صلى
الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة
وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال
بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ٥ وعن بلال قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر ضعيف
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب
من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف
وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى ٥ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ٥ وقال اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا
الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وانا ارجوا
ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن
العاص ٥ وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول
الله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال
الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ٥ وقال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
رواه جابر رضي الله عنه ٥ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا
طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا
يقول الله اكبر الله اكبر فقال عليه السلام على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال عليه السلام خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى ٥ عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد
رسولا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنبه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن
مغفل من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

الأئمة ضمنا والمؤذنون امنا فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين ٥ عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار
وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله
عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي
وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه ٥ وقال ثلثة على كثبان المسك يوم
القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدا صوته ويشهد له كل رطب ويابس
وشاهد الصلوة تكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ٥ وقال عثمان
بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ٥ وقالت ام سلمة رضي الله عنها علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار
نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ٥ وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال
قد قامت الصلوة قال النبي عليه السلام اقامها الله وادامها وقال في ساير الاقامة
كنحو حديث عمر في الاذان ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعا
بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعا عند النداء وحين الباس حين يلحم بعضهم
بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد ٥ وقال عبد الله بن عمرو قال رجل
يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما
يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ٥ وقال لا يمنعنكم من سحوركم
اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب
رضي الله عنه ٥ وقال مالك بن الحويرث قدمت على النبي عليه السلام انا وابن عم لي
فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ٥ وقال صلوا كما رايتموني اصلي
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ٥ وقال ابو هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس
ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان عليه
السلام اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى
الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري
وقال عليه السلام اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلاة رواه ابو هريرة
رضي الله عنه

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه
القبلة ٥ وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث
فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥ وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا كل سبت
ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي ٥ وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد
الى الله اسواقها رواه ابو هريرة ٥ قال من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له
بيتا في الجنة رواه عثمان ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ٥ وقال اعظم
الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى ٥ قال جابر اراد بنو سلمة
ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة دياركم تكتب اثاركم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ٥ وقال لا يزال احدكم في صلاة
ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ٥ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك ٥
وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ وقال كعب بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا
قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله
عليك فان المساجد لم تبن لهذا ٥ وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما تتاذى منه الانس ٥ وقال البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٥ وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ
اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ٥ وقال اذا قام احدكم الى الصلوة

فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ٥ وقال لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ٥ وقال الا فلا تتخذوا
القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك ٥ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها
قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين المشرق والمغرب قبلة ٥ قال طلق بن علي رضي الله عنه خرجنا وفدا الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة
لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها
مسجدا ٥ قالت عائشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد في الدور وان ينظف ويطيب ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى ٥ عن انس عن النبي عليه السلام قال ان من اشراط
الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة
من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها ٥ وقال بشر المشائين في الظلم الى المسجد
بالنور التام يوم القيمة ٥ وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر ٥
وقال عثمن بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي
الصيام فقال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
قال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة ٥
عن عبد الرحمن بن عايش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى
في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب
مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السما
وما في الارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض

وليكونن من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ۞ عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ۞ وقال من خرج من بيته متطهرا إلى صلوة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ۞ ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلوة على أثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين ۞ وقال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ۞ وقال من أتى المسجد لشيء فهو حظه ۞ عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ليس بمتصل ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تناشد الأشعار في المساجد وعن البيع والشرا فيه وأن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن ينشد فيه الأشعار وأن تقام فيه الحدود ۞ وعن معاوية بن قرة رضي الله عنه عن أبيه أن رسول الله صلى

٩٤

٢٨

الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني الثوم والبصل وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال إن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا ۞ وقال الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام رواه أبو سعيد الخدري ۞ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله ۞ وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل رواه أبو هريرة ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ۞ وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت عنه وقال أسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسأل فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

٢٨

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ۞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ۞ وعنه قال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ۞ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلوتي ۞ وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن تفتنني ۞ وعن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي عليه السلام أميطي عنا قرامك فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي ۞ وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم

٢٨

انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **من الحسان**
قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة ۝ وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره ۝
وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ۝ وعن ام سلمة رضي الله عنها انها سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغًا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة ۝ عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه ۝ وقال خالفوا
اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم ۝ قال ابو سعيد الخدري بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره
فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته
قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعلك فقال ان جبريل اتاني
فاخبرني ان فيهما قذرًا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرًا فليمسحه
وليصل فيهما وفي رواية خبثًا ۝ وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا
عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه
او ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح
قال ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ۝ عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالًا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت الناس
يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئًا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل
يد صاحبه ثم رايت بلالًا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي عليه السلام في حلة حمراء
مشمرًا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون
بين يدي العنزة ۝ عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته
فيصلي اليها قلنا فرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي
الى اخرته ۝ عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل اليها ولا يبال من مر وراء ذلك
وعن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرًا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري
قال اربعين يومًا او شهرًا او سنة ۝ وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه
ابو سعيد ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع الصلوة
المرأة والحمار والكلب ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل ۝ قالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة ۝ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اقبلت راكبًا على اتان وانا قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا فان لم يجد شيئًا فلينصب عصاه
فان لم يكن معه عصا فليخطط خطًا ثم لا يضره ما مر امامه ۝ وقال اذا صلى
احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ۝ وقال المقداد
بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة
الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدًا ۝ وقال الفضل بن
عباس رضي الله عنهما اتانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى
في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤوا ما استطعتم
فانما هو شيطان ۝

باب صفة الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلًا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم
فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال

اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة مكبرا ثم اقرأ ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراة بالحمد لله
رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وكان ينهى ان يفترش
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ٥ وقال ابو حميد الساعدي
في نفر من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار الى مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا
جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته
وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع
وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية الى فروع اذنيه ٥ وعن مالك بن الحويرث
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض

حتى يستوي قاعدا ٥ وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد
ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ٥ وقال سهل بن سعد رضي الله عنه كان
الناس يومرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال
ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم
يقول وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلوة طول القنوت

من الحسان

قال ابو حميد الساعدي رضي الله
عنه في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة
النبي عليه السلام قالوا فاعرض قال كان النبي عليه السلام اذا قام الى الصلوة
رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع
ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا
ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح
اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل
حتى يرجع كل عضو في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض
ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته
حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على
شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح ٥ وفي رواية من
حديث ابي حميد فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما

عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن جبهته وانفه في الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه
حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة ه وفي رواية اذا قعد
في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ه وعن وائل بن حجر
انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال
منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر ه وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه
وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ
شماله بيمينه ه وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام
الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى
ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ه وفي رواية اذا قمت الى الصلوة
فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله
وكبره وهلله ثم اركع ه عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك
تقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم
يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين
القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي

بالماء والثلج والبرد ه وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت سبحانك وبحمدك
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت
ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك
ولا ملجا منك الا اليك تباركت ه عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس
فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله عليه السلام
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ضعيف ه عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه
عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة

إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب
وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح
القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم
يقرأ بأم القرآن فصاعدا ٥ وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال من صلى صلوة
لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام
قال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال الحمد لله
رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى
أثنى علي عبدي وإذا قال ملك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي وإذا قال
إياك نعبد وإياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ٥ عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله
رب العالمين ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ وفي رواية إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وفي رواية قال إذا قال الإمام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإن الملائكة تقول آمين وإن الإمام
يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وعن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال إذا صليتم فأقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضا
لين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ٥ وفي رواية وإذا قرأ فأنصتوا ٥
عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين

بأم الكتاب

بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطيل ٣٢
في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الأخريين قدر النصف من ذلك وفي
الركعتين الأوليين من العصر قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من
العصر على النصف من ذلك ٥ قال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي عليه السلام
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح أطول من ذلك ٥ وقال جبير بن مطعم رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور ٥ وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ٥ وقال جابر رضي الله
عنه كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى ٣٢
قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أفتان أنت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوهما ٥ وقال البراء
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه ٥ وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها ٥ وعن عمرو بن حريث
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس ٥ وعن عبد الله
بن السائب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة
فاستفتح بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى فأخذت النبي
صلى الله عليه وسلم سعلة فركع ٥ وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل أتى على الانسان
وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة
الاولى وفي الاخرى اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بهما يوم الجمعة ۞ وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا
اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين ۞ وسأل عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى
والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة ۞ وقال ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح
صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف ۞ عن وائل بن حجر قال سمعت النبي عليه
السلام قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته ۞
عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال عليه السلام اوجب ان ختم فقال رجل من
القوم باي شيء يختم قال بآمين ۞ عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب سورة الاعراف فرقها في ركعتين
وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح
صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت ۞
وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة
المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ۞ وقال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين

بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ۞ قال
سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله
عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر
ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ۞ وقال عبادة
بن الصامت رضي الله عنه كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر
فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله
قال لا تفعلوا الا بام الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها ۞ وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ۞ وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ احد معي
منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقال رسول الله عليه السلام
ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا ۞ وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ۞
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى ۞ وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا
بالله ۞ وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن
فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله

ليلة الجن

تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي ٥ وقال البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر بين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ٥ وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وطوسه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال عليه السلام ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم ٥ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وعن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعده ٥ وعن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم ٥ عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل ٥ عن حذيفة رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ٥ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥ وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ٥ وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت ٥ وقال عبد الله بن بحينة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ٥ وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ٥ وقال عليه السلام أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء ٥ وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار ٥ وقال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك

بكثرة السجود ٥ وقال معدان بن ابي طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال سالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك
بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
من الحسان عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع
ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ٥ وعن ابي هريرة عن النبي عليه
السلام قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث
وائل اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ٥ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وعن حذيفة ان النبي عليه السلام
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ٥

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى
يدعو بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها ٥ عن عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه
على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ٥ قال عبد الله بن مسعود
كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلم على الله قبل عباده السلم
على جبريل السلم على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي عليه السلام
اقبل علينا بوجهه وقال لا تقولوا السلم على الله فان الله هو السلم فاذا جلس
احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قال ذلك اصاب كل عبد
صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه به ٥ وقال عبد الله بن عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان
يقول قولوا التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة

الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله من الحسان عن وائل بن حجر عن النبي عليه السلام قال
ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه وحد مرفقه اليمنى
على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو
بها ٥ وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا
دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته ٥ عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد ٥ وعن ابن عمر قال نهى النبي عليه
السلام ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده ويروى انه نهى ان يعتمد الرجل
على يديه اذا نهض في الصلوة ٥ قال عبد الله بن مسعود كان النبي عليه السلام في الركعتين
الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم ٥

باب الصلوة على النبي عليه السلام وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة رضي الله عنه سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
تعالى قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ٥ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ٥ وعن ابي حميد الساعدي قال
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك
حميد مجيد ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا
من الحسان قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه
عشر خطيات ورفعت له عشر درجات وقال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلوة ٥ وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام
وقال ما من احد يسلم علي مرة الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ٥
وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم ٥ وقال رغم
انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم
انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما

فلم يدخله الجنة ۞ وعن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر
في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا
يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت
عليه عشرا ۞ عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم
اجعل لك من صلوتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك ۞ عن فضالة
بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله تعالى بما هو اهله وصل علي
ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي عليه السلام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب ۞ وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما
جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي عليه السلام ثم دعوت لنفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه باب

الدعاء في التشهد من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد
الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر المسيح الدجال ۞ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات ۞ وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ۞ عن عامر بن سعد رضي الله عنه

عن ابيه

عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى
ارى بياض خده ۞ قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة
اقبل علينا بوجهه ۞ قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه ۞
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى
ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
ينصرف عن يساره ۞ وقال البراء كنا اذا صلينا خلف النبي عليه السلام احببنا ان
نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث
عبادك او تجمع عبادك ۞ وقالت ام سلمة رضي الله عنها ان النساء في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال ۞ قال جابر بن سمرة كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه
الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول
الله قال فلا تدع في كل صلوة ان تقول رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله
حتى يرى بياض خده الايسر ۞ وعنه قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه
وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته ۞ عن المغيرة عن النبي عليه السلام
قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ۞ عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة باب

الذكر بعد الصلوة من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنه كنت اعرف
انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير ۞ قالت عايشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ۞ عن المغيرة بن شعبة ان

نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۝ وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون ۝ وعن سعد رضي الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني
اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر ۝ عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتكبرون وتحمدون خلف كل صلوة
ثلثا وثلثين ۝ وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا
وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ۝

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ۝ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين دبر كل صلوة ۝ عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان
اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٧

من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه فيه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما
منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله
بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون
قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ۝ قال عبد الله بن مسعود كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا ۝
وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ۝ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام عن رفع ابصارهم في الصلوة عند الدعاء الى السماء او لتخطفن ابصارهم ۝
عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها
ويروى رفعها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في
الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل ۝ وقال رسول الله صلى الله

٣٧

اي نعرض

عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه علي سارية من سواري المسجد حتي تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شي في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنسا وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتي اذا قضي صلوته قال ان الله تعالي يحدث من امره ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام ۵ وقال انما الصلوة لقراة القران وذكر الله تعالي فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك ۵ وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلي الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده ۵ وقال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضاه فلما صلي النبي صلي الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضع وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ۵ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع ۵ وفي رواية فليضع يده علي فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الي المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة ۵ وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا علي العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابوذر رضي الله عنه ۵ عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ۵ وعن انس قال لي النبي صلي الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ۵ وروي عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره ۵ عن عدي بن ثابت عن ابيه

٣٧

عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقي والرعاف من الشيطان ۵ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكا ۵ عن ابي ذر عن النبي عليه السلام قال اذا قام احدكم الي الصلوة فلا يمسح الحصي فان الرحمة تواجهه ۵ وقالت ام سلمة راي النبي صلي الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ۵ وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ۵ وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجيت فاستفتحت فمشي ففتح لي ثم رجع الي مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة ۵ عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة ۵ وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف ۵ وقال اذا احدث احدكم صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

١٨

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جا الشيطان فلبس عليه حتي لا يدري كم صلي فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ۵ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلي اثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن علي ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلي خمسا شفعن له صلوته وان كان صلي اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ۵ عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسي كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ۵ عن ابي هريرة قال صلي لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم من ركعتين

فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكى عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ۝ وقال عمران بن الحصين ثم سلم ۝ وقال عبد الله بن بحينة ان النبي عليه السلام صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ۝ وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي عليه السلام في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك ۝ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ۝ وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ۝ وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۝ وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي عليه السلام اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين ۝

غريب

غريب عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا تنزيل السجدة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شي من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عايشة كان النبي عليه السلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس رضي الله عنه جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلم قال ابن عباس فقرا النبي عليه السلم سجدة ثم سجد فسمعته يقول مثل ما اخبره الرجل عن الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان ۝ وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة

الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه ۞ عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة ۞ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارىك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله عليه السلام ۞ غير متصل

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار ۞

عن ابي

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ۞ وعن ابي قتادة عن النبي عليه السلام انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ۞ عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ۞ وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب ۞ وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في رحالكم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ۞ وقال لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان ترويه عائشة رضي الله عنها وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ۞ وقال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن ۞ وقال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها ۞ وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة ۞ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني

زانية ○ عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى ○ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية ○ عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال من سمع المنادي فلم يجبه يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها ○ وقال إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط ○ وقال ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف

من الصحاح عن النعمن بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ○ وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري ○ وفي رواية أتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ○ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات الأسواق ○ وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ○ لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ○ قال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله عليه السلام فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى ويتراصون في الصف

وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصفوف كأنها الحذف ○ وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ○ وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى ○ وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها تصل بها صفا ○ ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ○ وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلوة فإذا استوينا كبر ○ وروي أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ○ وقال خياركم ألينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله عليه السلام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه ○ وقال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي عليه السلام وأم سليم خلفنا ○ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا ○ وعن أبي بكرة أنه انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلثة أن يتقدمنا أحدنا ○ وروي عن عمار رضي الله عنه أنه أم على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار
لذلك اتبعتك ۞ وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شي المنبر
فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
فاستقبل القبلة وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع
القهقري فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم
رجع القهقري حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت
هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي ۞ عن عايشة رضي الله عنها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتمون به من ورا الحجرة ۞ ۞

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم
اقراهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا
في السنة سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سنا ولا يومن
الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا
باذنه ۞ وقال اذا كانوا ثلثة فليومهم احدهم واحقهم بالامامة اقراهم ۞
وقال اذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم قرانا ۞ ۞

من الحسان

قال ليوذن لكم خياركم وليومكم اقراوكم ۞ وقال انس ان
النبي عليه السلام استخلف ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى ۞ عن مالك بن
الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يومهم وليومهم
رجل منهم ۞ عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز
صلوتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع الى مولاه وامراة باتت وزوجها عليها
ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب ۞ وقال ثلثة لا يقبل منهم صلوة
من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها
بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة ۞ وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكباير

والصلوة

والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة ۴۲
واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت ورا امام قط اخف صلوة ولا اتم
من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكا الصبي فيخفف مخافة ان تفتن
امه ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ۞
وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير
فاذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شا ۞ عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما
يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يوميذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا
الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطوا فلكم وعليهم ۞

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البرا بن عازب رضي الله عنه كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض ۞ وقال انس صلى بنا رسول الله عليه السلام ذات يوم فلما
قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا ۴۲
بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم امامي ومن خلفي ۞ عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر
فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وقال انما جعل الامام اماما ليوتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين قال الامام رضي الله عنه قوله
فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جا بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر يصلي
۴۲

بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام
يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه
ذهب يتأخر فأومى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى جلس
عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان النبي يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة
النبي عليه السلام والناس يقتدون بصلوة أبي بكر رضي الله عنه وفي رواية وأبو بكر
يسمع الناس التكبير ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى أحدكم الصلوة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام غريب
وقال إذا جئتم إلى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن أدرك الركعة
فقد أدرك الصلوة ۝ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله أربعين
يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ۝
وقال من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا ۝ عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه
فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الأسود رضي الله عنه قال شهدت مع النبي عليه السلام حجته فصليت معه صلوة
الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فإذا هو برجلين في آخر القوم
لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما أن تصليا معنا
فقالا يا رسول الله إنا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم
أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا
في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل صلوة الفجر ۝ وقال ابن عمر رضي الله عنه صليت مع رسول الله عليه السلام
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وحدثتني حفصة بنت عمر رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ۝ وسألت عائشة رضي الله عنها
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان
يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد
وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر
قالت عائشة لم يكن النبي عليه السلام على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على
ركعتي الفجر ۝ وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير
من الدنيا وما فيها ۝ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين
ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ۝ وعن أبي هريرة قال قال
النبي عليه السلام من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا ۝ وفي رواية
إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا

من الحسان

عن أم حبيبة قالت
سمعت النبي عليه السلام يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع
بعدها حرمه الله على النار ۝ عن أبي أيوب رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء
وروي أنه عليه السلام كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن
وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح ۝
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ

صلى قبل العصر اربعا ٥ وروي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يصلي
قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين
والمؤمنين ٥ وروي انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات
وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين ٥ وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات
لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ٥ وعن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله
له بيتا في الجنة ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشا قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ٥ وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود
الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشا الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل
ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية
قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج ٥
وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع ٥ وقالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ٥ وقال القاسم بن محمد عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر ٥ وقال مسروق سالت عايشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ٥ وقالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته
بركعتين خفيفتين ٥ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من
الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٥ عن ابن عباس قال بت عند ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث النبي عليه السلام مع اهله ساعة ثم

رقد

رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السما فقرا ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة
فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوين لم يكثر وقد ابلغ
فقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ صلوات الله عليه
فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا
وفي رواية اللهم اعطني نورا ٥ وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم
السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى
نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولا الايات
ثم اوتر بثلث ٥ عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى الليلة ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
الركعتين اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها
لما بدن النبي صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا ٥ وقال عبد الله بن
مسعود لقد عرفت النظاير التي كان النبي عليه السلام يقرن بينهن فذكر عشرين
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة اخرهن حم الدخان وعم
يتسالون

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبريا والعظمة
ثم افتتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد
فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين

بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات
قرا فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة ۞ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين ۞ وقال ابو هريرة
كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ۞ وعن ابن
عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة
وهو في البيت ۞ وعن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك
وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله ۞ وقال لعمر
مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك
شيئا ۞ وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والآية
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۞ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع
على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت ۞ وقالت عائشة كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
افتتح صلاته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ۞ وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل
قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۞ عن معاذ بن
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل
فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه ۞ عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت بم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا
وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا ۞ وقال سبحان الملك القدوس عشرا
واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام
ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان ۞ وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ۞ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال
الشيطان في اذنه ۞ قالت ام سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة ۞ وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له ۞ وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر

الفجر ۞ وقال ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا
والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ۞ وقال احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ۞ وقالت عايشة كان تعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى
حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا
للصلوة ثم صلى الركعتين من الحسان عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم
وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ۞ وقال ثلثة يضحك الله
اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا
صفوا في قتال العدو ۞ وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر
فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا
قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله
امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء
وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوات المكتوبات ۞ وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام ۞

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا
وكان لا تشا تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ۞ وقال عليه السلام احب الاعمال الى
الله تعالى ادومها وان قل ۞ وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا ۞ وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ۞ وقال اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ۞ وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين

احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة ۞ وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة
الظهر كتب له كانما قراه من الليل ۞ وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب ۞ وقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
من الحسان قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس
لم يتقلب ساعة من ليل يسال الله شيا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ۞
وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته
فيقول الله لملايكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله
الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله عز وجل
فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق
دمه فيقول الله لملايكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما
عندي حتى هريق دمه ۞

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ۞ وقال الوتر ركعة من اخر الليل ۞ وقالت عايشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها ۞ عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى
عايشة رضي الله عنها فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان القران قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض
ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن
واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني
وكان نبي الله عليه السلام اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم

او وجع من قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله عليه السلام قرأ
القرآن كله في ليلة واحدة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ۞ عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا ۞ وعنه عن النبي عليه السلام قال بادروا الصبح بالوتر ۞ عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم
آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل ۞ وقالت عائشة
من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى
وتره الى السحر ۞ وقال ابو هريرة اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث
صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ۞

من الحسان

عن غضيف بن الحرث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما
اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل
ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة
ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة ۞ سئلت عائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن
يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة ۞ عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس
فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ۞
وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ۞ عن خارجة بن حذافة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من
حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين العشاء الى ان يطلع الفجر ۞ وقال من نام عن وتره
فليصل اذا اصبح ۞ سئلت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكا
وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ۞ عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال علمني

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ۞ وعن ابي بن كعب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع
في الثالثة صوته ۞ وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ۞

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية ۞ وقال
العاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده
قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ۞

من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء
وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء
من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ۞ عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ۞ عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت قد
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب
هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث ۞

باب قيام رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا

انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا المكتوبة ۞ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا ۞
من الحسان قال ابو ذر رضي الله عنه صمنا مع رسول الله عليه السلام
فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما
كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل
فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام
حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل
فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ۞ وعن عايشة عن النبي عليه السلام
قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر
من عدد شعر غنم كلب ضعيف ۞ عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة ۞ ۞

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هاني
رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وذلك ضحى ۞ وقالت معاذة رضي الله عنها سألت عايشة رضي الله عنها كم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد
ما شاء الله ۞ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل
سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة

صدقة

صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك
ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال ابن ادم اركع لي اربع ركعات
من اول النهار اكفك آخره ۞ وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق
عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد
تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك ۞ وقال من صلى
الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال
من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا
خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع

من الصحاح
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي
ان اصلي ۞ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ۞ اللهم
ان كنت تعلم هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ودنياي ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني من الحسان قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله ۞ قال حذيفة كان النبي عليه السلام اذا حزبه امر صلى
عن بريدة رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا
فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال

يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ٥ عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي عليه السلام ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح من الحسان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعلمك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله واخره خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة ٥ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ٥ وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران

صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ٥ قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه السلام ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين ٥ قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ٥ وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ٥ وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ٥ وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ٥ وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ ٥ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ٥ قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم ٥ وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ٥ وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين ٥ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه
وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته
نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا
يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق ۝ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه
اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ۝ وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها
مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال فهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها
مسلم قايم يصلي يسال ۝ قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من
دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا
من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال
الله شيا الا اعطاه اياه ۝ وقال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال
عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة
كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن
سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو
في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك ۝ وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
التمسوا الساعة التي ترجا فيها في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس
وقال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض

وفيه

وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة
علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله
تعالى حرم على الارض اجساد الانبياء ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم
الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مومن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شي الا اعاذه منه
غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

عن ابي الجعد الضمري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على
قلبه ۝ وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء ۝
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ۝
ضعيف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبي او مملوك

باب التنظف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام ۝ وقال من مس
الحصا فقد لغى ۝ وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملايكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول فمثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ۝
وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ۝ وقال
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا رواه ابن عمر

من الحسان

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن
ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى

ما كتب الله له ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها
وبين جمعته التي قبلها ٥ وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى
ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها
وقيامها رواه أوس بن أوس ٥ وقال ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة
سوى ثوبي مهنته ٥ وقال احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال
يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها ٥ وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
اتخذ جسرا إلى جهنم غريب عن معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب ٥ وقال إذا نعس أحدكم يوم
الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر رضي الله عنه

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ٥ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى
إلا بعد الجمعة ٥ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر
بالصلوة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة ٥ وقال السائب بن يزيد كان
النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ٥ وقال جابر بن
سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر
الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا ٥ وقال عمار سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا ٥ وقال جابر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ٥ وقال صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٥ وقالت
أم هشام بنت حارثة بن النعمن ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس ٥ عن عمرو بن

حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين
كتفيه ٥ وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم
يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ٥ وعن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة مع الإمام فقد أدرك الصلوة

من الحسان عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم
يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا واستقبلنا
بوجهه ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم
تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ٥ ورواه نافع عن عبد الله بن عمر
وزاد فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها ٥ قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت
جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ٥ ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال جابر أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى
بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم

ركعتان ۞ عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه
صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم
رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان
مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا ۞ **من الحسان** ۞ عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين
ثم سلم ثم جا طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان
يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف ۞ عن جابر بن سمرة قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة
وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة
وسئل ابن عباس شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين قال نعم خرج رسول
الله عليه السلام فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ۞ وقالت ام عطية امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل
الحيض عن مصلاهن ۞ قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها

صاحبتها

صاحبتها من جلبابها ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا ۞ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى
ياكل تمرات ويأكلهن وترا ۞ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد خالف الطريق ۞ وقال البرا خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شي
وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح
على اسم الله تعالى ۞ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ۞ قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ۞ **من الحسان** ۞ قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في
الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم
الاضحى ويوم الفطر ۞ وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم
الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ۞ عن كثير بن عبد الله عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراة وفي
الاخرى خمسا قبل القراة ۞ وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي عليه السلام
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كبروا في العيدين والاستسقا سبعا وخمسا وصلوا قبل
الخطبة وجهروا بالقراة ۞ وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في الفطر والاضحى قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنايز ۞ عن البرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نول يوم العيد قوسا فخطب عليه ۞ وروي مرسلا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا ۞ وعن جابر قال شهدت مع النبي عليه
السلام في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة

قام متوكيا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته
ومضى إلى النسا ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ○ وعن أبي هريرة
قال كان النبي عليه السلام إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ○ عن أبي هريرة
أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد
في المسجد ○ وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو
بنجران عجل الأضحى وأخر الفطر وذكر الناس ○ وروي عن أبي عمير بن أنس عن عمومة
له من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا يغدوا
إلى مصلاهم

فصل في الأضحية من الصحاح

عن أنس قال ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله أكبر ○ وعن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد
ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم
قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم
الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به ○ وعن جابر قال قال
رسول الله عليه السلام لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة
من الضأن ○ عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على أصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به أنت ○ وفي رواية قلت يا رسول الله
أصابني جذع قال ضح به ○ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى ○ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر
وأراد بعضكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ○ وفي رواية فلا يأخذن شعرا
ولا يقلمن ظفرا ○ وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذ من
شعره ولا من أظفاره ○ وقال ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من
هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل

الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال
ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين فلما وجههما قال إني
وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض على ملة إبراهيم حنيفا وما أنا من المشركين
إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا
من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته بسم الله والله أكبر ○ وروي أنه ذبح بيده
وقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أمتي ○ عن حنش قال رأيت
عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي
عنه فأنا أضحي عنه ○ وعن علي قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف
العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ○ وعن علي قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضحي بأعضب القرن والأذن ○ وعن البراء بن عازب
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال أربعا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا
تنقي ○ وعن أبي سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر
في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد ○ وعن مجاشع من بني سليم أن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني ○ وعن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الأضحية الجذع من الضأن ○ عن ابن
عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي البعير عشرة

غريب

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من هراقة الدم وإنه لتأتي يوم
القيمة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع
بالأرض فطيبوا بها نفسا ○ ويروى أنه قال ما من أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج
كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة فقال على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف منسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عايشة رضي الله عنها ما ركعت ركوعا قط
ولا سجدت سجودا قط اطول منه ٥ وعن عايشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الخسوف بقراته ٥ عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله عليه السلام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياة احد فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء
فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا
قط ٥ وعن عايشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا
الله تعالى وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من
الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ٥ وعن ابي موسى قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام النبي عليه السلام فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد

فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون
لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه
واستغفاره ٥ وعن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات
وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم
في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعوا حتى حسر عنها فلما
حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين قالت اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة
بن جندب قال صلى بنا النبي عليه السلام في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل
لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد
في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واي
آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى

غريب ٥ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشيا فسجد شكرا لله
تعالى ٥ عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر
ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا
ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي
شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقا من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراة واستقبل القبلة يدعوا ورفع

يديه وحوّل رداءه حين استقبل القبلة ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٥
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال
صيبا نافعا ٥ وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله عليه السلام مطر قال فحسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لانه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحوّل رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله تعالى ٥ وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه
وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي عليه السلام يستسقي عند احجار الزيت
قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه ٥ وقال ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت
وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم
اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه
وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا
امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال

قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ٥ وفي رواية يقول
اذا راى المطر رحمة اي اجعلها رحمة ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية ٥ وقال ليس السنة بان لا تمطروا
ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا **من الحسان** عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة
وبالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ٥ وعن ابن عباس
ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة
وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك
من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها
وشر ما امرت به ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي عليه السلام
على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
وقال ابن عباس في كتاب الله عز وجل انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم
وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله
واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله تعالى حمد الله وان
مطرت قال اللهم سقيا نافعا ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس ٥ وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه
واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه ٥ وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع

ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة
الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ۵ ونهانا عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير والإستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة ۵ وفي رواية وعن الشرب في الفضة
فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع الخرفة ما يجتنى من
الثمار ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم
مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أوما علمت أن عبدي
فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم
تطعمني قال يا رب فكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أوما علمت أنه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم
تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ۵ وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن
النبي عليه السلام دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس
طهور إن شاء الله تعالى قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
عليه السلام فنعم إذا ۵ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف
أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ۵ وقالت عائشة رضي الله عنها كان إذا
اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا ۵ وعن عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي
كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى عنه أنه كان إذا مرض أحد من
أهل بيته نفث عليه بالمعوذات ۵ عن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع
يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته

من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت فأذهب الله ما كان بي ۵ عن أبي سعيد الخدري أن
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال
بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم
الله أرقيك ۵ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول إن أباكما يعني إبراهيم كان يعوذ بهما إسمعيل وإسحق أعيذكما بكلمات
الله التامات كلها من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ۵ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه وقال
إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لأن لك أجرين قال أجل ثم قال ما من مسلم
يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ۵ وقالت
عائشة ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات
رسول الله عليه السلام بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي
عليه السلام ۵ وقال عليه السلام مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح
تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي
لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ۵ وقال مثل المؤمن مثل الزرع
لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز
حتى تستحصد ۵ وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال
ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما
يذهب الكير خبث الحديد ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد
أو سافر كتب له بمثل ما كان له يعمل مقيما صحيحا ۵ وقال الطاعون شهادة لكل مسلم
وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ۵ وقال ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم
أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ۵ وقال الطاعون رجز
أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ۵ وقال إن الله تعالى قال إذا

ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه **من الحسان** عن علي رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه

سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مسا الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح

وكان له خريف في الجنة ٥ وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع

كان بعيني ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضو

وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ٥ عن ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم

رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله ٥ عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم

الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار **غريب**

عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيا

او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض

كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب

الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفا من شفايك على هذا الوجع فيبرا ٥ عن عبد الله

بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الرجل يعود مريضا فليقل

اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ٥ وسالت عايشة عن قول الله

تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوا يجز به

فقالت سالت رسول الله عليه السلام فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى

والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج

من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ٥ عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ٥ وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل

به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي ٥ وفي رواية فان شفاه

غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ٥ وقال الشهادة سبع سوى القتل

في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون

شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع

شهيدة ٥ وعن سعد قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلا قال الانبيا

ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاوه وان كان

في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب **صحيح**

وقالت عايشة رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة

موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو

بالموت وعنده قدح فيه ما وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني

على منكرات الموت او سكرات الموت ٥ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده

الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه

به يوم القيمة ٥ وقال ان عظم الجزا مع عظم البلا وان الله عز وجل اذا احب قوما

ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ٥ وقال لا يزال البلا بالمومن او

المومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطية **صحيح**

وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او

ماله او في ولده ثم صبر على ذلك حتى يبلغ المنزلة التي سبقت له من الله ٥ وقال مثل

ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى

يموت **غريب** وقال يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلا الثواب

لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض **غريب** عن عامر الرام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة

لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان

كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ٥ عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان

ذلك لا يرد شيا ويطيب بنفسه **غريب** وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما

اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيا فلعله ان يستعتب ۝ وقال لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن من عمره الا خيرا

وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي يرويه انس ۝ عن عبادة بن الصامت عن ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه والموت قبل لقا الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب لقا الله واحب الله لقاه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه كره لقا الله وكره الله لقاه ۝ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ۝ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك ۝ وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمومنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ۝ وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ۝ عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحيا فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا غريب ۝ وقال تحفة المومن الموت

وقال المومن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاة اخذة الاسف ۝ وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوه وامنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ۝ وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على ما تقولون ۝ وقالت ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله عليه السلام ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقالت دخل رسول الله عليه السلام على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج اناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ۝ وقالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ۝ عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقروا على موتاكم يس ۝ وقالت عايشة ان رسول الله عليه السلام قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان ۝ وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ۝ عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البرا مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح

قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
قالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه
قال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا
غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال عبد الله بن عباس
رضي الله عنه إن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا
تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الإثمد
فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن
عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد
والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلاة عليها

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير
تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت
لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان
لصعق يرويه أبو سعيد الخدري وعنه أيضا وقال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها

فلا يقعد حتى توضع وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا يرويه جابر
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم قعد بعد وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس
النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي
أن زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي أن ابن عباس
صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك رضي الله عنه
صلى رسول الله عليه السلام على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا
خيرا من زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك
الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل
وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا
فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل
فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود
كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فأتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه
ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم
وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا
إلا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء الله

في الارض ۝ وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم يشهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ۝ وقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ۝ عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ۝ وقال جابر بن سمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ۝ عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة
ورواه بعضهم مرسلا ۝ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة
متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول ۝ وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى
ما عليه من حقها غريب ـــ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ۝ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين ۝ وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله تعالى على
اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه على ثوبان ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب ۝ وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ۝ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان
في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر
له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا

محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ۝ عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم
جاؤا بجنازة امراة فقام عند حيال عجيزتها وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم ۝

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن
نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ قال ابن عباس جعل في قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء ۝ وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي عليه السلام
مسنما ۝ وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ۝
وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد
عليه ۝ وعن ابي مرثد الغنوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا اليها ۝ وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له
من ان يجلس على قبر يرويه ابو هريرة

من الحسان

قال عروة رضي الله عنه كان بالمدينة
رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد
فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللحد لنا والشق لغيرنا ۝ عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد
احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرآنا ۝ وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها ۝ عن عكرمة عن ابن عباس
قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه ۝ وعن عطا عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك
الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف ـــ وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله ۝ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم عليه السلام

ووضع عليه حصباء مرسل ۞ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور
وان يكتب عليها وان توطأ ۞ وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء
على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه ۞ وعن المطلب قال لما
مات عثمن بن مظعون رضي الله عنه فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه بحجر فلم
يستطع حملها فقام النبي عليه السلام وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند
رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي ۞ وقال القسم بن محمد دخلت
على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ۞
وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد
فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ۞ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون ۞ قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا
لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن
عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها في قلوب عباده
فانما يرحم الله من عباده الرحماء ۞ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي عليه السلام بكوا فقال الا تسمعون ان الله

لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه ۞ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية ۞ وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق ۞ وقال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب ۞ وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي
الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه
السلام فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم
ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ۞ وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة
من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين وفي
رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث ۞ وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا
قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر
وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها
الى في امرأته ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله
بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك
قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن
كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من
امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب ۞ وقال اذا مات ولد العبد
قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ۞ وقال من عزى مصابا فله

مثل الجوز ۞ عن ابي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا ثكلى كسي بردا في الجنة غريب ۞ وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم ۞

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ۞ وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت ۞ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار عليكم من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر وبالله التوفيق

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم الصدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ۞ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما

مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ۞ قال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ۞ واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ۞ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية ۞ وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخريها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ۞ قال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي عليه السلام اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم

ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت
ان عم الرجل صنو ابيه ٥ وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت
لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا فوالذي نفسي بيده لا يأخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا ٥ وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به
يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون
الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية
فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير
ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته ٥ وقال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم
وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم
رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال
ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم ٥ قال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون
علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته
وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر
اصح ٥ عن علي رضي الله عنه قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل
صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عليه
السلام قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس
على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر ٥ عن
انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن
الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى
خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت
لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت
مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء

وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلث فإذا زادت على
ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا
ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا
تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي عليه السلام
قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما وليس
في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك
وفي الغنم في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإن
زادت فثلث شياه إلى ثلثمائة فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإن لم يكن إلا تسعا
وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على
العوامل شيء عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ
من البقر من كل ثلثين تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة وقالت عائشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق
عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي عليه السلام أنه إنما أمره
أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر **مرسل** عن عتاب بن
أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم إنها تخرص كما تخرص النخل ثم
يؤدى زكوته زبيبا كما يؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن أبي حثمة حدث أن رسول
الله كان يقول إذا خرصتم فدعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيخرص النخل حين

يطيب قبل أن يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل
عشرة أزق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن
فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتحبان أن
يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكوته **ضعيف** عن أم سلمة
رضي الله عنها قالت كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال
ما بلغ أن تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن
غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع لبلال بن الحرث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكوة إلى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا
من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين
وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة وقال أبو سعيد الخدري كنا نخرج
زكوة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط
أو صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال في آخر رمضان أخرجوا صدقة
صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر أو شعير
أو نصف صاع من قمح على كل حر أو مملوك ذكر أو أنثى صغير أو كبير وقال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة
للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون
من الصدقة لأكلتها وقال أبو هريرة أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة وقال إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ
الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أُتي بطعامٍ سأل أهديةٌ أم صدقةٌ فإن قيل صدقةٌ قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هديةٌ ضرب بيده فأكل معهم ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها كانت في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي عليه السلام لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان

عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم ۝ وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني ويروى أو ابن سبيل ۝ عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ۝ ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا ۝ وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر ۝ وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم ۝ وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته ۝ وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ۝ وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوا فأعطاهم ثم سألوا فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر ۝ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح الرجل بها وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا ۝ وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب ۝ وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم ۝ وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا ۝ وقال إن المسألة

لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شا فليقل
ومن شا فليكثر ٥ ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او غرم مفظع
او لذي دم موجع ٥ وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله
اوشك الله له بالغنا اما بموت عاجل او غنا اجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا
يمر علي ثلث ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين ٥ وقال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسما انفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ٥ وقال قال الله تعالى انفق يا ابن
ادم انفق عليك وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدا بمن تعول ٥ وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
بمكانها ٥ وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي
وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان قال السخي قريب من الله
قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة
بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل ٥ وقال
لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بماية عند موته ٥ وقال مثل الذي

يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع ٥ وقال خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ٥ وقال لا يدخل الجنة
خب ولا بخيل ولا منان ٥ وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله ٥ وقال من انفق زوجين من شي
من الاشيا في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ٥
فقال ابو بكر رضي الله عنه ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم
اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد
منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امري
الا دخل الجنة ٥ وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ٥ وقال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ وقال كل معروف صدقة وقال
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق ٥ وقال على كل مسلم صدقة
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او
لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا
فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ٥ وقال كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على
دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ٥ وقال خلق
كل انسان من بني ادم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمده وهلل الله وسبح الله

واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى
عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار
وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول
الله أياتي احدنا شهوته يكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه
وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ٥ وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باجر ٥ وقال ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وروي
ما سرق منه له صدقة ٥ وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الما فغفر لها
بذلك قيل ان لنا في البهايم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ٥ وقال عذبت امراة
في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش
الارض ٥ وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق
المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة ٥ وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة بشجرة
قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس ٥ عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني
شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن
سلام رضي الله عنه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جيت فلما تبينت
وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن ٥
واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ٥ وعن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع
ميتة السوء ٥ وقال الصدقة تطفي الخطية كما يطفي الما النار ٥ وقال كل معروف
صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك
وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ٥

وارشادك

وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك
الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة
غريب عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت
فاي الصدقة افضل عنها قال الما قال فحفر بيرا وقال هذه لام سعد ٥ وقال ايما مسلم
كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع
اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم
وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر الاية ٥ وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشي الذي لا يحل منعه قال
الما قيل ما الشي الذي لا يحل منعه قال الملح ٥ وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها
اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ٥ وقال من منح منيحة ورق او هدى زقاقا
او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ٥ عن ابي
تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت
من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول
الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك
عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا
ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين
واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون
لك اجر ذلك ووباله عليه ٥ عن عايشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قلت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة ٥ عن عبد الله بن مسعود

يرفعه قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم
بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم
بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما
يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو
فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني
والفقير المختال والغني الظلوم ٥ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من
خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء
قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق
صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ٥ وقال دينار
انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار
انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك ٥ وقال افضل دينار ينفقه
الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه في سبيل الله ٥ وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على
بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ٥ وعن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة
من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد القيت
عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان
امرأتين بالباب تسالانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله
قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ٥ وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله

اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ وقالت عائشة
رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر
ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ٥ وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة ٥ قال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي
دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه
على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم ٥ عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل
الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر
الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل
ولو بظلف محرق ٥ وقال من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن
دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى
تروا ان قد كافأتموه ٥ وقال لا يسال بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا ٥ وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره
وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ٥ وعن سعد
قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا
فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من يعود في صدقته من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥ وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه ٥ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها والله اعلم بالصواب والسداد

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السما وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة ٥ وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون ٥ وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف الا الصوم قال الله تعالى فانه لي وانا اجزي به يدع العبد شهوته وطعامه من اجلي ٥ وقال للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقا ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرو صايم

من الحسان

قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقا من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ٥ وقال صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين يوما ٥ وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين ٥ وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ٥ وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ٥ وقال احصوا هلال شعبان لرمضان ٥ وقالت ام سلمة رضي الله عنها ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ٥ وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترايا الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بالصيام بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ٥ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور ٥ وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ٥ وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم ٥ وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي عليه السلام قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له وروي موقوفا على حفصة ٥ وقال اذا سمع احدكم النداء والانا في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ٥ وقال قال الله تعالى ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا ٥ وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ما فانه طهور ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ما

غريب

عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره

صحيح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شا الله

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه ٥ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥ قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما شأنك قال وقعت أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال أطعم عيالك ٥

من الحسان عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ٥ عن أبي هريرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ٥ عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه ٥ عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي يتسوك وهو صائم ٥ وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما ٥ روي عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف وروي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش أو من الحر ٥ عن شداد بن أوس

قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم ٥ قال الشيخ الإمام رحمه الله وتأوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضا للإفطار المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن من أن يصل شيء إلى جوفه بمص الملازم ضعيف روي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما في رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله به ضعيف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر ٥

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عائشة إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر ٥ وقال أبو سعيد الخدري غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ٥ وقال أنس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٥ وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر أنه شرب بعد العصر

من الحسان ٥ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه

باب القضاء

من الصحاح قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه ٥ قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ٥ قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه

قال

صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر ٥
باب صيام التطوع ٥ من الصحاح قالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في
شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره
كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ٥ وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين ٥ وقال افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ٥ وقال ابن عباس ما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا
الشهر يعني شهر رمضان ٥ وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود قال فاذا بقيت الى قابل لاصومن التاسع
وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ٥ وقالت عايشة ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط ٥ عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف
من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام
الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام
يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها ٥ وسيل عن يوم الاثنين فقال فيه ولدت
وفيه انزل علي ٥ وسيلت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر ٥ وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى ٥ وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر
الله ٥ وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ٥ وقال
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم ٥ وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا ٥ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام
واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك ٥ من الحسان قالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس ٥ وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم ٥ عن
ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة ٥ عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل
شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة ٥ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس
وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل
شهر اولها الاثنين او الخميس ٥ عن مسلم القرشي قال سيل رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ٥
عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم
السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه
وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ٥ وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السما والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتا مرسل ٥
فصل من الصحاح عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال هل عندكم شي فقلنا لا فقال اني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا
حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل ٥ عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام
الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم ٥ وقال اذا دعي احدكم فليجب فان

٦٨

كان صايما فليصلّ وان كان مفطرًا فليطعم ٥ من الحسان عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة
جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء
فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولها ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال
لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه
ان شا صام وان شا افطر ٥ وعن عايشه قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام فاكلنا منه
فقالت حفصه يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا
يوما مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشه ٥ عن ام عمارة بنت كعب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلّت عليه الملايكة حتى يفرغوا ٥

باب ليلة القدر من الصحاح قالت عايشه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحرّوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ٥ وقال
ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من
رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول
التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء
وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السما تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر
الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ٥ وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين ٥ وعن
ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة التي
اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس من صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ٥ وقالت
عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله ٥ من الحسان
عن عايشه قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح ٥ عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس
يبقين او ثلث او آخر ليلة ٥ وقال ابن عمر سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر ٥ عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول
الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا
المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في
حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح عن
عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكفت ازواجه من بعده ٥ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ عن
ابي هريره قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه
عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في
المسجد فارجّله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف
عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه ٥ وعن عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه ٥ وقالت عايشه السنة على
المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد
منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضايل القران من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه ٥
وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع
رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله
خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ٥ وعن ابي هريره

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلث خلفات
عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلث خلفات
عظام سمان ٥ وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له أجران ٥ وقال لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم
به آناء الليل وآناء النهار ٥ وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ٥ وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة ٥ وقال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين ٥ وعن
أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
في الجو حتى لا أراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى
منهم ٥ وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥ وعن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى
الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ٥ وقال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة ٥ وقال اقرؤوا القرآن
فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان
يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا
سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ٥ وقال يؤتى بالقرآن يوم
القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان
سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ٥ وعن أبي بن كعب قال

قال رسو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله تعالى معك أعظم
قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو
الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر ٥ عن أبي هريرة قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا
رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه سيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني
محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه و
سلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله فقال أما إنه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات أنك تزعم أن لا تعود ثم تعود
قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله
إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث ليال ذاك شيطان ٥ عن ابن عباس قال بينا جبرئيل عند النبي صلى الله
عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط
إلا اليوم فنزل منه ملك إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما
لم يؤتهما قط نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته
عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به إلى سدرة المنتهى فأعطي
ثلثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا
المقحمات ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في
ليلة كفتاه ٥ وقال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال ٥ وقال
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد
يعدل ثلث القرآن ٥ وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان

فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التوريه ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها
السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيته ٥ وقال تعلموا القران فاقروه فان مثل القران
لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك ٥ وقال من قرا حم المومن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ
بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق
السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقره ولا تقران في دار ثلث ليال فيقربها
الشيطان غريب وقال من قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح ٥ وقال
ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله بقراتها قراة القرآن عشر مرات
غريب ٥ وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما
سمعت الملايكه القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى
لالسنه تكلم بهذا ٥ قال ومن قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب
وقال من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب ٥ وعن العرباض بن سارية ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقراء المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من
الف اية غريب ٥ وقال ان سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي
تبارك الذي بيده الملك ٥ عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجيه
تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقراء
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القران ٥ عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به
سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي
كان بتلك المنزلة غريب ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل
هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم

يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله
احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة ٥ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ٥ وعن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ٥ من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامه القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة و
الرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقال لصاحب القرآن اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراها
وقال ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب صح وقال يقول الرب تبارك وتعالى من
شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله على ساير
الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه
الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي
الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة
ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا ٥ وقال لو كان القران
في اهاب ما مسته النار ٥ وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فاستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار
غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا في الصلاة فقرا ام القرآن
فقال ام القرآن

القيامة يقول الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب ه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة ه عن فروة بن نوفل عن ابيه انه
قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من
الشرك ه وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء
اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق
واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ه عن عقبة بن عامر قال قلت
يا رسول الله اقرا سورة هود وسورة يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق
وقال ليس منا من لم يتغن به عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين
تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء ه فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها ه وقال استذكروا القرآن
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ه وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ه وقال اقرا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه ه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن ه وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به ه وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ه وعن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال الله سماني لك قال
نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ه وفي رواية امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا ه وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو ه وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو ه من الحسان عن ابي سعيد
الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري و
قارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما انتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد
لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ه وقال زينوا
القرآن باصواتكم ه وقال ما من امرئ يقرا القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم وعن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرا القرآن في اقل من ثلث
وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ه عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ه ويروى انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ثم يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ه
وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل
آخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرا سوى قراءة صاحبه
فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا
اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القرآن على
حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرف فرددت اليه ان هون

على امتى فرد الى الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى واخرت الثالثة ليوم يرغب الى الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلم وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف من الحسان عن ابى بن كعب قال لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل انى بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذى لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف وفى رواية ليس منها الا شاف كاف و فى رواية عن ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتيانى فقعد جبريل عن يمينى وميكائيل عن يسارى فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ه عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجى اقوام يقرؤن القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل كل نبى دعوته وانى اختبات دعوتى شفاعة لامتى الى يوم القيامة فهى نايلة ان شا الله من مات من امتى لا يشرك بالله شيا ه وقال اللهم انى اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاى المومنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة ه وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شيت ارحمنى ان شيت ارزقنى ان شيت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشا لا مكره له ه وفى رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شى اعطاه ه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لى فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ه وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل ه وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ه وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعونى استجب لكم ه ويروى الدعا مخ العبادة ه وقال ليس شى اكرم على الله من الدعا غريب ه وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد فى العمر الا البر ه وقال ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب وقال ما من احد يدعوا بدعا الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السو مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ه وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه ه وقال من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما يسئل الله شيا يعنى احب اليه من ان يسال العافية ه وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر الدعا فى الرخا غريب ه وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ه وقال ان ربكم حيى كريم يستحيى من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه فى الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ه وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب ه وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فاذن لى و قال اشركنا يا اخى فى دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرنى ان لى بها الدنيا ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتى لانصرنك ولو بعد حين ه وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ه

باب ذكر الله عز وجل والتقرب الى الله من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ه وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر مثل الحى والميت ه وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منهم ه وقال من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيية فجزا سيية مثلها او اغفر ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب

منى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة ومن لقينى بقراب الارض خطيئة لا
يشرك بى شيئا لقيته بمثلها مغفرة ٥ وقال ان الله تعالى قال من عادى لى وليا فقد اذنته
بالحرب وما تقرب الى عبدى بشىء احب الى مما افترضت عليه وما يزال عبدى يتقرب الى
بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها
ورجله التى يمشى بها وان سالنى لاعطينه وان استعاذنى لاعيذنه وما ترددت عن شىء
انا فاعله ترددى عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته ٥ وقال ان لله ملائكة
يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم
الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك فى الارض قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادى فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل راونى قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راونى قال فيقولون
لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون
قال يسالونك الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف
لو راوها قال فيقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال فيقولون من النار قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال
فيقول فكيف لو راوها قال فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك
قال فيقول فاشهدكم انى قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك
من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفى رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء
انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ٥ عن حنظلة الاسيدى
قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا
راى عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ٥ من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا

اعناقكم

اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ٥ عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اى الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال
ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله ٥ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال حلق الذكر ٥ وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبى صلى الله عليه الا كان عليهم ترة يوم
القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها ٥ وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهى عن منكر او ذكر الله غريب ٥ وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسى ٥ عن ثوبان قال لما نزلت
الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فقال بعض
اصحابه لو علمنا اى المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه
على ايمانه ٥

باب اسماء الله تعالى

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة وفى رواية وهو وتر يحب الوتر ٥ من الحسان قال ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز
المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى
القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو
الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار
النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور غريب ٥ عن بريدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل

به أعطى وإذا دعي به أجاب ه وعن أنس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض
يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه
الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ه وعن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة
آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ه وقال دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن
الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب
له ه

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر ه وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ه وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وإن كانت مثل زبد البحر ه وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم
يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ه وقال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ه وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف
حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة ه وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل
قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ه وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة
قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك
أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ه وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ه وقال لا حول ولا قوة إلا
بالله كنز من كنوز الجنة ه من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست

له نخلة في الجنة ه وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس ه وقال
أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ه وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله
عبد لا يحمده وقال أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء و
الضراء ه قال وقال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات
السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن
لا إله إلا الله ه وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله
والله أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد
قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال
لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار ه
عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى
أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد
ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين
ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله
إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك غريب ه وقال من سبح الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق
مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد
بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال غريب ه وقال التسبيح نصف
الميزان والحمد لله يملأه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب
وقال ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش
ما اجتنب الكبائر غريب ه وقال لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك
مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب ه وعن يسيرة وكانت من المهاجرات
قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ه ه ه

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم اكثر من سبعين مرة
وقال انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس
توبوا الى الله فانى اتوب اليه فى اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فانى اتوب
اليه فى اليوم مائة مرة وقال فيما يروى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم
على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى
اهدكم يا عبادى كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار
الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن
تبلغوا نفعى فتنفعونى يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم و
اخركم وانسكم وجنكم كانوا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص
ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها عليكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال
كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله
توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان
تقربى والى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال
والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر
لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء
الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده
حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه
فايس منها فاتى شجرة فاضطجع فى ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة
عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدى وانا ربك اخطا من شدة

من شدة الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لى فقال اعلم
عبدى ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به فغفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله
ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر
الذنوب ويأخذ به فغفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت ذنبا اخر فاغفر لى فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنوب
ويأخذ به فغفرت لعبدى فيعمل ما شاء الله عن جندب ان رسول الله صلعم حدث
ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذى
يتألى على انى لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عملك
او كما قال وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربى
لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل فهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن ادم
ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالى يا ابن ادم
انك لو لقيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لاتيتك
بقرابها مغفرة غريب وقال من علم انى ذو قدرة على مغفرة الذنب غفرت
له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له
من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر
على الذنب من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرة وقال كل بنى ادم خطاء
وخير الخطائين التوابون وقال المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء
فى قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه فان زاد زادت حتى تعلو قلبه
فذلكم الران الذى ذكره الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك
يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب عز
وجل

وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى ء
وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق
ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم ياتى بعض ايات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وقال لا ينقطع الهجرة
حتى ينقطع التوبة ولا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال
ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد بالعبادة
والاخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلنى وربى حتى وجد
يوما على ذنب استعظمه قال اقصر فقال خلنى وربى ابعثت على رقيبا فقال
والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض
ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتى وقال للاخر
اتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يا رب فقال اذهبوا به
الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادى
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
ولا يبالى غريب وعن ابن عباس فى قوله الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر
اللهم تغفر جما واى عبد لك لا لما غريب عن ابى ذر قال قال رسول الله
صلعم يقول الله تعالى يا عبادى كلكم ضال الا من هديت فاسئلونى
الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فاسئلونى ارزقكم وكلكم مذنب
الا من عافيت فمن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى
فغفرت له ولا ابالى ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من
ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته
فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر
فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد عطائى
كلام وعذابى كلام انما امرى اذا اردت لشئ ان اقول له كن فيكون

عن انس عن النبى صلعم انه قرا اهل التقوى واهل المغفرة
قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقينى فانا اهل ان اغفر له عن
بنت عمر قالت انا كنا لنعد رسول الله فى المجلس يقول رب اغفر لى
وارحمنى انك انت التواب الرحيم مائة مرة وروى عن رسول
الله صلعم انه قال من قال استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى
القيوم غفار الذنوب واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف
غريب فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم لما خلق الله
الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت على غضبى
وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن و
الانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم
بها عباده يوم القيمة وفى رواية اذا كان يوم القيمة اكملها
بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله
وفى رواية اسرف رجل نفسه لما حضرت الموت اوصى بنيه اذا
مات حرقوه ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله
لان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
وانت اعلم فغفر له وقال عمر ابن الخطاب قدم على النبى صلعم سبى
فاذا امراة من السبى قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا فى السبى
اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا النبى صلعم اترون هذه
طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر ان لا تطرحه قال الله

ان يرحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدًا منكم عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة
فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
تبلغوا وقال لا يدخلوا احدًا منكم عمله الجنة ولا يجيره من
النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئات بمثلها الا ان
يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمنهم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها
كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومنهم بسيئة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة
فان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة من الحسان قال مثل
الذين يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع
ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى
فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي درداء انه سمع
رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان قلت وان زنا وسرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف
مقام ربه جنتان قلت الثانية وان زنا وسرق فقال الثالثة
ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت الثالثة وان زنا وسرق يا
رسول الله وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينما نحن
عنده يعني عند رسول الله صلعم اذا اقبل رجل عليه كساء وفي يده
شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجرة فسمعت
فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت
امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن في كسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعهن فابت امهن

الا لزومهن فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ بفراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقال عند الصباح والمساء والمنام من الفجاع

عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضًا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في
النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلعم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه وان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين وفي رواية فليضطجع على شقه
الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات
وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك رغبة ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم
لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت في
ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت مغفورًا لك واصبت خيرًا

عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي وعن علي
ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكوا اليه ما تلقى من يديها من الرحاء و
بلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة قال فجانا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما فسبحان الله ثلث وثلثين والحمد لله ثلث وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة
الى النبي صلعم فسالته خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم
تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا
وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور وعن ابي هريرة
قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل
شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات
فلا يضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاه بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه
فجاه بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير
ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر رب اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا

ونشيره   ولصحيح

78

وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم ٥ عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسالته خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين
وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك ٥ من الحسان
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نموت وبك نحيا واليك
النشور ٥ عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا
انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا
اخذت مضجعك ٥ وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة
بلاء حتى يمسي ٥ عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ٥ عن بعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان
الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ
حتى يصبح ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح سبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ٥ عن ابن عياش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا
امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح ٥ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا

78

اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح
فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها ه عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدع هولاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني
اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني
الخسف ه وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك غفر الله له ما اصابه في
يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب ه وقال
ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامه ه عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك
ه عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات ه وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم
انت تكشف المغرم والماثم اللهم انت الذي لا تهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك
الجد سبحانك وبحمدك ه وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و
اتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق
الشجر او عدد ايام الدنيا غريب ه وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله
به ملكا فلا يقربه شي يوذيه حتى يهب متى هب ه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل
بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومية باللسان والف وخمسماية في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه و
يكبره ويحمده مية وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مية باللسان
والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسماية سيية قالوا كيف لا يحصيها قال ياتي الشيطان
وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال
ينومه حتى ينام ه عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح

بي من نعمة

بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا
اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شي فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل
والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شي وانت الاخر فليس
بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عني الدين واغنني من
الفقر ه عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت
جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى ه عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي
فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي ومليكه واله كل شي اعوذ بك من النار
عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي
علي عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك لا اله الا انت ه ضعيف

الدعوات في الاوقات من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا ه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ه وعن سليمن بن
صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان الرجيم فانه رات شيطانا ه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى
على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب
في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون ه وعن عبد الله بن
سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب

والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل
منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ٥ وقال ابو هريرة
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو
قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذا بالله من النار ٥ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥
وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتى بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه
ويجمع السبابة والوسطى ٥ وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب
فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان و
السلامة والاسلام ربي وربك الله غريب ٥ عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا
لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب ٥ عن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة
غريب ٥ عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة
فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار ٥
وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل ٥ وسمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سالت الله البلاء فسله العافية ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ٥ عن علي انه اتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر

لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير
المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب لا يغفرها
احد غيري ٥ وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك ٥ وفي
رواية وخواتيم عملك ٥ وروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع
الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ٥ عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني
بابي وامي يا رسول الله وقال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب ٥ وعن ابي هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى
الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٥ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل ٥ وعن
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم و
نعوذ بك من شرورهم ٥ عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او
نجهل او يجهل علينا ٥ وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم
او اظلم او اجهل او يجهل علي ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت
وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي
ووقي ٥ وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته
فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا

٨٠

توكلنا ثم ليسلم على اهله ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة
سنامه وليقل مثل ذلك ٥ ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة ٥ عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ٥ عن ابي سعيد الخدري
قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك
وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني ٥ وعن علي انه
جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ٥ باب

الاستعاذة من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ٥ وقال انس كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن و
البخل وضلع الدين وغلبة الرجال ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ٥ وعن زيد بن ارقم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وقال عبد الله

ابن عمر

ابن عمر كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ٥ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم
اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون ٥ من
الحسان قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ٥ وعن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق ٥ وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ
بك من الخيانة فانها بئست البطانة ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام ٥ وعن قطبة بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ٥ عن شتير بن
شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي و
شر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي ٥ وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق و
الهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت لديغا ٥ وزيد في
بعض الروايات والغم ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع ٥ عن عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا
عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب ٥ وقال عمران بن حصين
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ه

باب جامع الدعا

من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وانت على كل شيء قديره وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شره وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى ه وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم ه وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ه

من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ه عن ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ه غريب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة و اذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب ه عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ه عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك

ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال النار غريب ه عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات ه

كتاب الحج

باب المناسك من الصحاح ه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ه وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ه وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء ه وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك وقالت عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم ه وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون

مهلهم ه وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذى الحليفة
والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل
اهل اليمن يلملم ه وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فى ذى القعدة
الا التى كانت مع حجته عمرة من الحديبية فى ذى القعدة وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة مع حجته ه وقال البراء بن
عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل ان يحج مرتين ه من الحسان
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن
حابس فقال افى كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع ه وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا و
راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك
وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ه وقال لا صرورة فى الاسلام
وقال من اراد الحج فليعجل ه وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ه وعن
ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ه وعنه قال سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال اى الحج افضل قال
العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة ه عن ابى رزين العقيلى انه اتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة والظعن قال
حج عن ابيك واعتمر صح ه عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة
قال من شبرمة قال اخ لى او قريب لى قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة ه عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق ه وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ه عن ام سلمة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة ه باب
الاحرام والتلبية من الصحاح قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه
قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كانى انظر الى وبيص الطيب
فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ه وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ه وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل
رجله فى الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذى الحليفة ه وقال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ه وقال انس كنت رديف ابى طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ه وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم
يحلوا حتى كان يوم النحر ه وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة
الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ه من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبى صلى الله عليه وسلم
تجرد لاحرامه واغتسل ه عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل ه عن خلاد
ابن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل فامرنى ان امر اصحابى ان
يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية ه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يلبى الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا
وههنا ه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذى الحليفة ركعتين ثم اذا استوت
به الناقة قائمة عند مسجد ذى الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعنى التلبية ه عن عمارة بن خزيمة
ابن ثابت عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه و
الجنة واستعفاه برحمته من النار ه قصة حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن فى الناس بالحج
فى العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت
عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلى واستثفرى
بثوب واحرمى فصلى يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى المسجد ثم ركب القصوا حتى اذا
استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه
استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرا فى الركعتين قل
ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا

فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي
عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى إلى المروة حتى انصبت
قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل
على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني
استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من
اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بما
أهل به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من
اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة فقال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى
الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى
طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس
أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة وأول ربا
أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن
بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه
فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك
قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد
اللهم اشهد ثلث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه

واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل
ابن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم
انصرف إلى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد
المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت
عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج ثم قدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه وقالت
فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة
فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى
قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين
كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل
بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى و
منهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة و
استلم الركن أول شيء ثم خب ثلثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم
القيامة ه

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا و
اذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك ه وقالت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من
اسفلها ه وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة ان اول
شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ه وقال ابن عمر كان رسول الله اذا طاف في الحج
او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة ه وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر
فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ه وسيل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ه وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم
من البيت الا الركنين اليمانيين ه وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمحجن ه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار بشيء في يده وكبر ه وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ه قالت عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت
نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري ه قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ه من
الحسان سيل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن
نفعله ه عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم
طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو ه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن
تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم ه صح
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان
ينطق يشهد على من استلمه بحق ه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام
ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب ه وعن ابن
عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل
قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة ه عن عبد الله
ابن السايب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ه عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة
قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول
اسعوا فان الله كتب عليكم السعي ه وعن قدامة بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ه عن ابي يعلى عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر ه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم
قذفوها على عواتقهم اليسرى ه

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح ه عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا و
منى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع
كلها موقف ه وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان
يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هولاء
من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف
لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلام ه
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف

وكل فجاج مكة طريق ومنحر ه عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ه عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ
منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من
يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل ه عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا
فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق
اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول
الله عز وجل قد غفرت لهم ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار
من يوم عرفة ه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ه وعن ابن عباس
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا و
ضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ه و
عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم
اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة ه عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ه قال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها ه وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله ه وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا
وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة ه وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه
وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى

الخذف

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن
ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر
ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة ابن زيد كان ردف النبي صلعم من
عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا
لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحدة منهما قال عبد الله ابن مسعود ما رأيت رسول الله صلى صلاة الا
لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل
ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلعم
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف
ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى الجمرة
وقال لم يزل رسول الله صلعم يلبي حتى رمى الجمرة عن جابر قال افاض النبي صلعم
من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان

الخذف

يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد
ابن قيس بن مخرمة قال خطب النبي صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون
من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن
المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم
وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع
الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك قال ابن عباس قدمنا
رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل
يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عايشه
قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت

فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها
وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر
ورفعه بعضهم **باب رمي الجمار من الصحاح** قال جابر رايت النبي صلعم
يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري
لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رايت النبي رمى الجمرة بمثل حصى
الخذف وقال رمى رسول الله الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا
زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا
رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر
احدكم فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت
النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل
اليك اليك وعن عايشة عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي
بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل وعن عايشة قالت قلنا يا
رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق **باب الهدي
من الصحاح** عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم
ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عايشة قالت اهدى
النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن عايشة
بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة يوم في حجته وقالت
عايشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها
فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي
ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها فقال انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي

فقال

فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا
وقال ابن عباس بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال
يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها
ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا
مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلعم وقال علي امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان
اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه
من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله
اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله جملا كان لابي جهل في راسه برة
من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب وعن جابر ان النبي
قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلعم
في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عن ناجية
الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها
ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها عن عبد الله بن قرط
عن النبي صلعم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال وقرب
رسول الله صلعم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما
وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال من
شاء فليقتطع **باب الحلق من الصحاح** عن ابن عمر ان النبي صلعم حلق راسه
في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية
اني قصرت من راس النبي صلعم عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان النبي صلعم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين ورسول الله وكان النبي صلعم في حجة الوداع
دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة عن انس ان النبي صلعم اتى منى فاتى الجمرة
فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن

بحلقه ثم دعا اباطلحة الانصاري فاعطاه ابا طلحة اياه ثم ناول الشق الايسر
فقال احلق فحلقه فاعطاه اباطلحة فقال اقسمه بين الناس عن عايشة رضي
قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم
رجع فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلعم نهى ان تحلق المراة
راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق انما
على النساء التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسالونه فجاء رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وفي رواية اتاه رجل قال
فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية
اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال
افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلعم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت
بعد ان امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي بن ابي طالب قال اتاه رجل فقال
يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر
فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **باب الخطبة يوم النحر ورمي
ايام التشريق من الصحاح** عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم

فيسالكم

فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ
اوعى من سامع عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا نتحين زوال الشمس رمينا وعن سالم عن
عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم
يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة
ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف
عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلعم يفعله وعن ابن عمر انه قال
استاذن عباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منا
من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلعم بشراب
من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال
اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه
واشار الى عاتقه قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس
عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنا قيل فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عايشة نزول
الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج
وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله
بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح
ثم خرج الى المدينة عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال
رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف

عن الحائض قالت عايشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا
حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم فانفرى
من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
حجة الوداع اى يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجنى جان الا
على نفسه الا لا يجنى جان احد على ولده ولا مولود على والده الا وان
الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضاه صح عن رافع بن عمرو المزنى قال رايت رسول الله صلعم
بمنا يخطب الناس حتى ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى يعبر عنه الناس
بين قايم وقاعد عن ابن الزبير عن عايشة وابن عباس ان النبي صلعم اخر
طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل
في السبع الذى افاض فيه عن عايشة عن النبي صلعم اذا رمى احدكم جمرة
العقبة فقد حل له كل شئ الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عايشة
افاض رسول الله صلعم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منا فمكث
بها ليالي ايام التشريق يرمى الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات
يكبر مع كل حصيات ويقف عند الاولى والثانية ويطيل القيام ويتضرع
ويرمى الثالثة ولا يقف عندها عن ابى البداح بن عاصم بن عدى عن ابيه
قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر
ثم يجمعوا رمى يومين بعد يوم النحر باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح
عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله يخطب وهو يقول
اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية

في السبع الذى

في السبع الذى افاض فيه ه وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة
فقد حل له كل شئ الا النسا ضعيف منقطع ه عن القاسم عن عايشة افاض رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالى ايام التشريق يرمى الجمرة اذا
زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام
ويتضرع ويرمى الثالثة فلا يقف عندها ه عن ابى البداح بن عاصم بن عدى عن ابيه قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمى يومين
بعد يوم النحر فيرموه في احدهما ه باب ما يجتنبه
المحرم من الصحاح ه عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا
احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران ولا ورس ه وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ه وعن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس
سراويل ه عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابى عليه جبة وهو
متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله انى احرمت بالعمرة وهذه على فقال اما الطيب الذى بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ه عن عثمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ه وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم ه وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهو حلال ه قال الشيخ الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا ه عن ابى ايوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم ه وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ه وعن عثمان حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما
بالصبر ه وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ه عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة
اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة ه من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران

من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرًا او خزًا او حليًا او سراويل او قميص
او خفًا ۵ وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات
فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ۵ عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب ۵ ۵ ۵ ۵ ۵

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح ۵ عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارًا وحشيًا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ۵ وعن ابي قتادة انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارًا وحشيًا قبل ان
يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسًا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ۵ وفي رواية فلما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور ۵ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال
ما لم تصيدوه او يصد لكم ۵ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر ۵ عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي ۵ عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال
سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت سمعته
من رسول الله قال نعم صح ۵ وعن جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال
هو صيد ويجعل فيه كبشًا اذا اصابه المحرم ۵ روى عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب او يأكل الذئب
احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عامًا قابلا ۵ وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه ۵ وقال المسور

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ۵ وقال ابن عمر اليس حسبكم
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شيء حتى يحج عامًا قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديًا ۵ وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة
القضاء ۵ عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج
او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ۵ عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام
منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله

من الصحاح ۵ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۵ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه ۵ فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ۵ وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ۵
وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ۵ عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله ۵ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ۵ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ۵ و
قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرًا حجرًا

من الحسان

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولو
لا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ۵ عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى
الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح ٥ عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين
عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى إلى غير
أبيه أو تولى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ٥ عن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها
٥ وقال لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها
وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة ٥ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة ٥ عن أبي هريرة
قال كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في
ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك
وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو
أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ٥ وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها
حرما وإني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط
فيها شجرة إلا لعلف ٥ روي أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه
أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت
عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها و
مدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة
نقلت إلى مهيعة وهي الجحفة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون

فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ وقال أمرت بقرية تأكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال إن الله سمى المدينة طابة
وقال إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها
كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ وقال على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
وقال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر و
منافق ٥ وقال لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء ٥ عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة
حركها من حبها ٥ وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ٥ ويروى أنه قال أحد جبل يحبنا ونحبه ٥
من الحسان روي أن سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه
فجاء مواليه فكلموه فيه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد
فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إن شئتم دفعت إليكم
ثمنه ٥ ويروى من قطع منه شيئا فلمن أخذه سلبه ٥ وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا أنها من ناحية الطائف ٥ عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن
يموت بها ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الإسلام خرابا
المدينة غريب ٥ عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلي أي
هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط
خيرا من أن يأكل من عمل يديه وإن نبي الله داود صلى الله عليه وسلم كان يأكل من عمل يديه ٥ و
قال إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا
من الطيبات وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث
أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فأنى يستجاب لذلك ٥ وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ من الحلال أم من الحرام ٥

وقال الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ۞ وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث ۞ عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن ۞ وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ۞ عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول
الله ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اذابوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ۞ عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۞ عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور ۞ عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه **من الحسان** عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم ۞ وفي رواية ان
اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه ۞ عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه
خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان
الخبيث لا يمحو الخبيث ۞ وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت
النار اولى به ۞ عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى
ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة ۞ عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال
استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس
وتردد في الصدر وان افتاك الناس ۞ عن عطية السعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد
ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس ۞ عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشترى
لها والمشترى له ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها

وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه ۞ عن محيصة انه استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة ۞ وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا
نزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث **ضعيف** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ۞ وقال ان
رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله
الجنة ۞ وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف
في البيع فانه ينفق ثم يمحق ۞ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ۞ عن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر
خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **من
الحسان** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ۞ عن عبيد بن رفاعة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق ۞

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ۞ وفي رواية اذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما
عن خيار فقد وجب ۞ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا ۞ عن حكيم
ابن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ۞ عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار
ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق

عن بيع الا عن تراض ه

باب الربوا

من الصحاح عن جابر قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ه عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا
بيد ه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى
الآخذ والمعطي فيه سواء ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن ه وعن معمر بن
عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل ه عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء ه وعن ابي سعيد وابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا ه وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين
الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ه عن جابر قال
جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين
ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله أعبد هو ام حر ه وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ه عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر
دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره ه عن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا
الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق
والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم ه عن سعد بن

ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب
اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ه وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية ه عن الحسن عن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل
الصدقة ه

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان
نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن
ذلك كله ه ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة
ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق
والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع ه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ه وعن سهل بن ابي حثمة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا
ياكلها اهلها رطبا ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود ه عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ه ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو
وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ه عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ه
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح ه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ
مال اخيك بغير حق ه عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ه وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ه وقال ابن عباس اما
الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض

ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصرّوا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردّها وصاعًا من تمر. ويروى من اشترى شاة
مصرّاة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردّها ردّ معها صاعًا من طعام لا سمراء. وقال لا تلقّوا الجلب
فمن تلقّاه فاشترى منه فإذا أتى سيّده السوق فهو بالخيار. وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تلقّوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق. وقال لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل
على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب. وقال لا يسم الرجل على سوم
المسلم. وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض. وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار
ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصمّاء والصمّاء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه
فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء. وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر. و
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعًا يتبايعه أهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها. وقال نهى رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن عسب الفحل. وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع
الماء والأرض لتحرث. وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء. وعن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليمنع به الكلأ. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرّ على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللًا فقال أفلا جعلته فوق الطعام حتى
يراه الناس من غشّ فليس منّي.

من الحسان

عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الثنيا إلا أن تعلم. عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع
العنب حتى يسودّ وعن بيع الحب حتى يشتدّ. **غريب** عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الكالئ بالكالئ. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع العربان. وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرّ وعن
بيع الغرر. عن أنس أن رجلًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال إنا نطرق
الفحل فنكرم فرخّص له في الكرامة. وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع ما ليس عندي. وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق
قال لا تبع ما ليس عندك. عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة. وعن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة
وقال لا يحلّ سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك. صح. عن ابن
عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا و
بينكما شيء. عن العدّاء بن خالد بن هوذة أخرج كتابًا هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هوذة من
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدًا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم. **غريب** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسًا وقدحًا فقال من يشتري
هذا الحلس والقدح فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فأعطاه
رجل درهمين فباعهما منه.

فصل

من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابتاع نخلًا بعد أن تؤبّر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدًا
وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع. وعن جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيى فمرّ النبي
صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرًا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه. ويروى فأعطاني ثمنه وردّه
عليّ. ويروى أنه قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطًا. عن عائشة قالت جاءت
بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحبّ
أهلك أن أعدّها لهم عدّة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا
إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها وأعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق
وإنما الولاء لمن أعتق. وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته.

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلامًا فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب
فقضى عليّ عمر بن عبد العزيز بردّه فراح إليه عروة فأخبره أن عائشة أخبرتني أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان فقضى لي أن آخذ الخراج. قالت عائشة
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان. عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله

اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار. وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع
قائم وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة. باب

السلم والرهن من الصحاح. عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم و
وزن معلوم الى اجل معلوم. وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى
اجل ورهنه درعا من حديد. وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين صاعا من شعير. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه
الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه. عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال
اهل المدينة والميزان ميزان مكة. عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم. باب الاحتكار

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ. وقال عمر كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون. عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني
لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال. باب

الافلاس والانظار من الصحاح. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره. وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم و
ليس لكم الا ذلك. عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه. و
قال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر

معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله. عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء. وروي ان رجلا
تقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا. و
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه
عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة
دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي
دينه فصلى عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه و
من اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه. عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل
الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل. وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فهو لورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس
فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه
اذا وجده بعينه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه.
وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة. وروي ان معاذا كان يدان
فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء
مرسل. عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا
نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه
وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه

الا فكّ الله رهانه يوم القيامة ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء
من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ٥ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع
له قضاء ٥ عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا
حرّم حلالا او احلّ حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرّم حلالا او احلّ حراما ٥ ٥ ٥

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح راسه ودعا له ٥ عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥ عن عروة
ابن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين
فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة
فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول
انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ٥ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ٥ عن جابر قال اردت
الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه
يطوّقه يوم القيامة من سبع ارضين ٥ وقال لا يحلبنّ احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحبّ
احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ٥ عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن

النهبة والمثلة ٥ عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضاءت الشمس
وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجرّ قصبه في النار وكان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلّق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا
اليه ثم بدا لي ان لا افعل ٥ وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من
ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

من الحسان عن سعيد بن زيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل ٥ وقال
الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه ٥ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ٥ وعن السائب بن يزيد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه
فليردها اليه ٥ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو
احق به ويتبع البيع من باعه ٥ وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي ٥ عن حرام بن سعد بن محيصة
ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرجل جبار ٥ وقال النار جبار ٥ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه
وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل
حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ٥ عن
امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا
محمد قال بل عارية مضمونة ٥ عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية
مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ٥ عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما
ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل ما سقط

في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ه وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم
ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه
فهو احق به ه وقال الجار احق بسقبه ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع
جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ه وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع
من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله ه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا
اذا كان طريقهما واحدا ه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة
في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا ه عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة
من فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في
النار ه باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان
يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها ه عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك ه عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء
او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي
بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ه وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ه وعن طاوس قال ان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ه عن ابي امامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع

بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء
وله نفقته غريب باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة
وقال لا باس بها ه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط ه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت
ارعى على قراريط لاهل مكة ه وقال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا واكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ه عن ابن عباس ان نفرا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق
ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ه وفي رواية اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه مر بقوم فقالوا
انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام
القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه
مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على
فرس مرسل باب احياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق ه وقال
لا حمى الا لله ولرسوله ه وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة ه و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا ه وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم

امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥ من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احيى ارضا ميتة فهي له ٥ وعن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احاط حائطا على الارض فهو له ٥ عن اسما بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير
نخيلا ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه
فقال اعطوه من حيث بلغ السوط ٥ وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه
ارضا بحضرموت ٥ وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه
الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه
قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون
شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار ٥ عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له ٥ روى عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني ٥ وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد
بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة
لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ٥ عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ٥ عن سمرة بن جندب
انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل عليه فيتاذى
به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله
فابى قال فهبه له فابى قال ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع
نخله

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول ٥ وقال ابن سيرين غير متاثل مالا ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة ٥ و
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها ٥ وعن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث

وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها ٥ من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن
اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة
لاهلها

فصل

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان
فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ٥ عن النعمان بن بشير
ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ٥ ويروى
انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ٥ ويروى انه قال لا اشهد على جور ٥ من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ٥ عن ابن عمر وابن عباس
يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي العطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي
العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه ٥ عن ابي هريرة ان اعرابيا
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد
هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما
لم يعط كان كلابس ثوبي زور ٥ وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء ٥
وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ٥ وعن انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه المهاجرون فقالوا
يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا
المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة ٥
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل
اراد بالدهن الطيب ٥ عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل ٥

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها

وان كان معه شيء فعرّفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال
فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥ وفي رواية
ثم استنفق فان جاء ربها فأدّها اليه ٥ وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرّفها ٥ عن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج ٥ من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره ٥ وقال و
سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرّفها سنة فان جاء صاحبها
فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس ٥ عن ابي سعيد
الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فأتى به فاطمة فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله هذا رزق الله فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة
تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أدّ الدينار ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم
حرق النار ٥ عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي
عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ٥ وعن جابر
قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ٥ عن
المقدام بن معديكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي و
لا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها

باب الفرائض

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥ وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه ٥ وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلّا فالينا ٥ وقال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فلاولى رجل ذكر ٥ وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٥ وقال مولى القوم من انفسهم
وقال انما الولاء لمن اعتق ٥ وقال ابن اخت القوم منهم ٥ وقال الخالة بمنزلة الام ٥ من الحسان
قال لا يتوارث اهل ملتين شتى ٥ وقال القاتل لا يرث ٥ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة
السدس اذا لم يكن دونها ام ٥ وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث ٥ وقال مولى القوم منهم
وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم ٥ وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له
وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه ٥ وقال عمر

المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث ٥ عن عائشة ان مولى
للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل
قريته ٥ وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا
او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل في خزاعة ٥ عن علي
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه
لابيه وامه دون اخيه لابيه ٥ وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت
آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما
بقي فهو لك ٥ غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت ٥ وعن عمران
ابن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس
فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة صحيح ٥ عن قبيصة بن ذؤيب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس
فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الى عمر تسأله
ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها ٥ عن ابن مسعود قال في الجدة
مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورّث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها ٥ عن تميم الداري قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه
ومماته ٥ عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد
قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا

من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فأتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افأوصي بمالي كله

صح

قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك ه من الحسان وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر
قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير ه عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش
وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة
منقطع ه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة
ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار ه

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ه و
قال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ه وقال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ه وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ه وقال الشوم في المراة والدار والفرس ه وفي رواية الشوم
في ثلث في المراة والمسكن والدابة ه وقال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيبا قلت بل ثيب قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة ه من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق
على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ه وقال اذا
خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض
وقال تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم ه وعن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل ه

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها
فان في اعين الانصار شيئا ه وقال رسول صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها ه وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى
الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد ه وقال لا يبيتن رجل عند امراة
ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم ه وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت
الحمو قال الحمو الموت ه وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر
ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ه عن جرير بن عبد الله
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري ه عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة الشيطان وتدبر في صورة الشيطان اذا
احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه
من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع
ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ه عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما ه عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ه و
عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست
لك الاخرة ه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته
فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ه عن جرهد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة ه وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي
ولا ميت ه وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة ه وقال اياكم والتعري فان معكم
من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ه وعن ام سلمة
انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه ه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله
احق ان يستحيى منه ه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به
راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال
انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ٥ وروى الثيب احق
بنفسها والبكر تستامر ويروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها ٥ عن خنساء بنت خذام ان
اباها زوجها وهي ثيب فكرهت وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ٥ عن عايشه ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها
وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي
له ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف
على ابن عباس ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو
اذنها وان ابت فلا جواز عليها ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده
فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت
احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين ٥ وقالت عايشه زفت امراة
الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ٥ وقالت عايشه
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى
عنده مني ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ وقال لا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ٥ وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال رضي الله عنه
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق ٥ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا شغار في الاسلام ٥ عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النسا يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ٥ وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها

من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة وذكر التشهد في الصلاة
كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث آيات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره ٥ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذما غريب وفي رواية
كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم ٥ عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا
هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح ٥ عن عايشة
قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه الا تغنين
فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء ٥ وعن عايشه ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ٥ عن الحسن عن سمرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو
للاول منهما

باب المحرمات

من الصحاح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ٥ وقال يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة ٥ وقالت عايشه جا عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى
اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فايذني له
وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت
ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان ٥ وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة و
الاملاجتان ٥ وقالت عايشه كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القرآن ٥ وعن عايشه ان النبي صلى

١٠٠

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل وكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة ٥ عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد
ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فارسل الى آل ابي
اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة
على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى ٥ عن البراء بن عازب قال مر
بي علي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه
آتيه براسه ٥ وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله ٥ وعن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ٥ عن حجاج
ابن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة
عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عمر ان غيلان
ابن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك
اربعا وفارق سائرهن ٥ وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما
شئت ٥ وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى
زوجها الاول ٥ وروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه ٥ وروى ان جماعة من النساء ردهن النبي
صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث
اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله

١٠١

صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام
امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم
حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة

من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥ قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا ٥ عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما
قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها
عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله و
سالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نفس نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ٥
وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله
خلق شيء لم يمنعه شيء ٥ وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
ذلك ضارا اضر فارس والروم ٥ عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر
اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الوأد الخفي ٥ عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي
اليه ثم ينشر سرها ٥ وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر
اتق الدبر والحيضة ٥ عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق
لا تاتوا النساء في ادبارهن ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة
في دبرها ٥ وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى
رجلا او امراة في الدبر ٥ عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا
اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل

من الصحاح عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حراما لم تخيرها ه وقال ابن عباس كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا
حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المراة ه وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول
الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس
فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
فقال قد زوجتكها بما معك من القران ويروى قد زوجتكها فعلمها ه وقالت عائشة وسئلت عن
صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما
النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقات
النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ه و
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل
وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها
بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها ه عن علقمة عن ابن مسعود
انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل
صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة

من الصحاح قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ه وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة ه وعن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ه وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس ه وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن ه وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض
نسائه بمدين من شعير ه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فلياتها ه وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ه وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ه عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ه **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم
على صفية بسويق وتمر ه وعن سفينة ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام
قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي
ان يدخل بيتا مزوقا ه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد
عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ه وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق ه عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة و
من سمع سمع الله به ه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل ه

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة فكان يقسم منهن لثمان ه عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم
سودة ه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين
انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها ه و
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه ه عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا

نوقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت
عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت
عندك ودرت قالت ثلث ٥ ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **من الحسان**
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما
تملك ولا املك ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما
جاء يوم القيامة وشقه ساقط **باب عشرة النساء وما لكل**
واحدة من الحقوق **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج ٥ وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ٥ وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقا رضي منها آخر ٥ وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ٥ وفي رواية يعمد احدكم فيجلد
امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم
مما يفعل ٥ وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ٥ وقالت والله لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٥ وعن
ابي هريرة اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ وفي رواية
الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع
اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني

فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥ وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك
امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول
الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال
لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ٥ وقالت عائشة
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
من الحسان عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي
فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه ٥ عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا
صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت ٥ قال
لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ٥ وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض
دخلت الجنة ٥ عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته
وان كانت على التنور ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من
الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب ٥ عن حكيم
بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت ٥ عن لقيط بن صبرة قال قلت
يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها
يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك ٥ وعن اياس بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء
على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد اطاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم ٥ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله ٥ وقال اكمل المومنين ايمانا

احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح ه عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة
قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال
وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان فقلت اما سمعت ان لسليمن خيلا لها اجنحة
قالت فضحك حتى رايت نواجذه صح

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ه عن عبد الله بن
عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء ه وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او
حاملا ه وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا
ه وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا باس
شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة ه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق ه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل
نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم
الى الليل ه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك
ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك ه عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة
البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه ه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه
حتى يعقل ه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته و
يذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له
ه وقال سليمن بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولى
عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان
فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ
خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ه وعن سليمن بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى
الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ه عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله
ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فعقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها و
كنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت
في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه ه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها

فرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الآخرة ۞ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ۞ وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ۞ عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو
وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي
بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله اغير مني ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه
المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين ۞ قال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله
وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ۞ عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك
جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ۞ عن عائشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة

احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد ۞ وقالت عائشة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ۞ وقال لا ترغبوا عن آبائكم
فمن رغب عن ابيه فقد كفر ۞ من الحسان عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت
آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما
رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى
وفضحه على رؤوس الاشهاد ۞ ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي
امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا ۞ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته
فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما
ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من
حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة ۞ و
عن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله
فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله
فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله تعالى فاختياله
في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى
تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني
فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم
قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ۞ وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب
للنساء ۞ وروي ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا ۞ و
قالت عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
تعني في النقلة ۞ وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ۞ قال سعيد بن

المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها ٥ وعن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا ٥ عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وعن باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ٥ عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ٥ عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ٥ ويروى ولا تختضب

من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ٥ عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ٥ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب ـــــــ الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له

من الحسان عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ٥ وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم ٥

باب ـــــــ النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ٥ وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥ عن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ٥ وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ٥ وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ٥ وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة ٥ وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ٥ وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ٥ وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ٥ وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل ٥ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم ٥ وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة ٥ عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر ٥ وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك ٥ وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة ٥ وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده ٥ وروي عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة
اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب
حدًا او ميراثًا ورث بحساب ما عتق منه ٥ وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله
تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفًا فليحلف بالله او ليصمت ٥ وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا
بآبائكم ٥ وقال من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ٥ وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبًا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك و
من قتل نفسه بشيء من الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله ومن قذف مؤمنًا بكفر فهو
كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ٥ وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرًا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ٥ وقال عبد الرحمن بن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرًا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فائت
الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى خيرًا منها
فليكفر عن يمينه وليفعل ٥ وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
افترض الله عليه ٥ وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك ٥ وقال اليمين على نية المستحلف ٥ عن

من الحسان

عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا
بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ٥ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
حلف بغير الله فقد اشرك ٥ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان
كان كاذبًا فهو كما قال وان كان صادقًا فلن يرجع الى الاسلام سالمًا ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده ٥ وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئًا وانما يستخرج به من البخيل ٥ وقال من نذر ان
يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ٥ وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد

وفي رواية لا نذر في معصية الله ٥ وقال كفارة النذر كفارة اليمين ٥ عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا
يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخًا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قيل نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك ٥ عن ابن عباس ان سعد بن
عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها ٥ و
عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين ٥ عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرًا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرًا في معصية فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرًا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرًا اطاقه فليف به ٥ ووقفه بعضهم
على ابن عباس ٥ عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نذرت ان انحر ابلًا ببوانة
قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف
بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة
قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان
كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك ٥ عن ابي لبابة انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال
يجزئ عنك الثلث ٥ عن جابر بن عبد الله ان رجلًا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة
ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذًا ٥
وعن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه و
سلم ان تركب وتهدي هديًا وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئًا فلتحج راكبة
ولتكفر يمينها ٥ وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ٥ عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث
فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب

ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك ه وصلى الله على محمد وآله هذا نصف الكتاب والحمد لله على افضاله

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك
للجماعه وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم
القيامه في الدماء ه وقال صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل ه عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها
قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا
رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ه عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته
فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول
الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا ه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ه وقال من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ه وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن يطعنها في النار
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ه
عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه
رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل
ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ه عن ابي شريح الكعبي عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده
قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ه عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ه عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ه وعن ابي
جحيفة قال سالت امير المؤمنين عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل و
فكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ه وعن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن
لكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة
ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ه عن عثمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد
احصان او قتل نفس بغير نفس ه عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا
صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ه وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا ه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ه عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب
فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده
اخصيناه ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا
دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة و

اربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ٥ عن امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا ٥ عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ٥ عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشي في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام ٥ عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ٥ وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ٥ وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها ٥ عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اوليا المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين

خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل ٥ عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء ٥ وقال الاسنان سوا الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المومنون يد على من سواهم تجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وترد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم ٥ ويروى دية المعاهد نصف دية الحر ٥ عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال الا ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشا الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشا الفي شاة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل ٥ وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه ٥ وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ٥ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن * عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فأتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار * عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل * عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد * وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار * وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح * وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينيك انما جعل الاستئذان من اجل البصر * عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين * وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء * وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار * وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه * وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا * وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا * وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا * عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنته * وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا * وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته *

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار * عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له

فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت * غريب * وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا * وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين * عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد * عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال امة محمد * غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله من قبله * وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي كرم الله وجهه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله * عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة * وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق * عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض * وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا * وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه * عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا

فاتوا

ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحّوا فارتدّوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ه ويروى سمّروا اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرّة يستسقون فما يُسقون حتى ماتوا **من الحسان**

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثّنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ه عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمّرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمّرة فجعلت تفرّش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردّوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرّقناها قال من حرّق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذّب بالنار الا ربّ النار ه عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتدّ على فوقه هم شرّ الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلّ دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلّ لمسلم ان يروّع مسلما ه عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولّى الاسلام ظهره ه عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما ه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ه عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حلّ دمه ه عن المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ه عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّ الساحر ضربة بالسيف

اي لا يساكن المسلم بين الكفار

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

اي لا يقتل مؤمن

وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضينّ بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فردّ عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ه عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ه وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البيّنة او كان الحبل او الاعتراف ه عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ه عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول الله فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون ه قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ه ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ه عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه ه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلّى فلما اذلقته الحجارة فرّ فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبّلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه ه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهّرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فقال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهّرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهّرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءت امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهّرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنى فقال

به فان سرق فاقطعوا رجله ٥ وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع
ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال
اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا
عليه الحجارة ٥ وروى في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ٥ عن فضالة
ابن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ٥ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش ٥ ٥ ٥ ٥

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٥ وروى عن عائشة كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله سبحانه فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه
لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ٥ و
يروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ٥ عن ابي امية المخزومي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه
فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين ٥ وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ٥ وعن السائب
ابن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه
بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه
قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ٥ وعن عبد الرحمن بن ازهر قال كاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال
ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى
به في وجهه ٥ عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه
فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٥ عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر
فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب ما لا يدعى على المحدود

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ٥ و
عن ابي هريرة قال اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة
حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك
منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها
حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه
انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر
بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا
الحمار فقالا من ياكل يا نبي الله من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه
الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها ٥ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم
عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته ٥ عن المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب
حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه
وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه

باب التعزير

من الصحاح عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات

الا في حد من حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه
عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه **غريب** عن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
واضربوه **غريب**

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة ٥ عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ٥
وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب
اسكر فهو حرام ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب
الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ٥ وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر
هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ٥ عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب ٥ وقال انتبذوا كل واحد
على حدة ٥ عن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ٥ عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من
الحسان** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا ٥
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اسكر كثيره فقليله حرام ٥ عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب
خمرا ومن العسل خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة
سألت رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه ٥ وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني
اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان **ضعيف** وفي رواية انه سأل النبي صلعم
عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥ وقال ان امر
عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ٥ وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ٥ وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر و
المنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم ٥ وفي رواية على ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان ٥ وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعتم ٥ وقال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية ٥ وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن
قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية ويدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية
ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس
مني ولست منه ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم و
يحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم و
يلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا
فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا
ينزعن يدا من طاعة ٥ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون
فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا
يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه ٥ عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ٥ وسأل سلمة
ابن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ٥ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات
ميتة جاهلية ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي و
انه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه
سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال
من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه ٥ وقال من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ٥ وقال يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها ٥ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست
الفاطمة ٥ عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ٥ وقال يا ابا ذر اني اراك
ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ٥ عن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل
احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده ٥ وقال تجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ٥ وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع و
هو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ وقال
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ٥ وقال ما من عبد يسترعيه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ٥ وقال ان شر الرعاء الحطمة ٥ وقال اللهم من ولي من امر
امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ٥ وقال ان المقسطين عند
الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ٥ وقال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله ٥ وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير ٥ عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امرأة **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع و
الطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من

عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال
من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله **غريب** وقال لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق ٥ وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور
وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون
بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ٥ وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ٥ وقال
لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم
يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون الحوض ٥ عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ٥ ويروى
من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ٥ عن المقدام بن
معديكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا
عريفا ٥ عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ياخذ
العشر كالرصدي ٥ وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر **غريب** وقال افضل الجهاد
من قال كلمة حق عند سلطان جائر ٥ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له
وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ٥ وعن معاوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى
الحقك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ٥ وعن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٥ عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ٥ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ وقال لكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به ٥ وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة

من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ٥ وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده ٥ وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ٥ وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ٥ عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله ٥ وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه ٥ عن المرتضى علي ابن ابي طالب عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ٥ وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ٥ وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ٥ عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك ٥ عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ٥ ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ٥

عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ٥ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ٥ وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ٥ وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ٥ وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ٥ وعن علقمة بن وايل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ٥ وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ٥ وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها ٥ وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا

لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ٥ و
روى ... صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه ٥ عن جابر بن
عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم للذي في يده ٥ عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ٥ وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا
ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ٥ وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما
بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه
احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء ٥ عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلعم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قال اليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا
يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥ عن الاشعث بن قيس ان رجلا
من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو
هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي
لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ٥ عن
عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس
وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة

غريب عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر
الا تبوا مقعده من النار او وجبت له النار ٥ عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف
قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ٥ عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا
ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت **ضعيف** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على
اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا تجوز شهادة بدوي على
صاحب قرية ٥ عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل
فقال النبي صلعم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس واذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل ٥
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
ابو هريرة

كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر به
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء و
الارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة ٥ وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا
صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ٥ وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي و
تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر وغنيمة او ادخله الجنة ٥ وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ٥ وقال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ٥ وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ وقال رباط
يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان
وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ٥ وقال من خير
معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها يبتغي
القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ٥ وقال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ٥ وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة ٥ وعن ابي سعيد ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان
من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما ٥ وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة ٥ وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ٥ وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥ وسئل
عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال
انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من
الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد

ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا ه عن ابي قتادة قال قال
رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله نعم ان قتلت في سبيل الله وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك ه وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا
الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على القاتل فيستشهد ه وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ه عن انس
ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في
الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ه عن انس قال انطلق رسول الله صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال
فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه
من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ه وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا
قد تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم ه وقال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق ه عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم و
الرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
وعن انس ان رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر ه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلعم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما ه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم
يقاتل اخرهم المسيح الدجال ه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في
اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ه عن انس عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
والسنتكم ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا

الجنان غريب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على
عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر قال
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه ه عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
فان عليه طابع الشهداء ه عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع
مائة ضعف ه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف ه عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله
او طروقة فحل في سبيل الله ه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود
اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ه وروي في جوف عبد
ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ه عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلعم
بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت
له الجنة ه وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه
من المنازل ه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه ه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال
من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف
قال من اهريق دمه وعقر جواده ه عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند
الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من
الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه ه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله و
به ثلمة ه وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة
عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في

في سبيل الله وأما الإثراب فإثر قتال وإثر فريضة من فرائض الله غريب عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلعم لا تركب البحر إلا حاجًا أو معتمرًا أو غازيًا في سبيل الله فإن تحت البحر نارًا وتحت النار
بحرًا وعن أم حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين
عن أبي مالك الأشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصه فرسه
أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة ه عن عبد الله
بن عمرو أن رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي ه عن ابن أبي أيوب أنه سمع
النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث
فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة
من دمه ه عن يعلى بن أمية قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
أجيرًا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سمى ه عن أبي
هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضًا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم
لا أجر له ه وعن معاذ عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرًا ورياء وسمعة وعصى
الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف ه وعن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن
الجهاد فقال إن قاتلت صابرًا محتسبًا بعثك الله صابرًا محتسبًا وإن قاتلت مرائيًا مكاثرًا بعثك الله مرائيًا مكاثرًا
يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال ه عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري

باب إعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة
الرمي ه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو
بأسهمه ه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى ه عن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميًا وأنا مع بني فلان لأحد
الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم ه وعن
أنس قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله ه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ه وعن

جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة ه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسًا في سبيل الله
إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ه عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى
أو في يده اليمنى ورجله اليسرى ه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت
من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني
زريق وبينهما ميل ه عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم إن حقًا على الله أن لا يرتفع شيء من
الدنيا إلا وضعه **من الحسان** عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن الله تعالى
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله فارموا واركبوا
وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه و
ملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها
عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن
رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ه عن أبي هريرة
عن النبي صلعم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر ه وقال من أدخل فرسًا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق
فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به ه وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ومن أدخل وهو يؤمن
أن يسبق فهو قمار ه وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن أبي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل
الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية ه عن أبي
وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل ه وعن
ابن عباس قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر ه عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي أنه سمع
رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها
ونواصيها معقود فيها الخير ه عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا
بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار ه عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدًا مأمورًا ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل
الصدقة وأن لا ننزي حمارًا على فرس ه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون

قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ٥ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد ان
النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما ٥ عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم
سوداء ولواؤه ابيض ٥ وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ٥ و
عن جابر ان النبي صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ٥ وقال الجرس مزامير الشيطان ٥ عن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها
من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق
الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ٥ عن ابي سعيد الخدري
قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله
صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له
قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل ٥ وقال رسول الله صلعم السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ٥ عن عبد الله بن جعفر
قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين
يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة ٥ وعن انس انه اقبل هو و
ابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلته ٥ وعن انس قال كان النبي صلعم لا يطرق
اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ٥ وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله
صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ٥ وقال جابر
كنت مع النبي صلعم فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي
قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ٥ عن انس قال
قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول

صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب ٥
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ٥ عن
ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم
الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان
ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ٥ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم ٥ قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح
حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى ٥ عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار
فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي
قال فجعلته لك فركب ٥ عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل
للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا
يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها
الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ٥ عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا
او قطع طريقا فلا جهاد له ٥ عن جابر عن النبي صلعم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر
اول الليل ٥

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان
توليت فعليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى برعاية

الاسلام ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم
ان يمزقوا كل ممزق ٥ وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعن سليمن بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا
بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما
للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا عنها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري
عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل
حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك
وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
انصيب حكم الله فيهم ام لا ٥ عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والجيش فلجأوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلعم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ وعن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع

من الحسان

عن النعمان
رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة
بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلعم وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر ٥ وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع
الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك

حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلوتهم ٥
وعن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا
احدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل ٥ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى ٥ وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام
واداوي الجرحى واقوم على المرضى ٥ وقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ عن
عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان ٥ عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية
هم من ابائهم ٥ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ٥ عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره
ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ٥ عن ابي اسيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ٥ وفي
رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

روي ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين ٥ وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال
عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ٥ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم
العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ٥ وقال سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن ٥ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة
امت امت ٥ عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند القتال ٥ عن الحسن عن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم ٥ وقال النبي صلعم لاسامة اغر على ابنى
صباحا وحرق ٥ عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف

حتى يغشوكم ه وعن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا ه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين ه قال المرتضى علي بن ابي طالب تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ه عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين ه

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ه عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله ه عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك

يا ثمامة

يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ه عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ه عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ه عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ه عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ه عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسر اصحاب رسول الله صلعم من بني عقيل رجلا فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه

ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عايشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها
كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا
لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول
الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها
وروى ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي
وروى عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة ابن ابي معيط قال من للصبية قال النار ٥ عن
عبيدة عن المرتضى علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عم هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك
في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا **غريب** عن عطية
القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت
لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي ٥ عن المرتضى علي بن ابي طالب عم قال خرج عبدان الى رسول
الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا
هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم قال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش
حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله

باب الامان

من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي
علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى
وروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتكافا دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم ٥ وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ٥ عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة ٥ عن سليم بن عامر قال كان بين معوية
وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول
الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله
صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال

فرجع معاوية بالناس ٥ عن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله صلعم القي في قلبي
الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع
فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت ٥ عن نعيم بن
مسعود ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني
الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنايم والغلول فيها

من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لم تحل
الغنايم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ٥ عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي
صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ٥ عن يزيد بن هرمز قال
كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب له انه
ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلعم يغزو
بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب
لهن بسهم ٥ عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا
اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا
يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت
ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا
اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول
الله صلعم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن فقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين

سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش
وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير
وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم ه عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا ه وقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان
خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم ه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة ه عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال
لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك ه عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم بينا
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار ه عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلعم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته
فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي **من الحسان** عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فضلني على الانبيا او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم ه عن انس
قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم

عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب ه عن
عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله ه عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر
لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها ه
عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا
وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس ه عن حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله صلعم
كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل ه عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلعم
نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة ه عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها
بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل الا
بعد الخمس لاعطيتك ه عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا
واصحابه اسهم لهم معهم ه عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا
لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين ه عن عبد الله بن عمرو قال كان النبي صلعم
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من
شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر
قال كن انت تجي به يوم القيامة فلن اقبله عنك ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم وابا بكر
وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه ه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلعم يقول من يكتم
غالا فانه مثله ه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم ه عن ابي امامة عن النبي صلعم
انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم ه عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار
وعن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ه وعن رويفع
ابن ثابت ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها
فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ه عن محمد بن ابي
المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلعم فقال اصبنا طعاما

يوم خيبر فكان الرجل يجئ فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ه‍ عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله
صلعم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس ه‍ عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم قال كنا ناكل الجزور
في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة ه‍ عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم كان
يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة ه‍ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه
الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها
برذعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها
عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل
لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم ه‍ عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي
القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم
واحدة فقال رسول الله صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو
المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه ه‍

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي
صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ه‍ عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر ه‍ عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية ه‍ عن انس قال بعث نبي الله صلعم
خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ه‍ وقال رسول الله صلعم انما العشور
على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور ه‍ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا ه‍

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل

خلأت القصوا خلأت القصوا فقال النبي صلعم ما خلأت القصوا وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود و
ساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل و
ان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى
ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل
قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو
امن فارسل النبي صلعم اليهم ه‍ وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ه‍ و
عن انس ان قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا ه‍ وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة

من الحسان

عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان

بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلعم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق
طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة ه عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول
الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه ه عن ابن عمر قال قام عمر رضي الله عنه
خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة
ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ه عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس و
سكت عن الثالثة او قال فانسيتها ه عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت
ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ه وعن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه
في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي
بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا ه وقال ابن عمر رايت رسول الله صلعم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي
يقسم للحر والعبد ه عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما الفيء فقال
ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله سبحانه وقسم رسوله
فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ه وقال قرا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين
جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه
منها لم يعرق فيها جبينه ه عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلعم
ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا
لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلعم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزا نفقة لاهله فما
فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلعم اذا
ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل
منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل
فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل ه وروى عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال
كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ه عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم و
بكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل ه وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن
ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن ه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ه وسئل المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام اخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال
ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن
الله من سرق منار الارض ه ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا

عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شى فافعلوا به هكذا ٥ عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبى صلعم فامره باكلها ٥ عن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان على كل شى فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ٥ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ٥ وعنه ان النبى صلعم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا ٥ وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الضرب فى الوجه وعن الوسم فى الوجه ٥ وعنه ان النبى صلعم مر عليه حمار قد وسم فى وجهه قال لعن الله الذى وسمه ٥ عن انس قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله ابن ابى طلحة ليحنكه فوافيته فى يده الميسم يسم ابل الصدقة ٥ وروى عن انس قال دخلت على النبى صلعم وهو فى مربد فرايته يسم شاء حسبته قال فى آذانها

من الحسان عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله ٥ عن ابى العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا فى الحلق واللبة فقال لو طعنت فى فخذها لاجزا عنك ٥ عن عدى بن حاتم ان النبى صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيا فانما امسكه عليك ٥ عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمى الصيد فاجد فيه من الغد سهمى قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل ٥ وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس ٥ عن ابى ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ٥ عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبى صلعم عن طعام النصارى وفى رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن فى صدرك شى ضارعت فيه النصرانية ٥ عن ابى الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهى التى تصبر بالنبل ٥ عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما فى بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهى التى تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت ٥ عن جابر ان النبى صلعم قال ذكوة الجنين ذكوة امه ٥ عن ابى سعيد الخدرى

قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد فى بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع راسها فترمى بها ٥ عن ابى واقد الليثى قال قدم النبى صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان ٥ وعن ابى هريرة عن رسول الله صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ٥ وعن جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلعم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذى النقطتين فانه شيطان ٥ عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية

من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلعم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهايم ٥

باب ما يحل اكله وما يحرم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذى ناب من السباع فاكله حرام ٥ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير ٥ عن ابى ثعلبة قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية ٥ وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن فى لحوم الخيل ٥ عن ابى قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبى صلعم هل معكم من لحمه شى فقال معنا رجله فاخذها فاكلها ٥ وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلعم بوركها وفخذها فقبله ٥ وعن ابن عمر قال النبى صلعم الضب لست آكله ولا احرمه ٥ وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة وهى خالته وخالة ابن العباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب قال لا ولكن لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الى ٥ عن ابى موسى قال رايت رسول الله صلعم ياكل لحم الدجاج ٥ عن ابن ابى اوفى قال غزونا مع رسول الله صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ٥ عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبى صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلعم منه فاكله ٥ عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه

كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ۞ وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلعم فقال القوها وما حولها وكلوه ۞ عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ۞ وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ۞ ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ۞ عن ام شريك ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ۞ عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء عليهم السلام فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه ۞ عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى ۞ عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة ۞ وروي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلعم نهى عن اكل لحم الضب ۞ عن جابر ان النبي صلعم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها ۞ عن جابر قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير **غريب** عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير ۞ وقال لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ۞ وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر ۞ وروي عن سلمان انه سئل النبي صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه **ضعيف** عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال انه يوذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة ۞ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمن بن داود عليهم السلام ان لا توذينا فان عادت فاقتلوها ۞ وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا ۞ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني ۞ وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلعم بقتلهن ۞ عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقع

الذباب

الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويوخر الشفاء ۞ عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ۞ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۞ عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا ۞ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى ۞ وعن المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم **غريب** غير متصل ۞ وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشا كبشا ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة ۞ عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسن بن علي عليهما السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام بالصلوة **صح**

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ۞ وقال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ۞ وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ۞ وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ۞ وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها ۞ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ۞ وعن جابر ان النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ۞ وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا

فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ٥ عن ابي جحيفة قال قال النبي صلعم لا آكل
متكئا ٥ عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا
ياكلون قال على السفر ٥ وقال انس ما اعلم النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه
قط ٥ وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ٥ عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلعم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ وقال رسول الله صلعم ان المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء ٥ وفي رواية المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ٥ وقال طعام الاثنين كافي
الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة ٥ وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام
الاربعة يكفي الثمانية ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن ٥ وعن انس ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلعم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلعم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد
يومئذ ٥ عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلوا والعسل ٥ و
عن جابر ان النبي صلعم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل نعم
الادم الخل ٥ وقال النبي صلعم الكماة من المن وماؤها شفاء العين ٥ وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على
موسى عليه السلام ٥ عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلعم ياكل الرطب بالقثاء ٥ عن جابر قال كنا مع رسول الله
صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي
الا رعاها ٥ عن انس قال رايت النبي صلعم مقعيا ياكل تمرا ٥ وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا ٥ وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه ٥ عن عائشة ان النبي صلعم قال
لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ٥ وقالت عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا ٥ وقال من
تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥ وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة
عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم ٥ وقالت ما شبع
آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر ٥ وقالت ما شبع آل محمد عليهم السلام من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلعم ٥ وقالت توفي رسول الله صلعم وما شبعنا من الاسودين ٥ وقال ابو هريرة خرج النبي
صلعم ولم يشبع من خبز الشعير ٥ وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلعم
وما يجد من الدقل ما يملا بطنه ٥ عن ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي

وانه بعث الي يوما لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت ٥
وعن جابر ان النبي صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلعم اتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي ٥ عن المقدام بن
معديكرب عن النبي صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٥ عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله ليرضى عن العبد ان
ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها **من الحسان** عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم
فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا
قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله
صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره ٥ عن امية بن مخشي قال كان رجل
ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال
الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من
طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر
كالصائم الصابر ٥ عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلعم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل
له مخرجا ٥ عن سلمان قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بركة
الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ٥ عن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك
بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة ٥ عن ابن عباس عن النبي صلعم انه اتي بقصعة من ثريد فقال
كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل
من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ٥ عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله
صلعم ياكل متكئا قط ولا يطا عقبه رجلان ٥ عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال اتي رسول الله صلعم بخبز ولحم و
هو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء ٥ عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ٥ وروي عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا
تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا **غريب** عن ام المنذر قالت دخل
علي رسول الله صلعم ومعه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم ياكل وعلي معه فقال
رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلعم يا علي من هذا فاصب فانه
اوفق لك ٥ عن انس قال كان رسول الله صلعم يعجبه الثفل ٥ عن نبيشة عن رسول الله صلعم قال من اكل في قصعة
فلحسها استغفرت له القصعة **غريب** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله

فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ۞ عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس ۞ عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من
شجرة مباركة ۞ عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلعم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي
ما اقفر بيت من ادم فيه خل **غريب** عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلعم اخذ كسرة من
خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل ۞ عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم يعودني
فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود ايت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه
رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن ۞ عن عائشة ان النبي
صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا **غريب** عن انس قال
اتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ۞ عن ابن عمر قال اتي النبي صلعم بجبنة في تبوك
فدعا بالسكين فسمى وقطع ۞ عن سلمان رحمه الله قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن والفراء
فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه **غريب**
وموقوف على الاصح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن
ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه ۞ وروي
عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا ۞ وروي عن عائشة
رضي الله عنها انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل ۞ عن ابني بسر السلميين
قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا تمرا وزبدا وكان يحب الزبد والتمر ۞ عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة
كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق
فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه
غير لون واحد ۞ عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه
وكان يقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما تسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها ۞ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين **باب**

الضيافة **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يومن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
وفي رواية بدل الجار من كان يومن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ۞ عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان
يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له
ان يثوي عنده حتى يحرجه ۞ وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق

عقبة بن عامر

الضيف الذي ينبغي له ۞ عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا
ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ۞ عن ابي هريرة قال خرج رسول الله
صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا
والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر
الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر
ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا
النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **من الحسان** عن المقدام بن
معديكرب انه سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه
من ماله وزرعه ۞ وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ۞ عن ابي الاحوص الجشمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله صلعم ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال
بل اقره ۞ عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي
صلعم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت
ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلعم فلما فرغ قال اكل طعامكم
الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ۞ عن ابي سعيد عن النبي صلعم مثل المومن ومثل الايمان
كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا
معروفكم المومنين ۞ عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا و
سجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال له اعرابي
ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا
ذروتها يبارك فيها ۞ عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع
قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل** **من الصحاح**
من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق و
نصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح

عشيته ﴿ وعن ابی واقد اللیثی ان رجلا قال یا رسول الله انا نکون بالارض فتصیبنا بها المخمصة فمتی تحل لنا المیتة
قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانکم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة
تاکلونها حلت لکم المیتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس قال کان رسول الله صلعم یتنفس فی الشراب ثلثا ویقول انه اروی وابرا وامرا ﴿ عن ابن عباس قال نهی
رسول الله صلعم عن الشرب من فی السقاء ﴿ وعن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن اختناث
الاسقیة یعنی ان تکسر افواهها فیشرب منها ﴿ عن انس عن النبی صلعم انه نهی ان یشرب الرجل قائما ﴿ وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلعم لا یشربن احد منکم قائما فمن نسی فلیستقی ﴿ عن ابن عباس قال اتیت النبی صلعم بدلو من ماء
زمزم فشرب وهو قائم ﴿ وعن المرتضی علی بن ابی طالب علیه السلام انه صلی الظهر ثم قعد فی حوائج الناس فی رحبة
الکوفة حتی حضرت صلوة العصر ثم اتی بماء فشرب وغسل وجهه ویدیه وذکر راسه ورجلیه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان اناسا یکرهون الشرب قائما وان النبی صلعم صنع مثل ما صنعت ﴿ عن جابر ان النبی صلی الله
علیه وسلم دخل علی رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو یحول الماء فی حائط فقال النبی صلعم
ان کان عندک ماء بات فی شنة والا کرعنا فقال عندی ماء بات فی شن فانطلق الی العریش فسکب فی قدح ماء
ثم حلب علیه من داجن فشرب النبی صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذی جاء معه ﴿ وعن ام سلمة ان رسول الله
صلعم قال الذی یشرب فی اناء الفضة انما یجرجر فی بطنه نار جهنم ﴿ وفی روایة ان الذی یاکل ویشرب فی
انیة الفضة والذهب ﴿ وعن حذیفة قال سمعت رسول الله صلعم یقول لا تلبسوا الحریر ولا الدیباج ولا تشربوا
فی انیة الذهب والفضة ولا تاکلوا فی صحافها فانها لهم فی الدنیا وهی لکم فی الاخرة ﴿ عن انس قال حلبت لرسول
الله صلعم شاة داجن وشیب لبنها بماء من البیر التی فی دار انس فاعطی رسول الله صلعم القدح فشرب وعلی
یساره ابو بکر رضی الله عنه وعن یمینه اعرابی فقال عمر رضی الله عنه اعط ابا بکر یا رسول الله فاعطی الاعرابی الذی
علی یمینه ثم قال الایمن فالایمن وفی روایة الایمنون الایمنون الا فیمنوا ﴿ عن سهل بن سعد قال اتی النبی
صلعم بقدح فشرب منه وعلی یمینه غلام اصغر القوم والاشیاخ عن یساره فقال یا غلام اتاذن لی ان اعطیه
الاشیاخ فقال ما کنت لاوثر بفضل منک احدا یا رسول الله فاعطاه ایاه ﴿ عن ابی قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
ساقی القوم اخرهم یعنی شربا

من الحسان

عن ابن عمر رضی الله عنهما قال کنا ناکل علی عهد رسول الله صلعم ونحن
نمشی ونشرب ونحن قیام صح ﴿ وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال رایت رسول الله صلعم یشرب قائما وقاعدا ﴿ عن
ابن عباس قال نهی رسول الله صلعم ان یتنفس فی الاناء او ینفخ فیه ﴿ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا
واحدا کشرب البعیر ولکن اشربوا مثنی وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ﴿ عن ابی سعید الخدری
ان النبی صلعم نهی عن النفخ فی الشراب فقال رجل القذاة اراها فی الاناء قال اهرقها قال فانی لا اروی من نفس واحد فقال
فابن القدح عن فیک ثم تنفس ﴿ وعنه قال نهی رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ینفخ فی الشراب
عن کبشة قالت دخل علی رسول الله صلعم فشرب من فی قربة معلقة قائما فقمت الی فیها فقطعته صح
عن عائشة رضی الله عنها قالت کان احب الشراب الی رسول الله صلعم الحلو البارد والصحیح ان هذا مرسل ﴿ عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اکل احدکم طعاما فلیقل اللهم بارک لنا فیه واطعمنا خیرا منه واذا سقی لبنا فلیقل
اللهم بارک لنا فیه وزدنا منه فانه لیس شیء یجزی من الطعام والشراب الا اللبن ﴿ عن عائشة رضی الله عنها قالت کان
النبی صلعم یستعذب له الماء من السقیا قیل هی عین بینها وبین المدینة یومین

باب النقیع والانبذة من الصحاح

قال انس بن مالک لقد سقیت رسول الله صلعم بقدحی هذا الشراب
کله العسل والنبیذ والماء واللبن ﴿ عن عائشة رضی الله عنها قالت کنا ننبذ لرسول الله صلعم فی سقاء یوکا اعلاه
وله عزلاء ننبذه غدوة فیشربه عشاء وننبذه عشاء فیشربه غدوة ﴿ وعن ابن عباس قال کان رسول الله صلعم ینبذ له اول
اللیل فیشربه اذا اصبح یومه ذلک واللیلة التی تجیء والغد واللیلة الاخری والغد الی العصر فان بقی شیء سقاه الخادم
او امر به فصب ﴿ عن جابر قال کان ینبذ لرسول الله صلعم فی سقاء فاذا لم یجدوا سقاء ینبذ له فی تور من حجارة ﴿ عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم نهی عن الدباء والحنتم والمزفت والنقیر وامر ان ینبذ فی اسقیة الادم ﴿ وعن بریدة ان رسول الله
صلعم قال نهیتکم عن الظروف وان ظرفا لا یحل شیئا ولا یحرمه وکل مسکر حرام ﴿ وفی روایة قال نهیتکم عن الاشربة
الا فی ظروف الادم فاشربوا فی کل وعاء غیر ان لا تشربوا مسکرا

من الحسان

عن ابی مالک الاشعری انه سمع رسول
الله صلعم لیشربن ناس من امتی الخمر یسمونها بغیر اسمها

باب تغطیة الاوانی وغیرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا کان جنح اللیل او امسیتم
فکفوا صبیانکم فان الشیطان ینتشر حینئذ فاذا ذهب ساعة من اللیل فخلوهم واغلقوا الابواب واذکروا اسم
الله فان الشیطان لا یفتح بابا مغلقا واوکوا قربکم واذکروا اسم الله وخمروا انیتکم واذکروا اسم الله ولو ان تعرضوا
علیه شیئا واطفئوا مصابیحکم ﴿ وفی روایة خمروا الانیة واوکوا الاسقیة واجیفوا الابواب واکفتوا صبیانکم عند
المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابیح عند الرقاد فان الفویسقة ربما اجترت الفتیلة فاحرقت اهل
البیت ﴿ وفی روایة غطوا الاناء واوکوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشیطان لا یحل سقاء ولا
یفتح بابا ولا یکشف اناء فان لم یجد احدکم الا ان یعرض علی انائه عودا ویذکر اسم الله علیه فلیفعل فان الفویسقة تضرم
علی اهل البیت بیتهم ﴿ وقال لا ترسلوا فواشیکم وصبیانکم اذا غابت الشمس حتی تذهب فحمة العشاء فان الشیطان یبعث
اذا غابت الشمس حتی تذهب فحمة العشاء ﴿ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم یقول غطوا الاناء واوکوا السقاء
فان فی السنة لیلة ینزل فیها وباء لا یمر باناء لیس علیه غطاء او سقاء لیس علیه وکاء الا نزل فیه من ذلک الوباء ﴿ و
عن جابر قال جاء ابو حمید رجل من الانصار من النقیع باناء من لبن الی النبی صلعم فقال النبی صلعم الا خمرته ولو ان تعرض علیه

قد آتاك الله تعالى من الشاء والابل قال فلتُر نعمة الله وكرامته عليك ٥ عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان
احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه ٥ عن عمران بن حصين ان نبي الله صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ٥ عن ابي ريحانة قال نهى
رسول الله صلعم عن عشر عن الوشم والوشر والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير
شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب
النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان ٥ عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهاني رسول الله صلعم
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان ٥ وعن معوية قال قال رسول الله
صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار ٥ وعن البراء بن عازب ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء ٥ عن ابي رمثة التيمي
قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها
ردع من حناء ٥ وعن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم
عن عائشة قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام
لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان
يذهب بمالي فقال رسول الله صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلعم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء ٥ عن هلال بن عامر عن ابيه
قال رايت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت
صُنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها ٥ عن جابر قال اتيت النبي صلعم و
هو محتبٍ بشملة قد وقع هدبها على قدميه ٥ عن دحية بن خليفة قال اُتي النبي صلعم بقباطي فاعطاني منها
قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك
ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ٥ وعن ام سلمة ان النبي صلعم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين ٥ ٥

باب الخاتم

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
النبي صلعم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول
الله صلعم وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ٥ عن المرتضى
علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع ٥ وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد
احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده ٥ عن انس ان النبي صلعم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم

لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ عن حميد عن انس ان نبي الله صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥
وعن ابن شهاب عن انس ان النبي صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ٥ عن
انس قال كان خاتم النبي صلعم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ٥ وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه قال نهاني رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم يتختم في يمينه ٥ وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يتختم في يساره
عن المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين
حرام على ذكور امتي ٥ وعن معوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة
ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى
عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا ٥ قال الشيخ الامام رضي الله عنه وقد صح عن سهل
بن سعد في الصداق ان النبي صلعم قال للرجل التمس ولو خاتما من حديد ٥ عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلعم يكره عشر
خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب
والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ٥ عن ابن الزبير ان مولاة لهم
ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول
مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن
جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ٥ عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن
اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ٥
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب
ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ٥ ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها ٥ عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امراة تقلدت قلادة
من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله
من النار يوم القيمة ٥ عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس
منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنهما رايت النبي صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ٥ وقال انس ان نعل النبي صلعم
كان لها قبالان ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلعم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وقال رسول الله صلعم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال

وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥ وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصما **من الحسان**
عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل
قايما ٥ عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة انها مشت بنعل
واحدة ٥ عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ٥ عن ابي بريدة عن ابيه
ان النجاشي اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما **باب**

الترجل من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا حايض
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الاباط ٥ وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ٥ وعن
انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ٥ و
عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥ وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح
مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلعم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ٥ عن ابن عباس قال كان النبي
صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعده ٥ عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع
ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث ٥ وروي عن ابن عمر ان النبي
صلعم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله ٥ عن ابن
عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم من بيوتكم ٥ وعنه قال لعن النبي
صلعم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال ٥ عن ابن عمر ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن
من لعن رسول الله صلعم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لين
كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ٥ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم ٥ وقال قال ابن عمر لقد رايت النبي صلعم ملبدا ٥ عن انس قال
نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل ٥ وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص
الطيب في راسه ولحيته ٥ وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة
ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن الحسان** عن ابن عباس كان النبي صلعم يقص او ياخذ

من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله ٥ عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها **غريب** عن يعلى
بن مرة ان النبي صلعم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ٥ عن عمار بن ياسر قال قدمت
على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب
فاغسل هذا عنك ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النسا ما
ظهر لونه وخفي ريحه ٥ عن انس قال كانت لرسول الله صلعم سكة يتطيب منها ٥ عن انس قال كان رسول الله صلعم
يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات ٥ عن ام هانئ قالت قدم علينا رسول
الله صلعم مكة قدمة وله اربع غداير ٥ وقالت عايشة اذا فرقت لرسول الله صلعم راسه صدعت فرقه
عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ٥ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا
وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى
عليك حذا قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر
فليكرمه ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم ٥ عن ابن عباس عن
النبي صلعم قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة ٥ عن ابن عمر
ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ٥ عن
ابن عباس قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال
هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ٥ عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب
فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ٥ عن
كعب بن مرة عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ٥ عن عايشة قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلعم في اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ٥ وقال ابن الحنظلية رجل
من اصحاب النبي صلعم قال النبي صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ
شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ٥ عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا
اجزها كان رسول الله صلعم يمدها وياخذها ٥ عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا
تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا ٥
عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب

الى البعل وروى ان امراة سالت عائشة رضى الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلعم
يكره ريحه د عن عائشة ان هند ابنة عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع
وعن عائشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد
رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء د عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلعم الرجل
يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من
النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة عليها السلام واول من
يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين عليهما السلام قلبين
من فضة فقدم فلم يدخل فظننت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين و
قطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء
اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج د عن
ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل
بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعنه ايضا كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال
ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان
خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر
على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن
دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر د عن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من
اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها
الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله سبحانه د عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلعم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته
الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير د عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني
ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده

ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير
ويترك كلب الحائط الكبير د عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم د وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة د وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما د وروى عن عائشة ان النبي صلعم خرج في غزاة فاخذت
نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين
وروى عن عائشة ان النبي صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلعم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة د عن
ابن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون د وعن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم د عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او
يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ د عن
بريدة ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه من الحسان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على
الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول
الله صلعم د عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان
ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين د عن ابن عباس
عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام د الكوبة الطبل د وعن ابن عمر
ان نبي الله صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة
عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله د وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل
داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله د وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية
بنار وانا انهى امتي عن الكي د وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلعم وقال ابي سعود

في الحلة فحسمه النبي صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلعم الى ابي بن كعب طبيبا
فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ٥ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل
داء الا السام ٥ قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز ٥ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي
صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا فسقاه ٥ ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق
الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبراه ٥ وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٥ وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ عن انس قال رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة ٥ عن عائشة رضي
عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين ٥ وعن ام سلمة ان النبي صلعم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل عمرو بن
حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما
ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا
يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلعم
قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا **من الحسان** عن
اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له
شفاء غير داء واحد الهرم ٥ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
ويسقيهم **ع ب** عن انس ان النبي صلعم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة **ع ب** عن زيد بن ارقم
قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ٥ وعنه قال كان النبي صلعم
ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ٥ عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم سالها بم تستمشين قالت بالشبرم
قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا
ع ب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا
تداووا بحرام ٥ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الدواء الخبيث ٥ عن سلمى خادمة النبي صلعم قالت ما كان
يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما ٥ وقالت ما كان يكون
برسول الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ٥ وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلعم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ٥ وعن جابر

ان النبي

ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به ٥ عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به
انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة **ع ب** عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا
سال النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها ٥ عن انس قال كان النبي صلعم يحتجم في الاخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى و
عشرين كان شفاء من كل داء ٥ عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء وعن عمر عن
رسول الله صلعم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا فيه ٥ ويروى عن الزهري مرسلا عن النبي صلعم من احتجم
يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ٥ ويروى من احتجم او اطلى
يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح ٥ وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي **ع ب** عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال
ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك
سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا
رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلعم اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ عن جابر قال سئل النبي صلعم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت
الشعر من قبل نفسي ٥ عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل
[illegible] ٥ عن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة ٥ عن انس قال قال
رسول الله صلعم لا رقية الا من عين او حمة او دم ٥ عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين
افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ٥ وروي ان النبي صلعم قال للشفاء بنت عبد الله
الا تعلمين حفصة رقية النملة كما علمتيها الكتابة ٥ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى
عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتى رسول
الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم
عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل
له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه
فراح مع الناس ليس به باس ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين

الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عائشة قال لي رسول
الله صلعم هل رأى فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

من الصحاح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ٥ وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلعم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى
ولا هامة ولا نوء ولا صفر ٥ عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ٥ وعن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ٥ عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان
النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة
شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود ٥ وعن
جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ٥ وعن سعد بن
مالك ان رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة ٥ وعن
انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ٥ وعن بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير
من شيء واذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه
رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه ٥ عن انس قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا
فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة ورويٰ عن فروة بن مسيك انه قال
يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة

من الصحاح عن معوية بن الحكم
قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا
نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله
صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ٥ وعن عائشة
رضي الله عنها سمعت النبي صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق

الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ٥ وقال رسول الله
صلعم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ٥ عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله
صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلعم

كتاب الرؤيا

من الصحاح
قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
يراها المسلم او ترى له ٥ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ وقال من
رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ٥ وقال من رآني فقد راى الحق ٥
وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ٥ وقال الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ٥ وقال اذا راى احدكم الرؤيا
يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه
وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال محمد وانا
اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقول القيد ثبات
في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث ٥ عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال رايت في
المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلعم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة
ابن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة
وان ديننا قد طاب ٥ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة

الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة ه و
عن ابى موسى عن النبى صلعم قال رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى
انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب فرايت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من
الفتح واجتماع المومنين ه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم بينا انا نايم اتيت خزاين الارض فوضع
فى كفى سواران من ذهب فكبرا على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة ه وفى رواية قال احدهما مسيلمة صاحب اليمامه والعنسى
صاحب صنعاء وقالت ام العلا الانصارية رايت لعثمان بن مظعون فى النوم عينا تجرى فقصصتها
على رسول الله صلعم فقال ذلك عمله تجرى له ه عن سمرة بن جندب قال كان النبى صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه
فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد
رؤيا قلنا لا قال لكنى رايت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس
ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان وعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اتقدت ارتفعوا حتى يكادوا
ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونسا عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان قلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان فاذا
رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشبان ونسا وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن و
افضل وفيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رايت قالا نعم اما الرجل الذى رايته
يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذى رايته
يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمه و
الذى رايته فى النقب فهم الزناة والذى رايته فى النهر آكل الربوا والشيخ الذى رايته فى اصل الشجرة ابرهيم و

الصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت دار
عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى فاذا
فوقى مثل السحاب ه وفى رواية مثل الربابة البيضا قالا ذاك منزلك قلت دعانى ادخل منزلى قالا انه
بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك ه **من الحسان** عن ابى رزين العقيلى قال قال
رسول الله صلعم رؤيا المومن جزو من ستة واربعين جزا من النبوة وهى على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا
حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ه وفى رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر
فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذى راى ه عن عايشة قالت سيل رسول
الله صلعم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم
اريته فى المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ه عن ابى بكرة
ان النبى صلعم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت و
ابو بكر فرجحت انت بابى بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان
فرايت الكراهية فى وجه رسول الله صلعم ه وروى ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة
النبى صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الاداب باب السلام من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على اوليك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة
على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان ه عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال رسول الله صلعم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وقال للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه
اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة
حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شى اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال
يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ه وقال انس ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول
الله صلعم لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم فى طريق فاضطروه الى اضيقه وقال
اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا

وعليكم ٥ وعن عائشة استاذن رهط من اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم
وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش
وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم فيّ ٥ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم مرّ بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود فسلّم عليهم ٥ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بدّ نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا
الضالّ **من الحسان** عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم قال قال رسول الله صلعم للمسلم على
المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده
اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ٥ عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى
النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال ثلثون ٥ وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل ٥ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام ٥ عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول
الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى ٥ عن جرير ان النبي صلعم مرّ على نسوة فسلّم عليهن
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رفعه يجزي عن الجماعة اذا مرّوا ان يسلم احدهم ويجزي
عن الجلوس ان يرد احدهم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف
ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار
او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ٥ عن انس ان رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلّم يكون بركة
عليك وعلى اهل بيتك ٥ ويروى عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل الكلام ٥ وهذا منكر ٥ عن عمران بن حصين
قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ٥ وروى ان
رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ٥ عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء

الحضرمي كان عامل النبي صلعم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه ٥ وروى عن جابر ان النبي صلعم قال اذا
كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ٥ عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم و
بين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل **ضعيف** عن زيد بن ثابت قال
امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية ٥ ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن
يهود على كتاب قال فما مرّ بي نصف شهر حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت
له كتابهم ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم
اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة ٥ وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل
ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا
فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي
فرجعت وقد قال رسول الله صلعم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه
البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت ٥ قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلعم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك ٥ وقال جابر اتيت النبي صلعم في دين كان على
ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ٥ وقال ابو هريرة دخلت مع رسول
الله صلعم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال انس اتى رسول الله صلعم على سعد بن عبادة
فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا
ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد ٥ وعن كلدة بن حنبل ان صفوان
ابن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي صلعم باعلى الوادي قال فدخلت
عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم اادخل ٥ وروى عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن ٥ وفي رواية قال رسول الله
صلعم رسول الرجل الى الرجل اذنه ٥ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم
لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم
وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم
عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة عليها السلام فقال اثمّ لكع يعني

حسنا عليه السلام فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانى ذهبت
الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانى ٥ وعن ابى هريرة قال قبل رسول الله الحسن بن على
عليهم السلام وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر
اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب قال قال النبى
صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ٥ وفى رواية اذا التقى المسلمان
فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ٥ عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او
صديقه اينحنى له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم ٥ و
عن ابى امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على
يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة **ضعيف** عن عائشة رضى الله عنها قالت
قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم فى بيتى فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم
عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ٥ وسئل ابو ذر رحمه الله
هل كان رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحنى وبعث الى ذات يوم و
لم اكن فى اهلى فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمنى فكانت تلك اجود واجود ٥ عن مصعب
ابن سعد عن عكرمة بن ابى جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبى صلعم فى خاصرته
بعود فقال اصبرنى فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبى صلعم عن قميصه
فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ٥ وعن البياضى ان النبى صلعم تلقى جعفر
ابن ابى طالب رضى الله عنه فالتزمه وقبل ما بين عينيه ٥ وعن جعفر بن ابى طالب فى قصة رجوعه من ارض
الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقانى رسول الله صلعم فاعتنقنى ثم قال ما ادرى انا بفتح
خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ٥ وقال زارع وكان فى وفد عبد قيس فجعلنا
نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله ٥ وعن عائشة رضى الله عنها قالت ما رايت احدا
كان اشبه سمتا وهديا ودلا ٥ وفى رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة عليها السلام كانت
اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها فى مجلسه ٥ وكان اذا دخل عليها قامت
اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته فى مجلسها ٥ ودخل ابو بكر رضى الله عنه على عائشة وهى مضطجعة
قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ٥ وعن عائشة ان النبى صلعم اتى بصبى فقبله فقال اما انهم
مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابى سعيد الخدرى قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم ٥ عن ابن عمر عن النبى
صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ٥ عن ابى هريرة ان
رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به **من الحسان** عن انس قال
لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك
صحيح وقال رسول الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار ٥ عن ابى
امامة قال خرج رسول الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم
بعضها بعضا ٥ عن سعيد بن ابى الحسن قال جانا ابو بكرة فى شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان
يجلس فيه وقال ان النبى صلعم نهى عن ذا ونهى النبى صلعم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ٥ عن
ابى الدردا قال كان رسول الله صلعم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض
ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون ٥ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل
لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا
تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشى

من الصحاح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه ٥
عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلعم فى المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على
الاخرى ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق
على ظهره ٥ وعنه ان النبى صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى ٥ عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر فى بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة **من الحسان** عن جابر بن سمرة قال رايت النبى صلعم متكيا على
وسادة على يساره ٥ عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلعم اذا جلس فى المجلس احتبى بيديه
وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم فى المسجد وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايت رسول
الله صلعم المتخشع ارعدت من الفرق ٥ عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلعم اذا صلى الفجر تربع فى مجلسه
حتى تطلع الشمس حسناء ٥ عن ابى قتادة ان النبى صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن
فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه ٥ عن بعض آل ام سلمة قال كان
فراش رسول الله صلعم نحوا مما وضع فى قبره وكان المسجد عند راسه ٥ وعن ابى هريرة قال راى رسول
الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ٥ وعن يعيش بن طخفة بن قيس

الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني
برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم ٥ عن علي بن شيبان قال
قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة ٥ عن جابر قال نهى
رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم
قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ٥ وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلعم
من قعد وسط الحلقة ٥ عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها ٥ عن
جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ٥ وعن ابي هريرة قال اذا
كان احدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط
من صبب ويروى كانه اذا مشى تقلع ٥ عن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول
الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ٥ عن ابي اسيد الانصاري
انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال
للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة
تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلعم نهى ان يمشي
يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث
ينتهي

باب العطاس والتثاوب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاوب فانما هو من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية
فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان ٥ وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ وعن انس قال عطس
رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ٥ وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ٥ عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ٥ ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ٥ وعن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صحيح عن ابي
ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله
وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون
ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس
رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني
لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله فليقل يغفر الله لي ولكم ٥
عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس ثلثا فان زاد
فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال شمت اخاك ثلثا
فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم ٥ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم ٥ عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام
وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر من
الحسان عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي

من الصحاح عن انس قال كان
النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلعم فقال انما دعوت هذا فقال النبي
صلعم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ وعن جابر ان النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني
انما جعلت قاسما اقسم بينكم ٥ وعن ابن عمر قال النبي صلعم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن
وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي
رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ٥ وعن جابر اراد النبي صلعم ان ينهى ان يسمى بيعلى
وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ٥
قال رسول الله صلعم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك ٥ وقال اغيظ رجل على
الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ٥ وعن زينب بنت ابي سلمة قال سميت
برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب ٥ عن ابن عباس قال كانت
جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ٥ وعن ابن عمر

ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة ه وعن سهل بن سعد قال أتي
بالمنذر بن ابي أسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال
لكن اسمه المنذر ه وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسايكم اماء الله
ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وروى ليقل سيدي
ومولاي ه وروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله ه وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن
وروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ه وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر ه وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ه وقال قال الله تعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ه وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ
انه وفد الى رسول الله صلعم مع قومه فسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلعم الله هو الحكم واليه الحكم
فقال كان قومي اذا اختلفوا في شي اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلعم ما احسن هذا فما لك
من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ه وعن مسروق قال لقيت
عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلعم يقول الاجدع شيطان
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيمة باسمايكم واسماء آبايكم فاحسنوا اسماءكم ه وعن
ابي هريرة ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم ه وعن جابر ان النبي صلعم
قال اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي **غريب** وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتنن بكنيتي ومن اكتنى
بكنيتي فلا يتسم باسمي ه وعن عايشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته
ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي ه
غريب عن محمد بن الحنفية رحمه الله عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال يا رسول الله
ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي ه قال انس كناني
رسول الله صلعم ببقلة كنت اجتنيها صح عن عايشة قالت ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح ه و
روي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة ه وروي انه
عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ه عن
ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلعم يقول بئس مطية الرجل زعموا ه وعن حذيفة عن النبي
صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ه ويروى لا تقولوا ما شاء الله و
شاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم

حذيفة وعل بريدة الاسلمي

ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم ان
من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة ه وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل ه وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول
الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه
ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت ه وعن جندب ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ه وعن البراء قال قال النبي صلعم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول لحسان بن ثابت
اجب عني اللهم ايده بروح القدس ه وعن عايشة ان رسول الله صلعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم
من رشق النبل ه وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يويدك ما نافحت
عن الله ورسوله ه وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى ه وعن البراء
قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا ه عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي
صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره وقال رسول الله صلعم
لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا **من الحسان** عن كعب بن مالك انه قال للنبي
صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي
بيده لكان ما ترمونهم به نضح النبل ه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ه عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلعم قال ان احبكم الي
واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون
المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى
تخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها ه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان
الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها **غريب** عن
انس قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت
يا جبريل من هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون **غريب** عن ابي هريرة

وقال النبي صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم
القيمة صرفا ولا عدلا ٥ عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد
في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان
الجواز هو خير ٥ عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان
من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلعم من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ٥ وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له الجنة ٥ وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وروي يهوي بها في النار
ابعد ما بين المشرق والمغرب ٥ وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ وقال ايما رجل قال لاخيه كافر
فقد باء بها احدهما ٥ وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن
صاحبه كذلك ٥ وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ٥ وقال
المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ٥ وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا ٥ وقال
ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة ٥ وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم ٥ و
قال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ وقال لا يدخل
الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام ٥ وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى
يكتب عند الله كذابا ٥ وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور
وان الفجور يهدي الى النار ٥ وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ٥ وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قال افرايت ان كان في اخي ما
اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ٥ ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه
فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ٥ وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلعم

فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله
صلعم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ٥ ويروى
اتقاء فحشه ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه

من الحسان

قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض
الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب
وقال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وتدرون ما اكثر
ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ٥ وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب
الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه
الى يوم يلقاه ٥ وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ٥ وقال ان
العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن
لسانه اشد مما يزل عن قدميه ٥ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ٥ وقال من صمت نجا ٥ وقال
عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك ٥ عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ٥ وقال صلعم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه ٥ عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم او لا
تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه ٥ عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول
ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح ٥ وقال رسول الله صلعم اذا كذب العبد
تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به ٥ وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق
وانت به كاذب ٥ وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار ٥ وقال ليس
المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا ٥ و
في رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا ٥ وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ٥ و
في رواية ولا بالنار ٥ وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها
ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي
لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها ٥ وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه

فلعنها فقال رسول الله صلعم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه ٥ وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ٥
وقالت عائشة قلت للنبي صلعم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج
بها البحر لمزجته ٥ وقال ما كان الفحش في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه ٥ وقال من عير
اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلعم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن
جندب قال جا اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم
اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم
اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى ٥ باب

الوعد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلعم وجا ابا بكر رضي
الله عنه مال من قبل العلا الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال
جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسماية فقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة قال
رايت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان الامام الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه وامر لنا بثلثة عشر
قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله صلعم
عدة فليجي فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ٥ عن عبد الله بن ابي الحمسا قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث
وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك ٥ عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل اخاه
ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه ٥ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما
ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطه شيا
كتبت عليك كذبة باب

المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان
له نغر يلعب به مات من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول
الا حقا ٥ وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد
الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق ٥ وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين
وقال ان النبي صلعم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي

عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا ٥ عن انس ان رجلا من اهل البادية
اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال
النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو
يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل
لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول
الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي
قال اتيت رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت
اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قبل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ٥ عن النعمن بن بشير قال
استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال
الا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر رضي الله عنه مغضبا
فقال النبي صلعم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن
فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا
قد فعلنا ٥ عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه ٥
غريب باب

المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا ٥ وقال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابرهيم عليهم السلام ٥ عن البرا بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته
يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما روي من الناس يوميذ اشد منه ٥ وعن انس قال جا رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال
رسول الله صلعم ذاك ابرهيم عليه السلام وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان
الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابايهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها

بلى انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب ٥ عن مطرف قال
انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا
فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ٥ عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى ٥ وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عقبة
عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري
عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع
بذنبه ٥ عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ٥
وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل
عصبية وليس منا من مات على عصبية ٥ عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم
من قال امك قال ثم من قال ابوك ٥ ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك ٥
قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما
ثم لم يدخل الجنة ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ٥ عن عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلعم يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
وقال رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ٥ وقال من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم
الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ٥ وقال ان من ابر البر
صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي ٥ وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره
فليصل رحمه ٥ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة ٥ قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك ٥ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك

قطعته ٥ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ٥ وقال عليه السلام
لا يدخل الجنة قاطع ٥ وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي و
احلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر
الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلعم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر
الناس بامه ٥ وقال رسول الله صلعم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ٥ عن ابي
الدرداء قال سمعت النبي صلعم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ٥ عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول
الله صلعم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها
وصلته ومن قطعها بتته ٥ عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة
على قوم فيهم قاطع رحم ٥ وقال صلعم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما
يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم ٥ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر
وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر
غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من
توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها ٥ وعن ابي اسيد الساعدي قال
بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما
به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما ٥ عن ابي الطفيل قال رأيت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى
دنت الى النبي صلعم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ٥
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ٥ وعن عائشة قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد

عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم فحدثته فقال
من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار ه وعن انس قال رسول الله
صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه ه وقال الساعي على الارملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ه وقال انا وكافل
اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ه وقال ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى ه
قال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله ه وعن ابي
موسى عن النبي صلعم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ه وعنه عن
النبي صلعم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء ه وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ه وقال المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ه وقال المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه ه وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم
رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال ه واهل النار خمسة الضعيف الذي
لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش ه
وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه ه وقال لا يدخل الجنة من لا يامن
جاره بوايقه ه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ه وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال
الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ه وعن جرير
قال بايعت رسول الله صلعم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم هر الحسان عن
ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي ه وقال
رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ه وقال رسول الله صلعم

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم
شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه ه وقال ان من اجلال الله اكرام ذي
الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ه وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له
بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن
بين اصبعيه غريب وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان
يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب
الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال واثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة و
من ذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ه عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل
والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله
صلعم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واوما الراوي الى السبابة والوسطى امراة امت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ه وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة
عن انس عن النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا
والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة ه وقال من ذب عن لحم اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار ه وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من
مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية
وكان حقا علينا نصر المؤمنين ه عن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرا مسلما في موضع
ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من
امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه
نصرته ه وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مراة المؤمن
والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله
ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال ه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه

وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره **غريب** عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي ان
اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد
احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت ٥ عن عائشة ان النبي صلعم قال انزلوا الناس
منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف ٥ وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه
جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض
وقال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ٥ وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين
تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله
قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه ٥ عن ابن مسعود قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب
عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥ وقال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ
والمتباذلين فيّ ٥ وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء ٥ عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلعم قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله
من هم قال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا
دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام
الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله

والحب في الله والبغض في الله ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال
الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا **غريب** عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلعم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ٥ عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام
اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي
صلعم انت مع من احببت ولك ما احتسبت ٥ وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب ٥ عن
ابي سعيد سمع النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي ٥ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل **غريب** عن يزيد بن
نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ٥ وقال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ٥ ويروى ولا تنافسوا ٥ وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى
يصطلحا ٥ وتعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن
الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ٥ وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ٥ عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول
الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي صلعم
يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته
وحديث المرأة زوجها **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا
في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ٥ عن عائشة ان
رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل
ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار ٥ عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلعم يقول من هجر
اخاه سنة فهو كسفك دمه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق

١٥٣

ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه
فقد با بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ٥ عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من
درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي
الحالقة صح وقال دب اليكم دا الامم قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي صرمة ان
النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم ملعون من ضار مومنا او مكر به غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلعم
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر المسلمين من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا
تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه و
لو في جوف رحله ٥ عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وعن انس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هولا يا جبريل فقال هولا الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ٥ وعن انس عن النبي
صلعم قال من حمى مومنا من منافق يغتبه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما
بشي يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ٥ عن المستورد بن شداد ان رسول الله صلعم
قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه
مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة وريا فان الله يقوم به مقام سمعة وريا يوم القيامة ٥ وقال
حسن الظن من حسن العبادة ٥ عن عايشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول
الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلعم فهجرها ذا الحجة
والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وقال لاشج
عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلعم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني
فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك ٥ عن مصعب بن
سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم قال التؤدة في كل شي خير الا في عمل الاخرة ٥ عن عبد الله
ابن سرجس ان النبي صلعم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة
وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة
وعشرين جزءا من النبوة ٥ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت
فهي امانة ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي
فاتنا فاتي النبي صلعم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي
صلعم ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا ٥ وقال المجالس بالامانة
الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ٥ وقال ان من اعظم الامانة
عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحيا وحسن الخلق

من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلعم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على
ما سواه ٥ وقال صلعم لعايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شي
الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه ٥ وعن جرير عن النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم الخير
وقال ان الحيا من الايمان ٥ وقال الحيا لا ياتي الا بخير ويروى الحيا خير كله ٥ وقال ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ عن النواس بن سمعان قال سالت رسول
الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عايشة
قالت قال النبي صلعم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه
من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الحيا من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفا والجفا في النار ٥ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما
خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن ٥ عن عكرمة بن وهب قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة
الجواظ والجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ ٥ عن ابي الدردا عن النبي صلعم قال ان اثقل شي يوضع
في ميزان المومن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح ٥ عن عايشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلعم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار
عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس
بخلق حسن ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن
تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم المومن غر كريم

والفاجر خب لئيم ٥ وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ من رسل عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ٥ وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملا الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ٥ وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ ويروى كل جواظ زنيم متكبر ٥ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ٥ وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ٥ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته في النار من الحسان عن سلمة ابن الاكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ٥ عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسما بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ٥ عن جابر ان رسول الله صلعم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ٥ وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ٥ قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا كتب معاوية الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فيه فكتبت ٥ سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ٥ وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥ وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه

من الحسان عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون

عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ه عن العرس عن النبي
صلعم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب
عنها فرضيها كان كمن شهدها ه عن أبي بكر رضي الله عنه قال يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول الله صلعم يقول إن الناس إذا
رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه صح وفي رواية إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
يديه أوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا يوشك
أن يعمهم الله بعقاب ه وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله ه عن جرير البجلي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم أمنع منه وأعز لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله
بعقاب ه وعن أبي ثعلبة في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت
عنها رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى
متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك بنفسك ودع أمر العوام
فإن وراءكم أيام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول
الله أجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم عن أبي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال إن الدنيا
حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل غادر
لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر أمير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا
يمنعن أحدا منكم هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ه وفي رواية إن رأى منكرا أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال
قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس أن نتكلم فيه ثم قال ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب
سريع الفيء فإحداهما بالأخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فإحداهما بالأخرى وخياركم من يكون
بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب
ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض
قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فإحداهما بالأخرى ومنكم
من يكون سيء القضاء وإن كان له أجمل في الطلب فإحداهما بالأخرى وخياركم من إذا كان عليه الدين أحسن
القضاء وإن كان له أجمل في الطلب وشراركم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء وإن كان له أفحش

في الطلب حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما
مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وقال إن الله
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكرونه
فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة ه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهم السلام ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا ه وفي رواية
كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا
ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ه عن أنس أن
رسول الله صلعم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ه عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم
أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا
قردة وخنازير

١٥٦

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة
إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ه عن جابر أن رسول الله صلعم مر بجدي أسك
ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا
عليكم ه وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى
بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة
يجزى بها [illegible] النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ه وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن
كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع ه عن أبي سعيد الخدري أن النبي
صلعم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي
الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي
الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه

فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ٥ وقال فوالله
لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم كما أهلكتهم ٥ وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ٥ وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه ٥ وقال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ٥ وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله
وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ٥ عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلعم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ٥ عن مطرف عن أبيه قال أتيت
النبي صلعم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو
لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت ٥ وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥ **من الحسان**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا
رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس
وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت
القلب **غريب** عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إن الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى
وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك ٥ عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله
صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة يعني الورع ٥ وقال رسول الله
صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك **مرسل** عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى
مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب
ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها إلا ذكر الله وما والاه أو عالما أو متعلما ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم لو كانت الدنيا
تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ٥ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا ٥ وقال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا
ما يبقى على ما يفنى ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ٥ عن كعب بن مالك
عن أبيه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال و
الشرف لدينه ٥ عن خباب عن رسول الله صلعم ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أوجر فيها إلا نفقته في هذا
التراب ٥ عن أنس قال قال رسول الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه **غريب**

وقال

وقال إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا يعني إلا ما لا بد منه ٥ عن أبي هاشم بن عتبة عهد إلي
إلي رسول الله صلعم قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ٥ عن عثمان
أن النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء ٥ عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله
وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ٥ عن ابن مسعود
أن رسول الله صلعم نام على حصير فقام وقد أثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط
لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ٥ وعن أبي أمامة
عن النبي صلعم قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة أحسن عبادة ربه
وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك
ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ٥ وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة
ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك فذكرتك وإذا شبعت
حمدتك وشكرتك ٥ عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده
عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا **غريب** عن المقدام بن معد يكرب قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث
طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشأ فقال
أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيمة أطولهم شبعا في الدنيا ٥ وقال رسول الله صلعم إن لكل
أمة فتنة وفتنة أمتي المال ٥ عن أنس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف
بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته
أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار **ضعيف** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم إن أول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من
الماء البارد ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلعم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن
عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم **غريب**

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم

من الصحاح قال رسول الله صلعم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله
لأبره ٥ وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ٥ وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها

النساء وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء وقال ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل
بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر
رجل فقال له رسول الله صلعم ما رايك في هذا فقال هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان
لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا عن عايشه قالت ما شبع ال محمد عليهم السلام من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلعم وقال ابو هريره خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى
الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد عليهم السلام صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة
وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة عن ابي
هريره قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كسا قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهة ان ترى عورته
وقال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم
من الحسان قال رسول الله صلعم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون
الجنة قبل اغنيا الناس بنصف يوم وذلك خمسماية سنة وقال تدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس
ماية عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين فقالت عايشه لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عايشه
لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عايشه احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة عن
ابي الدردا عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفايكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفايكم وروي ان رسول
الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة
فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المومن و

سنته باذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم قال
اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما عن محمود بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان
يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمومن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب
عن عبد الله بن مغفل قال جا رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك
ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه
غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله
وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي
يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر
فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين **غريب** عن ابي هريره انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول
الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا
فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من
هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه
ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه
هذا عن انس قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب عن انس قال النبي صلعم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على
العمر عن ابي هريره عن النبي صلعم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
وقال اعذر الله الى امري اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو كان
لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل و
عد نفسك في اهل القبور **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي
نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شي نصلحه قال الامر اسرع من ذلك **غريب** عن ابن
عباس ان رسول الله صلعم كان يهريق الما فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الما منك قريب يقول ما يدريني

١٥٨

لا يبلغه عن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم
امله ٥ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال
اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل
فيلحقه الاجل دون الامل ٥ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم الى جنبه تسعة
وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين
سنة الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ان الله يحب
العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال
من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي
صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه
فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلوته
بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ٥ عن ابي كبشة
الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن
فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب
مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما
ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا
ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء
صحيح عن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله
يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ٥ عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس

قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان
والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة
بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان
يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ٥ عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المومن ان
امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته
ضراء صبر فكان خيرا له ٥ وقال المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير
احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا و
كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا ٥ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه و
ان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك
ما عند الله الا بطاعته ٥ عن ابي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة
اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول
الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه
الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
عن سعد قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه
استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر
الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ٥ وقال قال الله سبحانه انا اغنى الشركاء عن الشرك

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه برئ هو للذي عمله ٥ وعن جندب قال قال النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥ وعن ابي ذر قال قيل يا رسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركا عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره عن انس ان النبي صلعم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له ٥ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال الذي رآني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ٥ عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران افبي يغترون او علي يجترئون

غريب

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه ٥ عن انس عن النبي صلعم بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ٥ وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر قال قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السما وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنسا على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ٥ عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلعم عن هذه الاية والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة هم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جات الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه ٥ عن ابي سعيد قال خرج النبي صلعم للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت احب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون

واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح

قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء
الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلعم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال انا لجلوس
مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول
الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في
حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا
رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لانتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس
قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم
فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض
خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى
الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل و
لينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن
قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب ذكر الانذار والتحذير

من الصحاح عن عياض
ابن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما
علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل
الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه
خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله
وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد

صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان
خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان
يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي
صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار
يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من
النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلعم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من
مالي لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل
عن رسول الله صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية
وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا
الله عن عائشة سمعت رسول الله صلعم قال ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر
قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه
ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وعن
حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره
فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما
اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل

اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ٥ وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ وفي رواية يكون بعدي
ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان
انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير
وان ضرب ظهرك واخذ مالك ٥ وقال رسول الله صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ٥ وقال ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ٥ وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان
خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال
يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله
ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء
باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ٥ وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ وعن اسامة قال اشرف النبي صلعم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ٥ وقال هلكة امتي
على يدي غلمة من قريش ٥ وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل ٥ وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ٥ وقال
العبادة في الهرج كهجرة الي ٥ وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج

فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم

من الحسان

عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلعم من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته ٥ وقال انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم
الى يوم القيامة ٥ عن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول
سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشرة وعلي ستة ٥ وعن حذيفة
قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف
قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم
ينشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت
عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع
في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال ثم قلت ثم ماذا
قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ٥ وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على
اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت
عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا
حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ٥ وعن ابي ذر قال كنت
رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا
كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه
قال قلت فالبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان
يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا
فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
واياك وعوامهم ٥ وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بخاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي

الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسّروا فيها قسيّكم وقطّعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دُخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم ٥ عن ام مالك البهزية قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقرّبها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربّه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدوّ ويخوّفونه ٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشدّ من وقع السيف ٥ وعن أبي هريرة ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صمّاء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف ٥ عن عبد الله بن عمر قال كنا قعوداً عند النبي صلعم فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس قال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السرّاء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحداً من هذه الأمة الا لطمته لطمة واذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده ٥ عن أبي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شرّ قد اقترب أفلح من كفّ يده عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جُنّب الفتن ان السعيد لمن جُنّب الفتن ان السعيد لمن جُنّب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواهاً ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم اذا وُضع السيف في أمتي لم يُرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وانه سيكون في أمتي كذّابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبيّ الله وانا خاتم النبيين لا نبيّ بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرّهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ٥ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلثين أو لست وثلثين أو لسبع وثلثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً قلت أممّا بقي أو ممّا مضى قال ممّا مضى ٥

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجّالون كذّابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج

وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهمّ ربَّ المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً ولتقومنّ الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومنّ الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومنّ الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومنّ الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجانّ المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه ٥ وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه ٥ وقال ليفتحنّ عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمنّ كنوزهما في سبيل الله وسمّى الحرب خدعة ٥ وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله ٥ عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبّة من أدم فقال اعدد ستاً بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فاذا تصافّوا قالت الروم خلّوا بيننا وبين الذين سبوا منّا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلّي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبداً فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون الغنائم قد علّقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبيناهم يعدّون للقتال

يسوّون الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامّهم فاذا رآه عدوّ الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته ٥ عن عبد الله بن مسعود
قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع
لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز
بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون
مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة
فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ
سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم
والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ ٥ عن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم
الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم
قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم
يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا كل شيء ويرجعوا ٥

الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب و
خراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة اشهر ٥ وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة ٥ وقال ابوداود هذا اصح ٥ عن ابي الدرداء ان رسول
الله صلعم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير
مدائن الشام ٥ وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح
وسلاح قريب من خيبر ٥ عن ذي مخمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم

آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى
تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب
رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون
الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة ٥ عن رجل
من اصحاب النبي صلعم عن النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ٥ عن
بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات
حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو
بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال ٥ عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم
قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها
ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين
حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا
وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء
عن انس ان رسول الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له
البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك
بضواحيها فانه يكون خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير
عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا
نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة
سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه يبعث من مسجد العشار يوم
القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابوداود هذا المسجد مما يلي النهر ٥ ٥ ٥

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ٥ وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل
عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
عن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ٥ وقال

لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى يعود
ارض العرب مروجا وانهارا ٥ وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم
المال ولا يعده ٥ وفي رواية يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ٥ وقال يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيا ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم
لعلي اكون انا الذي انجو ٥ وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة
فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول
في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيا ٥ وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر
الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ٥ وقال اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب **من الحسان** عن انس قال قال النبي صلعم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة
وتكون الساعة كالضرمة بالنار ٥ عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا فرجعنا
فلم نغنم شيا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم
فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت
الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب
من الناس من يدي هذه الى راسك ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة
مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت
الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة و
خسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ٥ روى عن المرتضى علي بن ابي طالب عن
عن النبي صلعم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين قال
وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا
تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ٥ وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول
الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ٥ عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من

اولاد

اولاد فاطمة عليهم السلام ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة
اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين ٥ وعن ابي سعيد عن
النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه
ما استطاع ان يحمله ٥ عن ام سلمة عن النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن
والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه
ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا
فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع
سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ٥ عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى
لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي من اهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان
سنين او تسع سنين ٥ عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول الله صلعم يخرج رجل من
وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت
قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة
ابن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة
قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وروي نار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس الى المحشر ٥ وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا
الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم ٥ عن عبد الله
ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية ه عن ابي ذر قال
قال النبي صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ه وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر
من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ه وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان
المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية ه عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من نبي
الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجي معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
وعن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق
واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب
وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره
جنة وجنته نار ه عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وفي
رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق
فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما
يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا
فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم

اطول

اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها
كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم
يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضا
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا
رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي
حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه
فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد
اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور فيبعث الله ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في
الارض هلم فلنقتل من في السما فيرمون بنشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر
الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ه ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله
ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال
فيتوجه قبله رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول
اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون
اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال

فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ه عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ه عن انس عن رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة قال ويأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ه وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ه عن فاطمة بنت قيس قال سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده

الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ما قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده الى المشرق ه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقال هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ه وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن

الحسان

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال ه عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله

منذركموه

١٦٧

فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير ه عن عمرو بن حريث عن ابي بكر رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان
وجوههم المجان المطرقة ه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينا
منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات ه
عن اسما بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار ه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان ه وعن اسما بنت يزيد قالت
كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السما فيها ثلث قطرها
والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السما ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السما قطرها
كله والارض نباتها كله فلا تبقى ذات ظلف ولا ضرس من البهايم الا هلك وان من اشد فتنته انه
ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن
ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت
لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج
رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب قال مهيم
اسما قلت يا رسول الله لقد خلعت افيدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان
ربي خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف
بالمومنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس ه باب

قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فرصه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله صلعم اني خبات لك خبيا وخبا له
يوم تاتي السما بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن
لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد

طفق

طفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته
بين ه قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ه عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلعم
وابو بكر وعمر رضي الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله فقال
هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلعم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال
ارى عرشا على الما فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين
وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال لبس عليه فدعوه ه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان ابن صياد
سال النبي صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في
بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد
بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال انما يخرج من غضبة
يغضبها ه عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون
اني الدجال الست سمعت رسول الله صلعم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر
وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي
في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت
له تبا لك ساير اليوم قال وقيل ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن
عمر رضي الله عنه لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري
وهي في راسك قال ان شا الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت ه عن محمد بن
المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني
سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم

من الحسان

عن نافع قال كان
ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة ه عن
ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور
اضر شي واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم ابويه فقال ابوه طوال
ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود

بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا
هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله
همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا
ينام قلبي ه وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة
نابه فاشفق رسول الله صلعم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه
فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته
لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي يا رسول الله فاقتله
فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم عليهما السلام والا يكن
هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا انه الدجال ه

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته الاية وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب و
ليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض
والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن
مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ه

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين قال
قتادة في قصصه كفضل احدهما على الاخرى ه وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول قبل ان يموت
بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة
ياتي عليها مائة سنة ه وعن ابي سعيد عن النبي صلعم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة
اليوم ه وعن عايشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلعم فيسالونه عن الساعة فكان
ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه و
اشار باصبعيه السبابة والوسطى ه وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان لا
تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة
على احد يقول الله الله ه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار
الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ه وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت
لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي
كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون
الى دين ابائهم ه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا
ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليهما السلام كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة
من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى
لو ان احدهم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير
واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في
الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق
ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا
هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال
من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك
يوم يكشف عن ساق من الحسان عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين

النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب
منه خلق وفيه يركب ٥ وقال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن
بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ٥ عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من
اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع
والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا
الملك انا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ عن عايشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلعم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون
الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة **من
الحسان** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه
وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر

من الصحاح قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ٥ وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار
بيده نزلا لاهل الجنة ٥ وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ٥ وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من
اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ٥ عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال و
النساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض

قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى
في النار ٥ وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ آذانهم ٥ وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر
اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم
من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول
الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٥ وقال يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ٥ وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا **من الحسان** عن ابي هريرة قال قرا رسول الله صلعم
هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه
اخبارها **غريب** وقال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله
قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ٥ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على
وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من سره ان
ينظر الى يوم القيامة كانه راي عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله
صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ه وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ه وقال ان الله يدني المومن فيضع
عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه و
راى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلايق هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من
النار ه وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء
بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ه عن انس قال كنا عند رسول الله صلعم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول
بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين
شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال
فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ه عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في
روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم الا كما
تضارون في روية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك
الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني
قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن
نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق
فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه

من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من
امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات
ربي ه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان
فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله
ضعيف وقال رسول الله صلعم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيامة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي
الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم
عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ه عن عائشة انها ذكرت النار
فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال
رسول الله صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل
وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره
وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر
وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ه وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر
الوضوء ه ويروى يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه
من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق ه وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ه عن انس ان النبي صلعم قال يحبس المومنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند

ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد نهي
عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم
ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عليه السلام عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال
فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلعم عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار
فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن
اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلعم ه وعن انس قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون
آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه
روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم
اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع

تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال
حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله ه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ه وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس
لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ه وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال
وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال
عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلعم بما قال
فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك ه وعن ابي سعيد الخدري
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلعم نعم قال هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا
الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ه وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا

ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه ٥ وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فيحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتيم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ٥ وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ٥ عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار

قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله سبحانه ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه ٥ وقال ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله ٥ عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك

كذا وكذا

يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير
وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة
امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من حور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك
لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت ٥ عن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
عن عمران بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ٥
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني
وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة
منزلة ٥ عن ابي ذر رحمه الله قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل
النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا
يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة
فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا ولقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه
عن انس ان رسول الله صلعم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يومر بهم الى النار
فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله
منها ٥ وقال رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار ٥
فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
والذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ٥ وقال لا يدخل
احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة
لو احسن ليكون عليه حسرة ٥ وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **حسان** عن ثوبان عن النبي صلعم

قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا
الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد **غريب** عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم
فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو
ان اكون اكثرهم واردة **غريب** عن انس قال سالت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل
قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني
عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن
غريب عن ابن مسعود عن النبي صلعم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على كرسيه فيئط كما
يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو بسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول
من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم
على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون ٥ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين
يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم **غريب** عن انس ان النبي صلعم قال شفاعتي لاهل الكباير من امتي
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة و
بين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ٥ عن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول
الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم ٥ عن ابي سعيد ان رسول الله صلعم قال ان
من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا
الجنة ٥ عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله سبحانه وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال
ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر
دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله سبحانه ان شاء ان يدخل خلقه
بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر ٥ عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول
الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله
الجنة ٥ عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد
صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار
فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان
تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك

فيدخلون جميعا الجنة برحمة الله ٥ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها
باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ٥٥٥

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم قال الله سبحانه اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلعم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها و
لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ٥ وقال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة
واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المومن وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن ٥ وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس ٥ د
قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ٥ وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم
الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ٥ وقال ان اهل
الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس ٥ وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا تبلى ثيابه و
لا يفنى شبابه ٥ وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا
فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا ٥ وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥ وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل
افئدة الطير ٥ وقال ان الله سبحانه يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك

فيقو

فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا ٥ وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم
فيقول فان لك ما تمنيت ومثله معه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كل من انهار الجنة ٥ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا
لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام

من الحسان

عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها الياقوت
واللولو وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ٥ وقال ما في الجنة
شجرة الا وساقها من ذهب ٥ وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال
ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن النبي صلعم
في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال ان اول
زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن
كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن
انس عن النبي صلعم قال يعطى المومن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى
قوة مائة ٥ وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له
ما بين خوافق السماوات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما
تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحل
لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ٥ وعن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين
ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى
قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان
ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في
الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة
قال رسول الله صلعم آكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة
من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث
شئت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت

نفسك ولذت عينك ه وفى رواية ان ادخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه
طار بك حيث شئت ه وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من ساير الامم ه وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتى الذى
يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول
ضعيف منكر عن المرتضى على ابن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلعم ان فى الجنة لسوقا ما
فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها **غريب** عن سعيد
ابن المسيب انه لقى ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة فقال سعيد افيها
سوق قال نعم اخبرنى رسول الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم فى مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدا لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع
لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دنى على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسى بافضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا
قال كذلك لا تتمارون فى رؤية ربكم ولا يبقى فى ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم
يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لى فيقول
بلى فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط فيقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم
فناتى سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب
فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار
ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا **غريب** عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذى
له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
الى صنعاء ه وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بنى ثلثين فى الجنة لا يزيدون عليها ابدا
وكذلك اهل النار ه وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب **غريب**
وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة واحدة كما يشتهى **غريب**

قال اسحا

قال اسحق بن ابرهيم فى هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن فى الجنة الولد كان فى ساعة ولكن لا يشتهى
عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلعم ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس و
نحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ه وقال رسول الله صلعم ان فى الجنة بحر الماء و
بحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله سبحانه

من الصحاح قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا ه و
قال جرير بن عبد الله البجلى كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و
قبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ه وعن صهيب عن النبى صلعم قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر
الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة
واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ه عن ابى
رزين العقيلى قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربنا مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك فى خلقه قال يا
ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها

من الصحاح عن ابى
هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ه وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير ه وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك
يجرونها ه وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى
المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ه وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب
وهو منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه ه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ فى النار
صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس
بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط

فيقول لا والله يا رب ما مرّ بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ٥ عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك
اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي شيئا ٥ وعن سمرة بن جندب
ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى
حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته ٥ وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع و
قال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اوقد
على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة ٥ وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل
الربذة ٥ وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين
مكة والمدينة ٥ عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس ٥
غريب عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به
كذلك فيه ابدا ٥ وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه ٥ وقال ان
الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر
ثم يعاد كما كان ٥ عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه
فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله
سبحانه وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ٥ وعن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة ٥ وقال لو ان دلوا
من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرا هذه الاية اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ٥ قال رسول الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا
لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف من يكون طعامه **صح** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى
حتى تضرب سرته ٥ عن انس عن رسول الله صلعم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو
ان سفنا ازجيت فيها لجرت ٥ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم
فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون

بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت
ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم
ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير
من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء ٥ عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم
النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت
عليه عند رجليه ٥ عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار ٥ و
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضاضة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت
من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسماية سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين
خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما
النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ٥ وعن انس عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة
قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا
يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح عن عمران بن حصين قال كنت

عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
الارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
والله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم ٥ وعن عمر قال قام فينا النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ٥ وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو
مكتوب عنده فوق العرش ٥ وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلعم قال خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم ٥ وعن انس ان رسول الله صلعم قال لما صور الله
آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطوف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا
لا يتمالك ٥ عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في كتاب الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فساله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني
عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
فارسل اليها فاتي بها قام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض
برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٥ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام وقال رسول الله صلعم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال

ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما
وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى
انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ
ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا ٥ وقال بينا ايوب عليه السلام
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ وعن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا
ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله ٥ وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم
الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى عليه السلام وفي رواية لا تخيروا بين
الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ويروى وقال من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥ عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر
طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على
فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ٥ وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم
موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد
فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك
على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب
رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب
الطريق عند الكثيب الاحمر ٥ عن انس ان رسول الله صلعم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ٥ عن جابر ان رسول الله صلعم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن
خليفة ٥ عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال

شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ه عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر لغوت امتك ه عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان زكريا عليه السلام نجارا وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ه عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **من الحسان** عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ه قال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين

اعلاه

اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام ه عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله سبحانه لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضايل سيد المرسلين صلعم من الصحاح

قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال عليه الصلوة والسلام انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة وكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ه وقال ما من نبي من الانبياء الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ه وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل

الغنايم

من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي صلعم قبلي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبيا بست
اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ه وقال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي ه وقال
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت
الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضا فانه لا يرد
واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن
سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معوية ودخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك
امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم
بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلعم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ و
لا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن نقبضه حتى
نقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ونفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا رواه
عطا عن ابن سلام **من الحسان** عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة
فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت
الله فيها ثلثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان
لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي
مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم ان الله سبحانه اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم
فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ه عن
العباس انه جا الى النبي صلعم فكانه سمع شيا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله
قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني

في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا ه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد
عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل
في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني وقد
خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم
يوم القيمة ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول
من تنشق عنه الارض ولا فخر ه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم
فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا ه وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى
كلمة الله وروحه وقال اخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان
ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى كليم الله نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم
اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لوا الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه
ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي
فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس
ان رسول الله صلعم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم
خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لوا الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي
واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة ه عن جابر ان النبي صلعم
قال انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ه عن انس
قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا
انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي و
لوا الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لولو
منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسا حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين
العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا
هو ه عن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر ه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين
وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ه عن جابر ان النبي

صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال ه عن كعب يحكي عن التورية قال نجد
مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء
والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون
على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة
سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ه عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن
مريم عليهم السلام يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلعم وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي ه وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله
صلعم يسمي لنفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة ه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا
محمد ه عن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ه
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين و
اذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس
والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ه وعن عبد الله بن
سرجس قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل وقال السايب بن يزيد نظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلعم دعها ه عن انس قال كان
رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف
النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله

صلعم الى انصاف اذنيه ه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار
بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين ه وعن البراء
قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله
صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ه عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب
عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول
الله صلعم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان
اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس
نبذ عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست
ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة
النبي صلعم ه عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان
كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب ه وفي رواية قالت يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا قال اصبت
عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما
اخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان
رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا
حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله
صلعم صح وعن المرتضى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا
رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار
جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب
اذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس
لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعتهم لم ار

قبله ولا بعده مثله صلعم عن جابر ان النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من
طيب عرفه ٥ قيل للربيع بنت معوذ بن عفرا صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته رايت
الشمس طالعة ٥ عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله
صلعم والى القمر وعليه حلة حمرا فاذا هو احسن عندي من القمر ٥ عن ابي هريرة قال ما رايت شيا احسن
من رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ٥ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله
صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صلعم

باب في اخلاقه وشمايله صلعم من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس
كان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي
ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا
رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك
قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ٥ وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة رجع نبي الله صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت
الى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطا ٥ عن انس قال كان النبي
صلعم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على
فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ٥ وقال جابر ما سيل
رسول الله صلعم شيا قط فقال لا ٥ عن انس ان رجلا سال النبي صلعم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى
قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطا ما يخاف الفقر ٥ عن جبير بن مطعم بينما هو
يسير مع رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم
فيها الما فما ياتون بانا الا غمس يده فيها فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ٥ وقال انس كانت
الامة من اما اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت ٥ وعن انس ان امراة

كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى
اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ٥ عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه ٥ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم
اشد حيا من العذرا في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه ٥ وعن عايشة قالت ما رايت النبي
صلعم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ٥ وعن عايشة قالت ان رسول الله صلعم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسيلت عايشة ما كان النبي صلعم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة و
عنها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقال ما ضرب رسول الله
صلعم شيا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله **من الحسان** عن انس قال خدمت النبي صلعم وانا ابن ثمان
سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لايم من اهله قال دعوه فانه
لو قضي شي لكان ٥ عن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا
يجزي بالسيية السيية ولكن يعفو ويصفح ٥ عن انس يحدث عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ٥ عن عايشة قالت كان رسول الله
صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه ٥ وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه
الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم ٥ عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل
لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه
عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ٥ عن انس ان النبي صلعم كان لا يدخر شيا لغد عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت ٥ عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلعم ترتيل وترسيل عن عايشة قالت
ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه ٥ وعن عبد الله
الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم عن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلعم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما

باب المبعث وبدو

الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وعن عمار
ابن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين و
لا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ه ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلعم توفي وهو
ابن خمس وستين سنة وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة ه وعن الزبير بن عدي عن
انس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن
اسمعيل ثلث وستين اكثر عن عائشة قالت اول ما بدي به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن
نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه ه وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي
وتتابع عن عائشة ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلعم
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد

عرقا عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية
نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع راسه ه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ه عن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم
يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق
الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة
قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة
عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم
قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك
لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيئا ه عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت
الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله
صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ
الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى
امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ه وقال
انس ان اهل مكة سئلوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حرا بينهما وقال ابن مسعود انشق
القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا ه عن ابي هريرة
قال ابو جهل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته
فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل
له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا
عضوا ه وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج
ملئ كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله و
كنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلعم يخرج ملء الكفه ه
وقال ابو هريرة قال النبي صلعم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما
في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ه وعن خباب بن الارت
قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجا بالمنشار
فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف
الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ه وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلعم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت

من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة
يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد
اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال
اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول
السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام
قال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

النبي جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا
ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ه وروى ثابت عن انس
ان رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى
طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا
لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الى ما
اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى
حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات في كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة

فلم يعملها

فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شيئا فان عملها
كتبت سيئة واحدة ه عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عني
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ه وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام و
قال ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني
فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك ه عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم
انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا
اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من
بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد
رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم
يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه
فالتفت اليه فبداني بالسلام ه

فصل في المعجزات

عن انس بن مالك ان ابا بكر قال
نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه
ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ه وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر
فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي

ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم
يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما
دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم
ما هنا فلا يلقى احدا الا رده ه وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى
النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق
ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ه وقال انس ان النبي صلعم
شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا
حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله صلعم ه وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في
الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ه وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب ه وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ
سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة ه وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم احد رجلين
عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ه وعن البراء قال بعث النبي

صلعم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك
فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى
النبي صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ه وقال جابر انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى
امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت بالنبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق
ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي وجاء فاخرجت
له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
لتخبز كما هي ه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول
بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ه وقال سليمن بن صرد قال النبي صلعم حين اجلي الاحزاب عنه الان
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ه وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة ه وقال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة ه وقال جابر عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا
به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ه وقال
البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلعم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ه وقال عمران بن حصين كنا في سفر
مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم

بانا فقذح فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا
حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين
ابتدا ه وقال جابر سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم
ير شيا يستتر به فاذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قايده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما
بينهما قال التاما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم
مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ه وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر
ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله
صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال
عباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول
الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين بن
الحارث آخذ بركاب رسول الله صلعم فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال
هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا
ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم ورسول الله على بغلته البيضا وابو سفين بن الحارث
يقود فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي
به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى
صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين ه وعن ابي هريرة

قال شهد

قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجا رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من
اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله
صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين
بالرجل الفاجر ه وعن عايشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشي وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاني رجلان
جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان
فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه الى البير فقال هذه البير التي اريتها وكان ماها نقاعة الحنا وكان نخلها
روس الشياطين فاستخرجه ه وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر رضي الله عنه ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع
صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس ه قال ابو سعيد اشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غاير العينين ناتي
الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته
فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي هذا قوما
يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام و
يدعون اهل الاوثان لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ه وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة
فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره فاتيت رسول الله صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلعم فلما صرت الى الباب
فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الما فاغتسلت ولبست

درعها

وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فرجعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا ه وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة
عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من
الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال النبي صلعم
يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين
فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها ه وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ه وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت
ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من
المنافقين قد مات ه عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده
ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى
المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما
يهيجهم قبل ذلك شيء قال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في
يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على
لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ه
وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت و
خرجنا نمشي في الشمس ه وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع

له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى
اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت
ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة
بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد
ذلك اليوم ه وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت
النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص تمرة واحدة ه وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في
عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد
فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما
وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم
فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر
به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا ه وروي انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل
ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وترك سؤرا ه وروي فجعلت انظر هل نقص منها شيء ه وروي
ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ه وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة

وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من
الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وقال ابو قتادة
خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا
يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه
ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء
قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله
صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم
يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم
فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملا كلكم سيروى قال
ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم فقال لي اشرب فقلت
لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال وشربت وشرب قال فاتى الناس الماء
جامين رواء م عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل
يجي بكف ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة
ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال فاكلوا حتى شبعوا و
فضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب
عن الجنة م وقال انس كان النبي صلعم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا
فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام و
تقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا
سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم
كم كانوا قال زهاء ثلثماية فرايت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طايفة
ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت
وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك

قلت

قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة
فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي م عن ابي حميد قال خرجنا
مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك
فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح
شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلعم
المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر رحمه الله قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون
مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا
فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه
ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها م عن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر
منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار
يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم م عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه
يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله لان اجد ضالتي
احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له من الحسان عن ابي موسى قال خرج
ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم
فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء
فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني
اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل
فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء
الشجرة عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ت عن المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت مع النبي صلعم بمكة
فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ت عن انس ان النبي صلعم
اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم

على الله منه دار فضة عرفا غريب عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل
باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق ه وعن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلعم بينا نحن
نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب
هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا
من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق
الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها
في ان تسلم على رسول الله صلعم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم
بمنخره ثم قال اخرج عدو الله فاني محمد رسول الله صلعم ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت
والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ه وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة
وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ه وعن انس قال جاء جبريل الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم
من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا
بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي ه وقال ابن عمر
كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت
تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ه وعن ابن عباس
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم قال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني
رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي
صحيح عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد
الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله
ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن
بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها امارات
بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده ه عن
ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة
قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء ه عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع

فاشبعهم

فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ه وعن ابن مسعود
عن رسول الله صلعم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف
ولينه عن المنكر ه وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول
الله صلعم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية
فدعاها فقال اسممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي يعني الذراع قالت نعم قلت ان كان
نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها ه وعن سهل بن الحنظلية
انهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على
جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة
المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب
فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين
ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت
الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى
وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت
طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول
الله صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها ه عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة
فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا
تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى
كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه فانه انقطع

باب الكرامات

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ه وعن انس ان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة
ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا
في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله ه
وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبره ه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب

بخامس او سادس وان ابا بكر جا بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجي فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا
تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة
عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور
قالت عايشة لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا ام
نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من
ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه قميصه يصبون الما
فوق القميص ويدلكونه بالقميص ه عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطا الجيش بارض الروم
او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري
كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى
جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ه عن ابي الجوزا قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى
عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوى الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف
ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ه عن
سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد رسول الله صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم ه عن ابي العالية سمع انس
من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان
فيها ريحان يجي منه ريح المسك غريب

باب من الصحاح

عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرءاننا القران
ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي
فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا

وامهاتنا

وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا ه عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلعم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من
كان قبلكم ه عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه قلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يديه فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ه عن عايشة قالت
سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير ه عن انس قال
لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه
اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب

من الحسان

عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم
وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة
اضا منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي
دفنه حتى انكرنا قلوبنا ه عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر
سمعت من رسول الله صلعم شيا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يجب ان يدفن فيه ادفنوه في
موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها
ما ترك رسول الله صلعم عند موته دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي ه وعن عمرو بن
الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا
بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة ه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما
تركت بعد نفقة نسائي وموونة عاملي فهو صدقة ه وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلعم نحن معاشر
الانبيا لا نورث ما تركناه صدقة ه وعن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من
عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها

وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس
محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم باب

في مناقب قريش وذكر القبايل من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ٥ وعن جابر ان النبي صلعم قال الناس
تبع لقريش في الخير والشر ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ وعن
معوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الد[ين]
وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وفي
رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم [الساعة]
او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورس[وله]
وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم و
غفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان ٥ عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل

من الحسان عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا ٥ عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي
الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله
في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا
يا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة
وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد و
المبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا ٥ وروى مسلم
في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا
فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ٥ وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع [الله]
عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ٥ عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن [حميرا]
فقال النبي صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال [لي النبي]
صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ٥ عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى [الله عليه وسلم]
لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني عن

فتفارق

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب
وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء
في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح باب

مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي
صلعم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا
امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل
ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له ٥ وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم
يحبون السمانة

من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني ٥ عن عبد الله بن مغفل
قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن
ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه غريب
عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح [illegible] عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب
عن ابن مسعود قال قال النبي صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا

بلغ العراه والسماع

خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر رضي الله عنه ه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلعم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى
الله والمؤمنون إلا أبا بكر ه عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلعم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه
قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر ه عن عمرو بن العاص
أن النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا ه عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلعم قال أبو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين ه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
في زمن رسول الله صلعم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلعم لا نفاضل بينهم ه وفي رواية
كنا نقول ورسول الله صلعم حي أفضل أمة النبي صلعم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله بها
يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم
خليل الله ه وقال عمر رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلعم ه عن ابن عمر عن رسول الله صلعم أنه
قال لأبي بكر أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض ه عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر
أن يؤمهم غيره **غريب** وعن عمر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلعم أن نتصدق ووافق ذلك مالا عندي
فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى
أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا ه عن
عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ه عن ابن عمر قال رسول
الله صلعم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين
الحرمين ه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي
فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله صلعم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة
من أمتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر ه وعن سعد بن
أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن

نعم أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله صلعم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط إلا سلك فجا غير فجك ه عن جابر قال النبي صلعم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ه وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا أنا نائم
رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين ه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا أنا نائم
رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ه ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه ه وقال المرتضى علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر ه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم أعز
الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلعم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا
عن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت
رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر **غريب** عن عقبة بن عامر قال قال النبي
صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب **غريب** عن بريدة قال خرج رسول الله في بعض مغازيه
فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك
بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلعم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها
فقال رسول الله صلعم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف **غريب صحيح**
عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فإذا حبشية
تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم
فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي

عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم انى لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من
عمر قالت فرجعت غ ب

باب مناقب ابى بكر وعمر رضى الله عنهما

من الصحاح عن ابى هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى
فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم
فانى أومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل فى غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها
صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم قال فانا أومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ق وعن ابن عباس قال انى لواقف فى قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه على منكبى يقول يرحمك الله انى لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لانى كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر
ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا على بن ابى طالب رضى الله عنهم

من الحسان عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلعم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى فى افق
السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما ه عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين ت وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من
بعدى ابى بكر وعمر ت وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابى بكر وعمر
كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غ ب عن ابن عمر ان النبى صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر
وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غ ب عن عبد
الله بن حنطب ان النبى صلعم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن ابى سعيد قال قال رسول
الله صلعم ما من نبى الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السماء
فجبريل وميكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابو بكر وعمر ت عن ابى بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رايت
كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر
وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتى الله
الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه

من الصحاح عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه
فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن
عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم
دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيى من رجل يستحيى

منه الملائكة م وفى رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيى وانى خشيت ان اذنت له على تلك الحالة
ان لا يبلغ الى فى حاجته

من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبى صلعم لكل نبى رفيق ورفيقى
يعنى فى الجنة عثمان غ ب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبى صلعم وهو يحث
على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال على مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال على ثلثمائة بعير باحلاسها
واقتابها فى سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان
ما عمل بعد هذه ه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبى صلعم بالف دينار فى كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها فى حجره فرايت النبى صلعم يقلبها فى حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ه عن انس قال لما امر رسول
الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان بعثه رسول الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان
فى حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيرا من
ايديهم لانفسهم ه عن ثمامة بن حزن القشيرى قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله و
الاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشترى بئر
رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى فانتم اليوم تمنعوننى ان اشرب
منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول
الله صلعم من يشترى بقعة آل فلان فيزيدها فى المسجد بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى فانتم اليوم تمنعوننى
ان اصلى فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون انى جهزت جيش العسرة من مالى قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبى وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة انى شهيد ثلثا ه عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلعم
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع فى ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال
فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة ان النبى صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ه عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما و
اشار الى عثمان غ ب عن ابى سهلة قال قال لى عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الى عهدا
وانا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضى الله عنهم

من الصحاح عن انس ان النبى صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فرجف
بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان ه عن ابى موسى الاشعرى قال كنت مع النبى

صلعم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر
فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله
صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ه وقال المرتضى علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي
ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق ه عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ه عن البرا بن عازب ان
النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال ان عليا
مني وانا منه وهو ولي كل مومن ه عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ه وعن
حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي ه عن ابن عمر
رضي الله عنه قال اخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجا علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني
وبين احد فقال رسول الله صلعم انت اخي في الدنيا والآخرة غريب عن انس قال كان عند النبي صلعم
طير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجا علي فاكل معه غريب وقال علي
ابن ابي طالب كنت اذا سالت رسول الله صلعم اعطاني واذا سكت ابتداني غريب عن امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن
احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب ه عن جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطايف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ه وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ه قال ضرار بن صرد معناه
لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول
الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم
يوم احد ه عن جابر قال قال النبي صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلعم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلعم من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه قال فداك ابي وامي ه عن المرتضى علي ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ه وقال سعد اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله ه وعن عايشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا
صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جا بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله
صلعم فجيت احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام ه عن انس قال قال النبي صلعم لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وسيلت عايشة رضي الله عنها من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه
قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم كان على حرا هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمن وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدا فما
عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان
عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في
الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ه عن انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حيا عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا
وفيه واقضاهم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ه عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى
الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة وقال
جابر نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله فقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه
فلينظر الى هذا وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
وعن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت من اذني من في رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي
في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته
واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن المرتضى علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له
ارم ايها الغلام الحزور ه وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليُرني امرؤ خاله وكان سعد من
بني زهرة وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول عليهم السلام من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية
ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ه عن عائشة
قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل
معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ه وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة ه عن عائشة قالت كنا ازواج
النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم
سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من
الحق لما اخبرتيني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرئيل كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني
نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ه وفي
رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها ه عن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين
مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ه وفي رواية كتاب الله هو حبل الله
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ه عن البراء قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين ه وعن البراء قال رايت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة عليها السلام فقال
اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم
اني احبه فاحبه واحب من يحبه ه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي عليهما السلام

الى جنبه

الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين ه وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاني من الدنيا ه عن انس قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي عليهما السلام وقال في الحسين عليه السلام ايضا كان اشبههم برسول الله
صلعم ه عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال
ان النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد
عن النبي صلعم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ه وعن اسامة قال كان رسول الله صلعم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ه وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلعم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ه وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم وعن
ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم

من الحسان

عن جابر قال رايت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب
فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ه عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا حرب لمن
حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عايشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها وعن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال
ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك
فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله و
لرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن علي ان النبي صلعم
قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه وعنه
قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها
وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا
تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده وعن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله
صلعم مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وعن ابي هريرة قال كان

جعفر المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلعم يكنيه بابي المساكين ه عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم الحسن والحسين هما سيدا شباب اهل الجنة ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رايت جعفرا
يطير في الجنة مع الملائكة **غريب** عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا ه
عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شي لا ادري ما هو فلما
فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا
ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحبب من يحبهما ه عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت
رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين عليه السلام
آنفا **غريب** وعن انس قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي
لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه **غريب** عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جا الحسن والحسين عليهما السلام
عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ه عن
يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ه عن
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال الحسن اشبه الناس برسول الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه
الناس بالنبي صلعم ما كان اسفل من ذلك ه عن حذيفة قال سالتني امي ... فقلت لها دعيني آتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى
صلى العشا ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك
لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال
رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو ه عن عمر رضي الله عنه انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف و
خمسماية وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فآثرت
حب رسول الله صلعم على حبي ه عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي
زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل
من رايي ه عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي **غريب** عن عائشة
قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني
احبه ه وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جا علي بن ابي طالب والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا

على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جا بهما قلت لا قال لكني ادري
ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد عليها السلام فقالا ما جئناك نسالك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال
العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلعم

من الصحاح عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال
سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السما
والارض ه عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا فيه ادام او طعام
فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ه وقالت عائشة
ما غرت على احد من نسا النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضا ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان
لي منها ولد ه عن انس عن النبي صلعم قال فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام ه عن ابي سلمة ان
عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت ان نسا رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير نسا رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهد اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا توذيني في
عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس ان النبي صلعم قال حسبك من نسا العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد و
آسية امراة فرعون ه عن عائشة ان جبريل جا بصورتها في خرقة حرير خضرا الى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة ه عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك
فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك
ثم قال اتقي الله يا حفصة ه وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها
فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم
اخبرني اني سيدة نسا اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح ٥ عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ٥ وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدردا قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلعم قال رايت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال ٥ عن سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ٥ عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود ٥ عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا ٥ عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ٥ عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه فقال النبي صلعم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ عن جابر قال سمعت النبي صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ وعن البرا قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ٥ وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ٥ وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها

وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي حتى فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ٥ عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بل هو من اهل الجنة ٥ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين ٥ عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ٥ عن انس عن النبي صلعم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ٥ وعن البرا قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥ عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افا الله على رسوله من اموال هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار وانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا

والله ما قلنا الا ضنّا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدّقانكم ويعذرانكم ه وعن انس ان النبي صلعم راى
صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم انتم من احبّ الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني
الانصار ه عن انس قال مرّ ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلعم منا فدخل على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد
فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ه عن ابن عباس قال خرج
النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ه عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وابناء ابناء الانصار ه عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد
غفرت لكم ه عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلعم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة ه عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل
النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال الم تسمعيه
يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها ه وقال جابر
كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض ه عن جابر قال قال رسول الله صلعم من
يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج
ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله
قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم **من الحسان** عن حذيفة عن النبي صلعم قال
اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ه وفي رواية
ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ه عن المرتضى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلعم لو كنت مومرا
من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فوفق لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك
مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن ه عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم
الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح **غريب** عن انس
قال قال رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي بن ابي طالب وعمار وسلمان ه عن امير المومنين علي بن ابي طالب
قال استاذن عمار على النبي صلعم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ه عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم
ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما ه عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف
جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملايكة كانت تحمله ه عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر رحمه الله ه
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من
ابي ذر شبه عيسى بن مريم ه عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله يقول انه
عاشر عشرة في الجنة ه عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت فقال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم و
لكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤوه ه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة
الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة ه عن عايشة ان النبي صلعم راى
في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده
عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ه عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص **غريب** قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي
اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله
احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية قال جابر استغفر لي
رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة ه عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو
اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال النبي صلعم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي
الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم ه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد يومن بالله
واليوم الآخر ه عن ابن عمر عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر
عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول
الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية ه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الآية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فضرب على فخذ قالوا يا رسول الله من هولاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا

ثم لا يكونوا امثالكم فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من
الفرس ه عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رحمه الله

من الصحاح عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع
باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر
لكم ه وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليستغفر لكم ه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ه وعنه قال قال رسول
الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في
اهل الغنم ه عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ه عن جابر قال قال رسول
الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز ه عن ابن عمر قال النبي صلعم اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ه

من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك
لنا في صاعنا ومدنا ه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله
قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها ه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم ستخرج
نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام ه عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى
مهاجر ابرهيم عليه السلام وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار
اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا
وتقيل معهم اذا قالوا ه عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال
عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم و
اسقوا من غدركم فان الله تكفل لي بالشام واهله ه

باب ثواب هذه الامة

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلعم انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله
فانه فضلي اعطيه من شئت ه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس
يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله ه عن انس ان النبي صلعم قال ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره ه وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من الحسان عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل
المطر لا يدرى اوله خير ام اخره هذا آخر كتاب المصابيح والحمد لله رب العالمين

وقد تمت الكتابة في يوم السبت التاسع من ذي الحجة
سنة سبع وسبعين وسبعمائة على يدي العبد المذنب
الراجي الى رحمة ربه ابي الخير [illegible] محمد [illegible] الخطيب

٩٧٧
١٠٤٨

قال عليه السلام مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع صدق رسول الله جامع الصغير

وفي بعض النسخ قال الامام ابو محمد الحسين رضي الله عنه جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب قسمين صحاح و[illegible] فالصحاح ما اورده الشيخان محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج وكتابهما الصحيحين وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحة وهي ان يكون الحديث يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه ولذلك الصحابي راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان من اتباع التابعين ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور يرويه رواة ثقات من الطبقة الرابعة واردت بالحسان ما لم يخرجاه في كتابيهما واخرجها غيرهما من الائمة مثل ابي داود السجستاني وابي عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن النسائي وغيرهم ثم منها ما يكون صحيحا نقل العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راوي احد وينقل العدل عن العدل الى [illegible] ولا يكون للتابعي الا راو واحد ولهذا ترك البخاري والمسلم ان هما لم يخرجاه من الاحاديث الصحيحة فانه روي عن البخاري انه قال احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل انه قال صح عن النبي صلى الله عليه سبعمائة الف حديث وكسر الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطريق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان المسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح على ثلثة اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية رحمه الله والغريب ما انفرد من حيث تفرد الراوي بروايته وهو مع ذلك صحيح يكون كل واحد من نقلته ثقة مأمونا او يخالفه واحد من الثقات اصحابه والضعيف ما في اسناده مجروح او مجهول والله اعلم بالصواب وبالله التوفيق

الحمد لله العلي ... على صاحب ... الامام الفاضل العلامة ... التبريزي ... البغدادي ... [illegible]

قال عليه السلام مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت صدق

قال عليه السلام لم يتكلم في المهد الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون صدق

قال عليه السلام لم يسلط على الدجال الا عيسى ابن مريم صدق

قال عليه السلام لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت ثم ان الموت لاهون مما بعده صدق

قال عليه السلام في احد جناحي الذباب سم والآخر شفاء فاذا وقع في الطعام فامقلوه فيه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء صدق رسول الله

قال عليه السلام في اصحابي اثنا عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط صدق

قال عليه السلام في السواك عشر خصال يطيب الفم ويشد اللثة ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر ويوافق السنة ويفرح الملائكة ويرضي الرب ويزيد في الحسنات ويصحح المعدة صدق

قال عليه السلام لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم صدق

لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن صدق

لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة صدق

لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات قول لا اله الا الله صدق

لكل شيء طريق وطريق الجنة العلم صدق

لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن صدق

لكل شيء حصاد وحصاد امتي ما بين الستين الى السبعين صدق

لكل غادر لواء يعرف به يوم القيمة صدق

للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معهما صدق

للمرأة ستران القبر والزوج صدق

للسائل حق وان جاء على فرس صدق

قال عليه السلام لم ير للمتحابين مثل النكاح صدق

في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا صدق في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن

قال عليه السلام في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس صدق رسول الله

في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام صدق

قال ﷺ في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام صدق

قال ﷺ في [illegible] حبة في الفردوس من دينار صدق

وقال ﷺ فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد